Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 23 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2126
الاحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ٢٣/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٢٦
طبعة الرياض
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

المستقبل العربي بين حطين وواستنطن - بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ١١)
حكومة الكيان الصهيوني الجديدة ائتلاف .. أم اختلاف ؟ (ص ١٠)
الساعات السويسرية تواجه تحديا يابانيا والنظام المصرفي نجا من حملات اليسار (ص ٨)
كيف يمكن احياء المسرح الأسلامي من جديد ؟ (ص ١٣)

وحدة المنظمة في خطر وفتح قد تنفرد بالقرار

أسرار تأجيل المجلس الفلسطيني

تفجر الخلاف في الجزائر فطويت وثيقة عدن

لندن - «الشرق الاوسط» - من عبد الباري عطوان :

دخلت مسالة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، والخلافات السورية الفلسطينية مرحلة جديدة في اليومين الماضيين عندما وصلت جهود الوساطة اليمنية - الجزائرية الى طريق شبه مسدود بسبب تقدم الحكومة السورية بشروط جديدة للمصالحة ، وعندما بدات بوادر خلاف جديد تظهر بين المنظمات الموقعة على اتفاق الجزائر - عدن حول تنفيذ بنود هذا الاتفاق خاصة البند المتعلق بعقد المجلس الوطني .

وذكر مصدر فلسطيني مطلع شارك في اجتماعات الجزائر الاخيرة التي حضرها رئيسا الجزائر واليمن الديمقراطي وامناء فصائل وممثلو المنظمات الفلسطينية الخمس الموقعة على اتفاق عدن ، ذكر ان مسألة تأجيل المجلس الوطني الفلسطيني كانت مصدر خلاف حاد بين الجبهة الشعبية بقيادة الدكتور جورج حبش الذي طالب بهذا التأجيل وبين وفد حركة فتح بقيادة السيد (ابو جهاد) الذي كان يرى ان هذا التأجيل ليس من ورائه اي فائدة طالما وصلت جهود الوساطة اليمنية - الجزائرية الى طريق شبه مسدود .

وقال هذا المصدر ان الرئيسين الجزائري ، واليمني الجنوبي طلبا من حركة «فتح» والمنظمات الفلسطينية الاخرى اعطائهما فرصة جديدة لبذل المزيد من المساعي مع القيادة السورية والمنظمات الفلسطينية الموجودة في دمشق لعل هذه المساعي تنجح من جديد في ايجاد صيغة مقبولة للجانب السوري يتم بمقتضاها ازالة الخلاف ، وعقد المجلس الوطني في ظل وحدة فلسطينية حقيقية تضم جميع الاطراف الفلسطينية .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفدا جزائريا يمنيا مشتركا يضم السيدين محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، وعبد الغني عبد القادر سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سيتوجه الى دمشق في اليومين المقبلين من اجل استكمال جهود الوساطة من اجل ترميم العلاقات بين سوريا ومنظمة فتح وبعد استكمال هذه الجهود ، وعودة الوفد الى الجزائر سيعقد اجتماع يضم المسؤولين الجزائريين واليمنيين والفلسطينيين بقيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من اجل دراسة النتائج واتخاذ القرار الملائم على ضوئها .

عرفات الى الجزائر

وفي الوقت نفسه سيترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وفدا فلسطينيا يضم عددا من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» لزيارة كل من الجزائر وعدن لشرح موقف حركة فتح من التطورات الاخيرة ، والموقف الذي ستتخذهُ في حالة عدم نجاح جهود الوساطة الحالية .

مصادر «فتح» في تونس لا تتوقع اي تطور ايجابي على صعيد جهود الوساطة خاصة بعد ان تبين من اللقاءات التي اجراها الرئيس اليمني في دمشق مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين اصرار الجانبين على ضرورة ازاحة السيد عرفات من قيادة منظمة التحرير كشرط للحوار والمصالحة ، والتقدم بمطلب جديد وهو الغاء اتفاق الجزائر وعدن تدريجيا وذلك بالبدء في اجراء حوار بين التحالفين الديمقراطي الرباعي (الجبهات الشعبية والديمقراطية والتحرير والحزب الشيوعي) والتحالف الوطني الذي يضم الجبهة الشعبية القيادة العامة والصاعقة والنضال الشعبي . وبعد انتهاء هذا الحوار الذي يجب أن يتم في دمشق تأتي المرحلة الثانية ، وهي تحاور التحالفين مع «فتح» ، وعلى ضوء نتائج هذه الحوارات ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني . اما قبل هذه الحوارات فلا يجب انعقاد هذا المجلس .

وشهدت العاصمة الجزائرية طوال الايام الثلاثة الاخيرة اجتماعات مكثفة ، الاجتماع الاول انعقد في فيلا الميثاق حضره عن الجزائر السيد محمد شريف مساعدية والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والسيد عبد الرازق بوحاره عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية ، وكذلك السيد صادق زواتن عضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي ، ومن الجانب اليمني السيد عبد الغني عبد القادر ، والدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية ، اما عن الجانب الفلسطيني فقد مثل حركة فتح السيد خليل الوزير (ابو جهاد) وامناء فصائل التحالف الديمقراطي ، وهم الدكتور جورج حبش عن الجبهة الشعبية ، ونايف حواتمة عن الجبهة الديمقراطية ، وطلعت يعقوب (جبهة التحرير العربية) ، وسليمان النجاب (الحزب الشيوعي الفلسطيني) .

وتم في اللقاء الذي انعقد يوم التاسع عشر من الشهر الحالي استعراض الموقف ونتائج الاتصالات الجزائرية اليمنية مع سوريا ، خاصة زيارة الرئيس علي ناصر لدمشق التي هدفت الى اعادة العلاقات السورية ومنظمة التحرير الى وضعها الطبيعي ، وتبين من هذا الاستعراض ان الموقف السوري لم يتزحزح ، وان الشروط السورية في تغيير قيادة عرفات للمنظمة كخطوة رئيسية على طريق تصحيح مسار العلاقة السورية - الفلسطينية لازال قائما ، مع اضافة شرط جديد وهو لقاء التحالفين الديمقراطي والوطني في دمشق في حوار وبعد اتفاق الجانبين يتم توجيه الدعوة لمنظمة فتح للاشتراك في الحوار ، وفسرت «فتح» هذا الشرط على انه الغاء لاتفاق عدن الجزائر ، وتعطيل لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

وفي نفس الاجتماع ومن خلال استعراض نتائج مباحثات الرئيس اليمني في دمشق تبين ان مسالة الاصرار على تحديد مواعيد للمجلس الوطني الفلسطيني قبل انتظار نتائج مساعي المصالحة والوساطة مع دمشق قد استفزت التحالف

«التتمة على صفحة ٦»

قنبلة في مطعم بالقدس القديمة

القدس المحتلة - ر : اعلن امس ان اربعة اشخاص على الاقل جرحوا عندما انفجرت قنبلة في مطعم في الحي اليهودي بالقدس القديمة .

وكانت القنبلة المغلفة باوراق الصحف قد القيت داخل المطعم ولكن احد الزبائن القاها على الفور خارج المطعم الى الشارع حيث انفجرت .

وقال البوليس انه لم يعلم حتى الان سوى بجرح اربعة اشخاص من زبائن المطعم بينهم ملقي القنبلة وهو صبي صغير .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المطعم المذكور يقع في حي السلسلة .

السعودية : ٥٣ سنة ايمان وخير

المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود

الملك فهد بن عبد العزيز

تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بذكرى مرور ٥٣ سنة على توحيدها على يد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والذي كان ايذانا ببدء عصر جديد لهذه الارض الطيبة ولانسانها في شتى الميادين .

٥٣ سنة من الايمان والخير تحت لواء «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ، وجهود مباركة للتنمية والتقدم في الداخل والعمل من اجل التضامن الاسلامي والعربي ونصرة القضايا الاسلامية والعربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وتحرير القدس الشريف . وقد واصل حمل الراية والرسالة بعد رحيل الملك المؤسس عبد العزيز ابناؤه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله .

واليوم في هذه الذكرى العطرة تترسخ مسيرة الايمان والخير والتنمية والبناء في عهد الملك المؤمن العادل فهد بن عبد العزيز بعون الله سبحانه وتعالى ومساعدة اخوانه وعلى رأسهم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . واليوم ، عندما ينظر المواطن السعودي والحاج المسلم والزائر الأجنبي حوله في شتى ارجاء المملكة يلمس عن حق حجم الانجازات الضخمة في جميع المجالات التي تحققت خلال ٥٣ سنة وهو زمن قصير في عمر الأمم .

(ص ٣ : تحقيق مصور خاص عن المملكة العربية السعودية : «الوجه الهادىء في منطقة مضطربة») .

أسواق المال تنتظر ماذا سيحدث للدولار غدا !

لندن - «الشرق الاوسط» :

المضاربون وكل من يعنيهم امر المال في العالم يعيشون لحظات ترقب عصيبة انتظارا لافتتاح «البورصات» صباح غد الاثنين والسؤال المطروح هو :

هل سيواصل الدولار الامريكي تراجعه ، او يعود لتحطيم الأرقام القياسية او يستقر عند معدل استبدال معقول ؟

فقد عكف المضاربون وخبراء المال خلال العطلة الاسبوعية (السبت والاحد) على دراسة الظاهرة المثيرة التي حدثت قبيل الاقفال يوم الجمعة حين انحطت قيمة الدولار في يوم واحد بواقع ٤,٣ بالمئة امام المارك الالماني الغربي والجنيه الاسترليني وعدد من العملات الأخرى في اسواق اوروبا ونيويورك .

«التتمة على صفحة ٦»

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

المغرب يستعد لاكمال العملية الانتخابية تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

تبدا الأحزاب والهيئات السياسية المغربية في الاسبوع المقبل حملة انتخابية جديدة تمهيدا هذه المرة للانتخابات غير المباشرة والتي ستتمخض عن اختيار الثلث الاخير من اعضاء البرلمان في الثاني من الشهر المقبل وسيشترك اعضاء المجالس البلدية والقروية والغرف المهنية وممثلي اللجان الانتخابية في اختيار الثلث الأخير من البرلمانيين وكان اعضاء هذه الهيئات قد انتخبوا في يونيو (حزيران) من العام الماضي . وسيتبع ذلك خطوة دستورية اخرى تقتضي باستقالة الحكومة الانتقالية الحالية وتشكيل حكومة جديدة ينتظر ان تكون ائتلافية من ٣ احزاب رئيسية .

وطبقا للنتائج التي افرزتها تلك الانتخابات فيتوقع ان يكون حزبا الاتحاد الدستوري والتجمع الوطني للأحرار الأكثر استفادة من الانتخابات غير المباشرة واذا كانت انتخابات المجالس البلدية والقروية قد تعرضت لانتقادات شديدة من طرف الاحزاب السياسية فان الانتخابات البرلمانية الأخيرة حظيت بحملة انتقادات أقل حدة ، ويرى المراقبون ان مرد ذلك يعود الى ان انتخابات ١٤ سبتمبر (ايلول) اتسمت بالنزاهة مقارنة بالتجارب الانتخابية التي عرفها المغرب منذ عام ١٩٦٣ .

ورغم التحفظات التي ابداها البعض بشأن تصدر حزب الاتحاد الدستوري لقائمة الأحزاب الا انه وطبقا لبعض المصادر فان جل مرشحي الاتحاد الدستوري استفادوا من ما يمكن تسميته بالكتلة الانتخابية المتحركة ومن علاقاتهم الشخصية في الدوائر التي فازوا بها .

«التتمة على صفحة ٦»

رسالة خطية من الملك فهد لعرفات

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات :

تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقد قام بتسليم الرسالة سفير المملكة الجديد في تونس السيد عباس فائق غزاوي خلال اجتماع له بعرفات الذي اشاد بمواقف السعودية ملكا وحكومة وشعبا ودعمها المتواصل للمنظمة في كافة المجالات ودفاعها عن حقوق الشعب الفلسطيني .

ورد السفير غزاوي بتاكيد موقف المملكة الثابت والمستمر لدعم الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير .

● هذا من جهة ثانية استقبل رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي السفير غزاوي حيث جرى استعراض علاقات التعاون الاخوية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في شتى المجالات .

ضربة تحذيرية عراقية لمجمع ايراني للبتروكيماويات

بغداد - «الشرق الاوسط» :

قال العراق انه وجه امس ضربة تحذيرية الى مجمع رئيسي للبتروكيماويات في ميناء بندر خميني الايراني . واعلن ناطق عسكري عراقي أن هذه الضربة تأتي ردا على قيام ايران في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي بضرب مينائي البكر والعميق .

وحذر من ان العراق قادر على توجيه ضربات ماحقة للمنشآت البترولية والاقتصادية ما لم يكفوا عن عدوانهم ويستجيبوا لمنطق الحكمة .

وكان العراق قد وجه يوم الخميس الماضي ضربة تحذيرية مماثلة على منشآت جزيرة خرج الايرانية ردا على العدوان الايراني على مينائي البكر والعميق .

وحذر العراق امس ايران من مغبة القيام بهجوم جديد على اراضيه واعلنت وزارة الدفاع العراقية ان ما ينتظر المعتدين سيكون اقسى وأمر من كل هزائمهم

وقالت الوزارة في بيان صادر لمناسبة الذكرى الرابعة لبدء الحرب ان الدرس هذه المرة سيكون من النوع الذي لم تشهده المعارك السابقة .



تقارير من دولة كبرى لعاصمة عربية تحمل تطمينات وعدم «الخوف على النفس اكثر من اللزوم» لانه لن تعقد اي صفقة على حساب اراضيها .. ومع التطمينات تحذير من المضي قدما في تنمية العلاقات مع دولة كبرى اخرى .

اجتماع الجميل ومورفي بشأن السفارة

بيروت : اسرائيل تتحمل مسؤولية مذبحة سحمر

بيروت - «الشرق الاوسط» :

حملت الحكومة اللبنانية العدو الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن المذبحة البشعة التي نفذت في قرية سحمر الجنوبية .

فقد اصدر وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف ، امس بيانا مكتوبا اشار فيه الى ما ترتبه المواثيق والاتفاقات الدولية من مسؤولية على قوات الاحتلال قائلا : «ان اسرائيل مسؤولة بصورة كاملة عن هذه المجزرة ، وتتطلب المواثيق والاتفاقات الدولية من قوات الاحتلال ان تؤمن الحماية والسلام لسكان هذه المناطق .

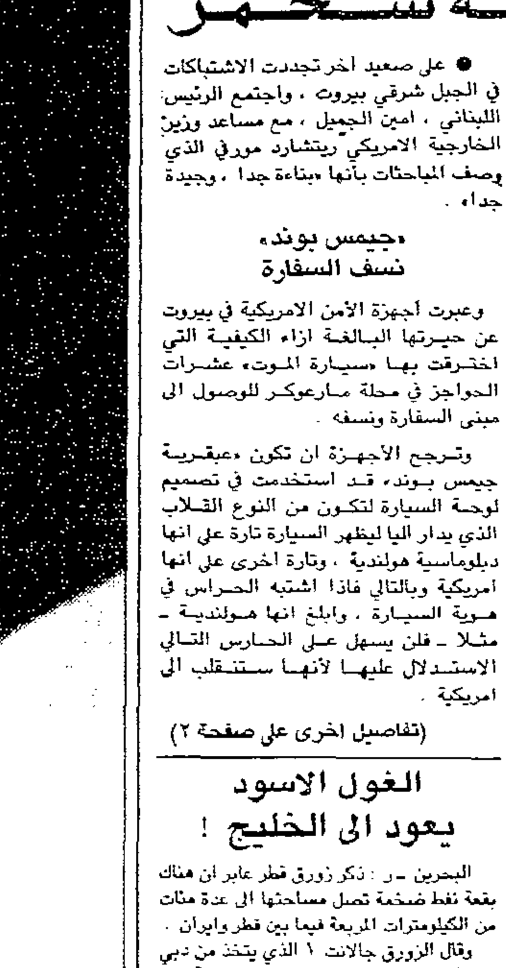
● على صعيد آخر تجددت الاشتباكات في الجبل شرقي بيروت ، واجتمع الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي الذي وصف المباحثات بأنها «بناءة جدا ، وجيدة جدا» .

«جيمس بوند» نسف السفارة

وعبرت اجهزة الأمن الامريكية في بيروت عن حيرتها البالغة ازاء الكيفية التي اخترقت بها «سيارة الموت» عشرات الحواجز في محلة مارعوكر للوصول الى مبنى السفارة ونسفه .

وترجح الأجهزة ان تكون «عبقرية جيمس بوند» قد استخدمت في تصميم لوحة السيارة لتكون من النوع القلاب الذي يدار اليا ليظهر السيارة تارة على انها دبلوماسية هولندية ، وتارة اخرى على انها امريكية وبالتالي فاذا اشتبه الحراس في هوية السيارة ، وابلغ انها هولندية - مثلا - فلن يسهل على الحارس التالي الاستدلال عليها لأنها ستنقلب الى امريكية .

(تفاصيل اخرى على صفحة ٢)



الاتحاد العربي لكرة القدم يكرم «الشرق الأوسط»

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط» :

قام الاستاذ عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم بتقديم درع الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» تقديرا واعترافا بدورها العربي الرائد وتعبيرا عن امتنان الرياضيين العرب بدعم جريدة العرب الدولية وتكريمها لبطولة اوائل الأندية العربية لكرة القدم بتقديم كاسين فاخرين للفريق المثالي واحسن لاعب .

وقد جاء ذلك عقب اجتماع عقده الأمين العام للاتحاد العربي مع الاستاذ محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق .

كما ذكر السيد السعد ان مثل هذه المواقف الايجابية من جريدة العرب الدولية مع الاتحاد العربي لكرة القدم ليست وليدة اليوم .. فقد ساهمت «الشرق الأوسط» من قبل في تحمل نفقات مؤتمر الطب الرياضي الذي عقد في تونس قبل سنوات .

وقد رد الاستاذ الشيباني بكلمة مماثلة ابدى فيها حرص الشركة السعودية للابحاث والتسويق ممثلة في مطبوعاتها العربية على التواجد المستمر مع كل المجهودات العربية الناجحة .

وقبل نهاية اللقاء تم الاتفاق على دراسة بعض المشروعات الرياضية المشتركة التي تعود بالخير على الشباب الرياضي العربي .

الغول الاسود يعود الى الخليج !

البحرين - ر : ذكر زورق قطر عابر ان هناك بقعة نفط ضخمة تصل مساحتها الى عدة مئات من الكيلومترات المربعة فيما بين قطر وايران .

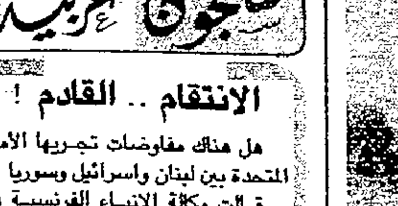
وقال الزورق جالانت ١ الذي يتخذ من دبي مركزا له ان البقعة تقع شمال شرقي دولة قطر الخليجية .

وابلغ ضابط كان على متن الزورق «رويتر» عن طريق جهاز لاسلكي من الزورق الى البر قوله «ان لون البقعة بني غامق ونستطيع ان نراها على امتداد عشرة أميال من كل اتجاه . ولقد مكثنا على سطح البقعة لحوالي اربع ساعات بينما كنا نسير بسرعة سبع عقد» .

وقالت مصادر ملاحية ان لون البقعة يشير الى انها تتكون من نفط خام ويشير موقعها الى انها ربما تشكل خطرا لسواحل قطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وكانت بقعة مماثلة عرفت باسم «الغول الاسود» قد هددت مياه الخليج العام الماضي .





بيان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان

دعم المجاهدين واجب كل مسلم لأن انتصارهم انتصار للمسلمين في العالم

الرياض ـ واس : اصدرت الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان بيانا فيما يلي نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .

فان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان تشير الى ما سبق ان اعلنته عن طريقة ايصال التبرعات للمجاهدين واللاجئين الافغان وانه سبق ان شكل لجنة منبثقة عن هذه الهيئة تعمل في الباكستان وتحول لها التبرعات من قبل الهيئة وتقوم اللجنة بشراء ما يلزم للمجاهدين واللاجئين من اسواق الباكستان كالخيام والبطانيات والملابس والاحذية والمواد الغذائية وتتولى توزيعها بنفسها او تحت اشرافها .

وقد افتنا اللجنة ببيان ما تم شراؤه وتوزيعه خلال العام المنتهي في ١٤٠٤/١٢/١هـ كما اشتمل التقرير المقدم من اللجنة على ما قدمته اللجنة من خدمات اخرى للاجئين والمعوقين والارامل .

كما افادت اللجنة انه تم تسليم ما يعادل اثنين وخمسين مليون ريال لامير الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الاستاذ عبد رب الرسول سياف بحضور اعضاء مجلس شورى الاتحاد وذلك على دفعتين . الدفعة الاولى بتاريخ ١٤٠٤/٨/٢٢هـ وقيمتها عشرة ملايين دولار امريكي والدفعة الثانية بتاريخ ١٤٠٤/١١/١٨هـ وقيمتها خمسة ملايين دولار امريكي وفيما يلي بيان بالمواد التي اشترتها اللجنة ووزعتها وهي كالآتي :

٣٥٠٠٠ خيمة سكنية مقاس ١٤ في ١٤ قدما .

١٠٠ خيمة كبيرة مقاس ١٠ في ٢٠ مترا للمساجد والمدارس .

١٣٢١٥٠ بطانية .

١٣٣٠٨٠ طقم ملابس ، رجالي ونسائي واطفال .

٢٢٠٠٠٠ حذاء للمجاهدين .

٣٨٨٢٧٩ حذاء للاجئين رجالي ونسائي واطفال .

٦٢٨٨٦٦ جوارب للمجاهدين واللاجئين .

٤٨٧٥٢ معطفا طويلا للاجئين .

٢١٠٠٠٠ معطف قصير للمجاهدين .

٤٦٦٠٠ لحاف قطن .

٢٠٥٥٠٠ كيس نوم للمجاهدين .

٢١٠٠٠ حقيبة متعددة الاغراض للمجاهدين .

٢٠٠٠٠ بجامة داخلية للمجاهدين .

٨٤٥٤٤ شماغا احمر .

٥٠٢٧٩ بدلة عمل .

١٢٠٠٥٢ بدلة شتوية .

٣٦٨٨١ بدلة صيفية .

١٥٠٠٠٠ بدلة رياضية .

١٦٠٥١٢ قبعة ميدان .

٧٨٥٥ كيس ارز كبير زنة ١٠٠ كيلوجرام .

٣٥٨٢٠ كيس ارز صغير زنة ٢٠ كيلوجراما .

١٦٧٠٦ اكياس دقيق زنة كيلوجراما .

كما قامت اللجنة بتسقيف بعض المساجد المبنية من الطين واصلاح بعض الآبار العادية وشراء بعض الاجهزة الطبية وعربات المعوقين وكذلك شراء ادوية بمبلغ واحد وعشرين مليون روبية باكستانية وذلك للمستشفيات التي تعالج الافغان كما تم انشاء ٣٢ مدرسة من الطين المسقوف بالخشب وتم علاج ٣٣٣ ممن بترت ارجلهم وكذلك تركيب اطراف صناعية لهم .

وقد بدأت اللجنة في برامج لتأهيل وتشغيل الارامل والايتام والمعوقين وقد تم حتى الآن تشغيل ٦٣٠ ارملة في خياطة اللحف التي توزع على اللاجئين وتشغيل بعض المعوقين في خياطة الملابس .

وبلغ ما صرفته اللجنة نقدا او على شكل مواد حوالي تسعين مليون ريال .

ان باب التبرع مفتوح لجميع المواطنين فان الهيئة تهيب بالمواطنين الكرام للجهاد باموالهم ومد يد العون والمساعدة لاخوانهم المجاهدين اللاجئين . ان المجاهدين الافغان يقفون الآن على ثغر من ثغور الاسلام ويتصدون لعدو شرس يملك العدد والعدة ومع ذلك استطاع المجاهدون ان يصمدوا امامه ما يزيد على اربع سنوات ليس معهم بعد الله سوى سلاح العقيدة والايمان بالله ثم ما يمدهم به اخوانهم المسلمون .

كما ان هناك ما يزيد على ثلاثة ملايين لاجيء افغاني من العجزة والنساء والاطفال شردهم الشيوعيون بقصف قراهم واستحلوا بلادهم واستباحوا دماءهم واموالهم وهم الآن يعيشون في الاراضي الباكستانية يفترشون الغبراء ويلتحفون السماء ليس لهم ما يقيهم حر الشمس صيفا ولا شدة البرد شتاء ولا ما يسدون به رمقهم الا ما تجود به نفوس اخوانهم المسلمين .

اننا نذكر الاخوة المواطنين بمسؤوليتهم امام الله عن هؤلاء المجاهدين واللاجئين وان دعم المجاهدين واجب كل مسلم كل بحسب استطاعته وان انتصار المسلمين في افغانستان انتصار للمسلمين في جميع العالم لان في ذلك ردعا للعدو وهيبة للمسلمين ودليلا على تماسكهم وقبل ذلك اعلاء لكلمة الله وتمكين المسلمين من تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان الجهاد بالمال انفع في هذه الحال من الجهاد بالنفس لان المجاهدين الافغان ولله الحمد ليسوا بحاجة الى الرجال بقدر ما هم بحاجة الى المال .

وتذكر الهيئة المواطنين الكرام بفتوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بجواز دفع الزكاة للمجاهدين واللاجئين الافغان كما تذكرهم بان بامكانهم تسليم تبرعاتهم او زكواتهم لاي فرع من فروع البنك الاهلي التجاري او بنك الرياض او مصارف شركة الراجحي للتجارة والصرافة او مصرف محمد وعبد الله الابراهيم السبيعي في انحاء المملكة ويذكر عند دفع المبلغ انه للافغان وكلها ستصل ان شاء الله .

نسأل الله ان يوفق المسلمين للتكاتف والتعاون لاعلاء كلمة الله ونصرة دينه والوقوف صفا واحدا امام اعداء الاسلام الذين يتربصون الدوائر بالمسلمين كما نسأله تعالى ان يعز الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الارض وان يوحد كلمتهم على الحق انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا محمد .

امير منطقة الرياض
رئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان
سلمان بن عبد العزيز

الأمير سلمان بن عبد العزيز

امهات معتقلي «انصار» ينددن بالاحتلال

صيدا (جنوب لبنان) ـ ا.ف.ب : احتشدت حوالي ٥٠٠ امرأة من اعضاء «لجنة امهات المعتقلين» صباح امس السبت في مسجد الصديق في مدينة صيدا للمطالبة باطلاق سراح ابنائهن المعتقلين في معسكر انصار في النبطية .

وارسلت المتظاهرات اللاتي تندد بمعاملة القوات الاسرائيلية للمسجونين رسالة الى رئيس الجمهورية اللبنانية والى رئيس الوزراء اللبناني تطالبن فيها بالعمل على اطلاق سراح ذويهن .

اجتماع اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية بجدة

جدة ـ واس : عقدت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية امس اجتماعها الحادي عشر برئاسة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي ومشاركة الدول الاعضاء في المنظمة .

وقد القى الشطي كلمة رحب فيها بالاعضاء المشاركين في الاجتماع واوضح ان انعقاد هذه الدورة يعد استمرارا للنشاط والعمل الذي تشهده المؤتمرات والاجتماعات والندوات الاسلامية وهي تهدف الى اقامة تضامن اسلامي والدفاع عن القضايا الاسلامية الاساسية والعمل على تحقيق طموحات الامة الاسلامية المجيدة .

الملك الحسن يزور تونس في الشهر القادم

تونس ـ وكالات الانباء : ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سيقوم يوم التاسع من الشهر المقبل بزيارة رسمية لتونس .

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية التي اوردت النبأ ان الزيارة تأتي في نطاق التشاور وتبادل الراي لزيادة احكام البناء المغربي على قواعد متينة من التفاهم والحوار الذي يستند على التنسيق والتعاون الاخوي .

وزيرة هولندية تزور السعودية

جدة ـ واس : وصلت الى جدة صباح امس وزيرة النقل والاشغال العامة الهولندية نيلي شمت كروز في زيارة للسعودية بدعوة من وزير المواصلات حسين منصوري تستغرق عدة ايام تجري خلالها مباحثات مع وزير المواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة تتناول عددا من المسائل المتعلقة بدعم التعاون بين المملكة وهولندا في مجال النقل والمواصلات.

اعدام مجرمين في سوريا

دمشق ـ ر : نفذ حكم الاعدام شنقا امس بمجرمين اثنين في احدى الساحات العامة بمدينة اللاذقية على الساحل السوري لقتلهما احد الاشخاص .

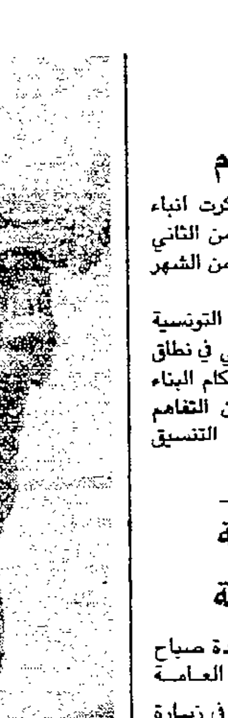
وذكر مصدر رسمي ان المحكمة قضت قبل شهرين باعدام عبد الكريم بن محمد بازو وقريبه احمد بن جمعة بازو شنقا لقتلهما يوسف جابر سعيد وذبحه من الوريد الى الوريد عن سابق اصرار وتصميم وذلك لاخفاء سرقة قاما بها وجميعهم من محافظة اللاذقية .

نجاة ٩٥ راكبا بعد تعرض قائد الطائرة المصرية لازمة قلبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نجا ٩٥ راكبا من الموت بعد ان تعرض قائد الطائرة المصرية المتجهة من القاهرة الى الأقصر لأزمة قلبية فارق على اثرها الحياة .

وكانت الطائرة المصرية من طراز بوينغ ٧٣٧ قد اقلعت من مطار القاهرة في الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة ظهر امس الاول في رحلتها العادية الى الاقصر واسوان وعلى متنها ٩٥ راكبا من السياح والمصريين وعقب اقلاع الطائرة بنصف ساعة شعر قائدها احمد حلمي عبد المجيد (٤٢ سنة) بارهاق شديد ولكنه تحامل على نفسه وظل على كرسي قيادة خاصة وان مساعده بالكابينة مازال تحت التمرين ولا يمكن الاعتماد عليه في قيادة الطائرة وعقب هبوط الطائرة في مطار الاقصر تدهورت صحة قائدها وتم عرضه على طبيب الحجر الصحي للمطار وتقرر احالته للمستشفى ولكنه فارق الحياة .



نساء من سحمر ، حيث وقعت المذبحة يجتزن الساحة التي سقط فيها ضحايا الجريمة البشعة ، وترى احداهن وقد غطت وجهها بيديها عندما انفجرت باكية .

الجميّل التقى مورفي بعد اشتباكات الجبل

"استعراض أمريكي للقوة" في المياه اللبنانية وجسر جوي لنقل جرحى السفارة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اقامت واشنطن امس جسرا جويا لاخلاء الجرحى الذين سقطوا في عملية نسف السفارة الامريكية للمرة الثانية في بيروت ، وبعثت في الوقت نفسه بعدد من القطع البحرية في عملية استعراض للقوة قبالة لبنان هدفها انتخابي بالدرجة الاولى في هذه الاثناء اشتعلت الاشتباكات بين القوات الحكومية اللبنانية والميليشيا الدرزية في الجبل شرقي العاصمة وتساقطت القذائف حول سكن السفير الامريكي حيث يتعافى من اصابته في اليرزة فيما التقى الرئيس اللبناني امين الجميل ، مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي، الذي جاء الى بيروت لدراسة الموقف بعد الانفجار الكبير .

في الجنوب تواصل قوات العدو الاسرائيلي تطويقها لقرية سحمر حيث وقعت المذبحة البشعة وصب السكان غضبهم على جنود الاحتلال والمراسلين الاجانب .

فقد سارعت الولايات المتحدة الى حشد عدد من القطع البحرية امام بيروت في عملية استعراض للقوة، الغرض الاساسي منها انتخابي من منطلق ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ، يريد اقناع الناخب بان ادارته متماسكة لا تهتز امام الكوارث .

وذكرت محطة تلفزيون «ان بي سي» الامريكية ، ان اشنطن بعثت فعلا بثلاث سفن وستكون حاملة الطائرات الهليكوبتر ـ شريفبورت ـ اول القطع الواصلة قبالة بيروت . والمعلوم ان شريفبورت تعمل حاليا في البحر الاحمر ضمن قوة التطهير التي تبحث عن الالغام .

في الوقت نفسه بدأت واشنطن امس تشغيل جسر جوي لنقل الجرحى الى الولايات المتحدة . وقالت الناطقة بلسان السفارة الامريكية كارول ماديسون : ان عددا من الجرحى سينقل الى قبرص . ولم يتأكد بعد العدد النهائي للجرحى والقتلى ، لكن الارجح ان ٢٣ قتلوا ، واصيب ٦٥ شخصا من اللبنانيين والامريكيين .

وكان السفير الامريكي ، ريجينالد بارثلوميو ، ومورفي قد استيقظا صباح امس على صوت القذائف تتساقط حول منزل السفير في اليرزة امتدادا لاشتباكات الجبل بين قوات الحكومة والدروز مدة اربع ساعات . والمعلوم ان مورفي وصل الى بيروت ليلة الجمعة على رأس فريق من وزارة الخارجية للتحقيق في نسف السفارة ودراسة الموقف المترتب على هذه التطورات .

الجميل يلتقي مورفي

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس اللبناني في القصر الجمهوري ببيروت الشرقية كلا من مورفي والسفير بارثلوميو لاستعراض الموقف والاتفاق على ما قد يتخذ من ترتيبات .

● في واشنطن ، ذكر ان المنشآت العسكرية الامريكية في شمال ولاية كاليفورنيا قد كثفت من اجراءاتها الامنية بعد تحذير تلقته من مكتب التحقيقات الفيدرالي عن احتمال تعرضها لـ «عمليات انتحارية» .

غضب الجنوب

● في الجنوب واصلت قوات العدو الاسرائيلي لليوم الثالث على التوالي امس تطويقها لقرية سحمر في البقاع الغربي في محاولة لكبت غضب السكان بعد المذبحة التي سقط فيها اكثر من خمسين شخصا بين قتيل وجريح .

وكانت قوات الاحتلال قد وضعت تحت التحفظ ١٥ من افراد الميليشيا الدرزية في جيش العميل انطوان لحد ، وذلك كمحاولة لاحتواء غضب السكان الذين صبوا سخطهم على الجنود الاسرائيليين والمراسلين الاجانب الذين زاروا القرية الليلة قبل الماضية .

عمليات المقاومة

وعلى صعيد المقاومة اعطبت ملالة اسرائيلية وسقط عناصرها بين قتيل وجريح فجر امس في هجوم جريء قامت به عناصر من المقاومة الوطنية اللبنانية على طريق بلدة عيناتا ـ بنت جبيل الحدودية في الجنوب اللبناني المحتل .

وشوهدت سيارات اسعاف تحمل نجمة داوود تهرع الى مكان الحادث لنقل المصابين الذين لم يعرف عددهم بسبب الطوق الذي ضربته القوات الاسرائيلية .

عبوة ناسفة في مصنع اسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اكتشفت قوات الشرطة الصهيونية عبوة ناسفة صغيرة في مصنع للنسيج في بلدة ديمونة جنوب فلسطين المحتلة .

وقد تمكن احد خبراء المتفجرات من ابطال مفعول هذه العبوة قبل انفجارها بلحظات .

الانتقام .. القادم !

هل هناك مفاوضات تجريها الأمم المتحدة بين لبنان واسرائيل وسوريا ؟

قالت وكالة الانباء الفرنسية في برقية لها من لاهاي ان حاييم هيرتزوج ، رئيس الكيان الصهيوني اوضح خلال مؤتمر صحفي عقده في لاهاي ان مفاوضات تضم اسرائيل وسوريا ولبنان والأمم المتحدة تدور حاليا حول مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

واشار هيرتزوج الى ان بلاده لم تتخذ بعد اي قرار بشأن موعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، وقال ان الانسحاب سيتم حين تضمن اسرائيل ما اسماه «بتوافر شروط الامن في المنطقة» .

شروط الامن التي لم يصرح بها رئيس الكيان الصهيوني هي : ايجاد ادارة عسكرية ومدنية عميلة لاسرائيل قادرة على السيطرة على الجنوب اللبناني .

شروط الامن تعني تفريغ الجنوب من المقاومة الوطنية من خلال عدة ضربات انتقامية ينتظر ان يشهدها الجنوب اللبناني والبقاع خلال الأيام القليلة القادمة تحت دعاوى رد الفعل على كمائن رجال المقاومة الوطنية .

شروط الامن تعني التمويل النهائي لمياه الحاصباني والليطاني والوزاني ليغمر الاراضي العربية المحتلة في فلسطين .

ومن الطبيعي ان تعطي واشنطن الغطاء اللازم لهذه الاجراءات بعد حادث السفارة الامريكية الأخير .

والعجيب ان ادارة ريجان تفكر في ضربة انتقامية لحادث السفارة ، بينما تناست ان انتقامها من العرب قد تم دفعه مقدما في سلسلة من الاجراءات الامريكية اخرها الفيتو الامريكي على ممارسات اسرائيل الاجرامية في جنوب لبنان !

عماد الدين أديب

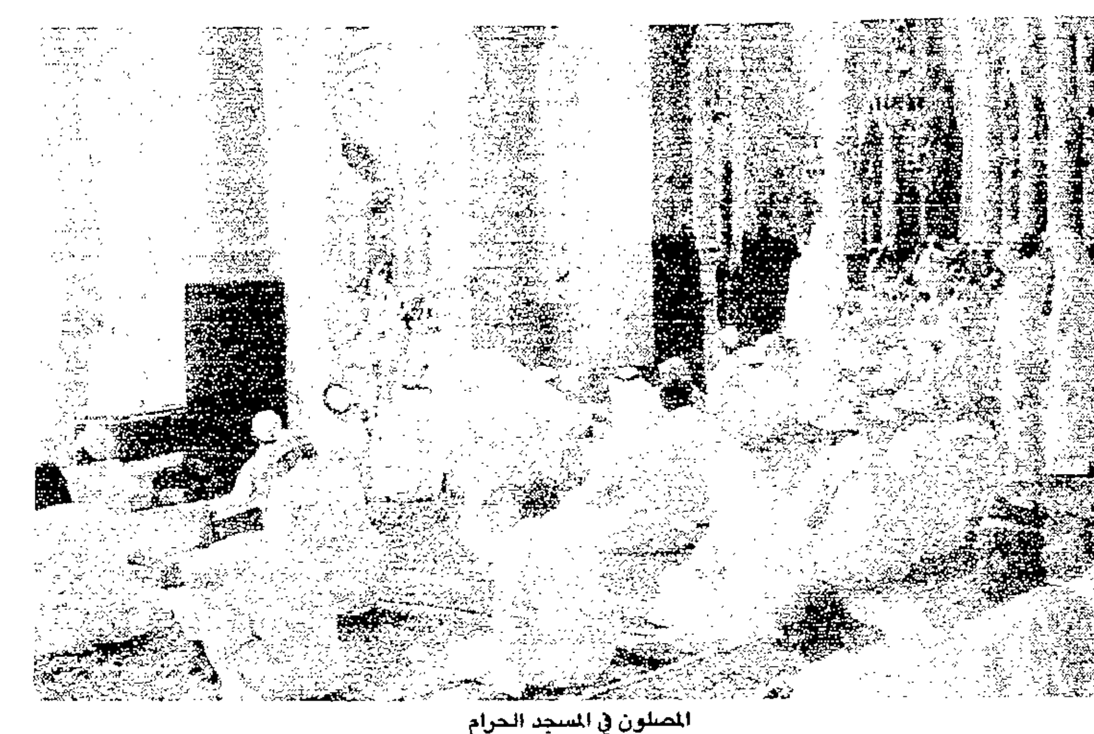
توقيع عقود منجم مهد الذهب في جدة

جدة ـ واس : وقع محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» الدكتور عبد الهادي طاهر ظهر امس اربعة عقود مع احدى الشركات الوطنية لمشروع منجم مهد الذهب وتبلغ قيمة هذه العقود الاربعة ٧٠ مليون ريال ومدة تنفيذها ثلاثين شهرا .

وصرح الدكتور عبد الهادي طاهر عقب توقيع العقود ان مشروع مجمع مهد الذهب يتكون من ثمانية عقود تم امس توقيع اربعة منها .

واضاف ان هذه العقود خاصة بتجهيز الموقع للانشاءات وازالة مباني المنجم القديمة واقامة المدينة السكنية التي تشمل الخدمات والمباني الخاصة بالمنجم كالمعامل ومكاتب الادارة الى جانب تسوير المنطقة واقامة الطرق فيها .

وقال الدكتور طاهر ان العقود الباقية والخاصة بمعالجة الذهب والمعادن سيتم توقيعها خلال الشهرين المقبلين .


المصلون في المسجد الحرام


الصحراء تتحول الى جنان خضراء

الوجه الهادئ في منطقة مضطربة

السعودية في يومها الوطني: أمن ونظام وتنمية داخلية ودور فاعل عربيا واسلاميا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

القادم الى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية عن طريق الجو لا بد ان تتوقف اعينه والطائرة تتأهب للهبوط منظر خيمة الشعر التي تتوسط المفخرة المعمارية المسماة مطار الملك خالد الدولي والذي كلف انشاءه ثلاثة بلايين دولار.

قبل تسعة وثلاثين عاما استقل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الكاسحة البحرية «ميرفي» من جدة الى السويس للقاء الرئيس الأمريكي روزفلت في البحيرات المرة، وقد طلب الملك وقتها ان تنصب له خيمة في مقدمة السفينة ليأوي اليها عندما يشاء.

عبد العزيز هو مؤسس الدولة التي يحتفل اليوم الأحد بمرور ٥٣ عاما على قيامها. وهو في مسيرة حياته الملحمية والتي استمرت ٧٣ عاما لم يبعد عن الالتصاق بأرضه ومواطنيه كما يشير الرمز في قصة الخيمة، والتي لم يخجل من الابحار بها للقاء رئيس اعظم دولة في العالم. وقد تشرب ابناؤه واحفاده فيما بعد بهذا الالتصاق فلم يخجلوا كذلك في ان يضعوا خيمة في مواجهة البوابة التي تنقلهم الى العالم وتنقل العالم اليهم. وحتى اليوم فان احد موجهات خطط التنمية الأساسية النص دائما على المحافظة على قيم وتقاليد البلاد.

بداية الحكاية كانت فجر ذات يوم من العام ١٩٠٢ عندما اقتحم عبد العزيز و٤٠ من اخلص اتباعه قلعة الطين واللبن المسماة (المصمك) في الرياض وتسلم السلطة وبدأ يقيم ويوطد دعائم دولته التي بدأت تمد حدودها في مختلف الاتجاهات، ومستعيدا في الوقت نفسه مجد اسرته والذي بدأ من قرن ونصف القرن. حتى اذا جاء العام ١٩٣٢ اكتملت قواعد المملكة العربية السعودية وتوحدت شبه الجزيرة العربية تحت قيادة سياسية واحدة لأول مرة منذ مطلع العهد الاسلامي ولاتزال.


تلميذات مدرسة الحنان في جدة في احدى غرف المختبر

شرعية السلطة وتقبل الناس للحكم من القضايا المثيرة للجدل على مر العصور. كما انها من الموضوعات الأثيرة لدى الباحثين في ميدان العلوم السياسية. لكن خارج اطار التنظريات والجدل السياسي فانه يمكن ببساطة القول ان الشرعية تستمد مقوماتها من الشعور بالانتماء وتقبل الناس للسلطة القائمة وتأكدهم انها تعمل لخيرهم.

في حالة المملكة التي نحن بصددها اليوم، فان الأسرة المالكة قد وطدت اسس شرعيتها من التلاحم بين المواطنين على اسس الشريعة الاسلامية السمحة ومن خلالها استجابتها الفورية لاحتياجات المواطنين وفي مقدمتها الأمن والنظام والنمو فقبل مجيء عبد العزيز عانت شبه الجزيرة من غيبة القانون حتى تقطعت الطرق والمواصلات واصبح اداء فريضة الحج مغامرة ما بعدها مغامرة. الجهد الذي بذل منذ ذلك الزمان لتحقيق الأمن أدى ثماره. واذا نظرنا الى اخر احصائية حول عدد الجرائم المرتكبة في المملكة لرأينا عجبا.

ففي العام ١٩٨٢ بلغ عدد الجرائم ١٤,٢٢٠ تحديدا، وهو رقم من الضآلة بمكان، خاصة اذا عرفنا ان هناك قرابة العشرة ملايين نسمة يعيشون في المملكة منهم ما يزيد عن المليونين من الأجانب، وانه حتى هذا العدد البسيط فان ثلثه يتعلق بالجرائم ذات العلاقة بموضوع الكحول، الذي لا يعتبر جريمة لدى العديد من الدول. وربما كان افضل وصف لهذه الحالة ما أوردته صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية عند حديثها عن المملكة اذ وصفتها بأنها «الوجه الهادئ في اقليم مضطرب».


التلاميذ منكبون على التحصيل العلمي

التنمية الاقتصادية

واستمرارا في تحليل العوامل التي تفسر حالة الشرعية والاستقرار التي تنعم بها المملكة فلا بد من ذكر التنمية الاقتصادية وعملية توزيع الثروة، حماية المناطق المقدسة وتوفير الخدمات فيها ثم الدور الذي تضطلع به القيادة السعودية محليا، اقليميا، ودوليا وعلى الجبهة النفطية.

توزيع الثروة يعتبر واحدا من اهم الأسئلة التي تواجه اي سلطة. وللمملكة نظام فريد في هذا الصدد. فهي قد نأت عن تبني اي من النظامين الشرقي والغربي ولو انها اخذت من كل نظام حسناته: فهي قد اخذت بنظام التخطيط المركزي، لكنها قامت في الوقت نفسه بتشجيع القطاع الخاص للقيام بكل الأنشطة وترك الدولة لتصدير النفط واستيراد السلاح فقط. والمملكة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقيم مؤسسات رابحة وسليمة وتقوم بتحويلها بعد ذلك الى القطاع الخاص.

واذا اردنا ان نعطي صورة عن الجهد الرسمي في تنمية البلاد فيمكن القول انه خلال السنوات العشر الماضية تم صرف ٧٠٪ من الانفاق الحكومي على مشاريع البنى الأساسية، حتى اطلق على المملكة وصف اكبر ورشة في العالم. وكمؤشر على ذلك فان طاقة الموانىء مثلا يمكنها ان تسع ٤٥ مليون طن والمطارات يمكن استخدامها بواسطة ١١ مليون راكب داخلي وتسعة ملايين راكب دولي، والكهرباء قد شملت ٨٠٪ من منازل المملكة. اما الهاتف فالنسبة السائدة حاليا هي ثمانية خطوط لكل ١٠٠ شخص وتتجه الجهود الى الوصول الى نسبة الدول المتقدمة وهي ٢٠ خطا لكل ١٠٠ شخص. هذا عدا الخدمات المجانية في الطب والتعليم وخلافه.

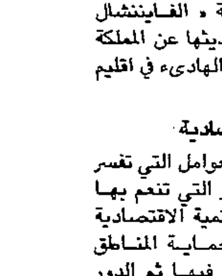
كل هذا التصرف ينبع من فلسفة وخطة اقتصادية متعددة الأوجه لكن منبعها واحد وهو الادارة الحسنة وحساب مختلف الاحتمالات وذلك بهدف تطوير موارد المملكة. ففي المجال النفطي اتبعت سياسة السيطرة على القدرات الطبيعية لهذه الصناعة من الاستخراج والتنقيب والتصدير الى التكرير وحتى البيع الى المستهلك. كما قامت المملكة بتوظيف قدراتها كاكبر مصدر للنفط في العالم في صالح المجموعة الدولية وذلك عبر زيادة طاقاتها الانتاجية وتوسيع منافذ التصدير عبر الخليج والبحر الأحمر، واستعملت هذه الامكانات للدفاع عن منظمة الأوبك التي تقودها وللابقاء على سعر النفط معقولا. كما قامت بالاستفادة من الغاز الذي كان يحرق سابقا في الهواء وتحويله الى مادة خام تغذي الصناعات البتروكيماوية التي اقيمت في الجبيل وينبع لتدخل المملكة بذلك عصر التصنيع الثقيل والتكنولوجي المتقدم.

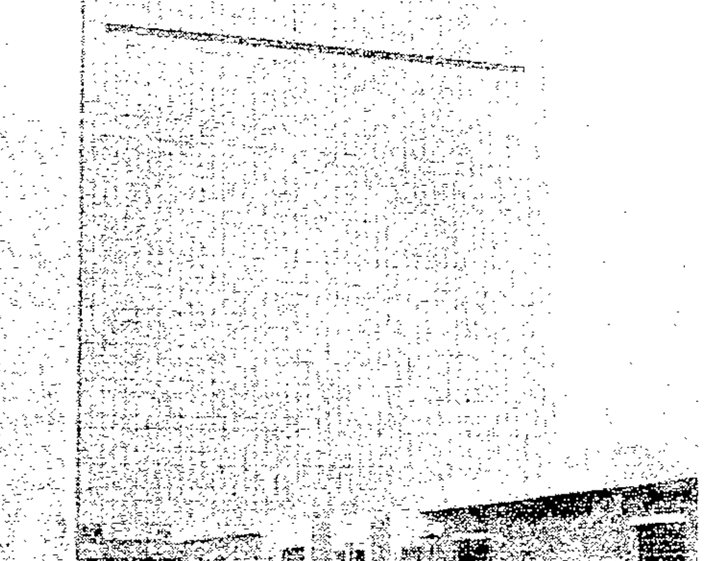
على ان الجبيل وينبع لن تعتمدا فقط على الصناعات الأساسية التي اقامتها الدولة وانما جهزت فيهما مدينتان صناعيتان من العدم ستتمكنان من استيعاب ١٢٩ من الصناعات الثانوية و٢٨٣ نوعا من الصناعات المساندة وكلها ستؤدي الى ايجاد ١٦٠ الف فرصة عمل جديدة في المستقبل. لكن المهم ان تجربة الجبيل وينبع تعتبر تجربة فريدة في عملية نقل التكنولوجيا التي تتوخاها العديد من الدول النامية. فالمملكة قد استغلت ثقلها النفطي لتجبر الشركات الأجنبية العملاقة والمشهود لها في مجالها ان تدخل كشريك في الصناعات الأساسية التي اقامتها وذلك حتى تضمن نجاح هذه الصناعات وتسويق منتجاتها في الأسواق العالمية المعقدة.

خدمة ضيوف الرحمن

واذا كانت الجبهة الاقتصادية قد شهدت هذه النجاحات، فان التزام المملكة بدورها الديني لاستضافتها للأماكن المقدسة يستحق بعض التفصيل فتقديم الخدمات لضيوف الرحمن هو واحد من اهم هذه الالتزامات، وهو عبء ليس بالهين اذا علمنا انه يتجمع اكثر من مليوني حاج في وقت واحد ومكان واحد. وقد تمت توسعة الحرم المكي ليستوعب اكثر من نصف مليون حاج والحرم المدني ضوعفت مساحته اكثر من خمس مرات بأمر من الملك فهد. وفي العام الماضي فقط انفق اكثر من بليون ونصف البليون ريال على مشاريع الحج في الأماكن المقدسة، وهناك مبلغ ٢,٥ بليون ريال قد تم رصدها لانشاء مدن للحجاج في مكة والمدينة.

وبجانب هذا هناك الدور الاسلامي الذي تضطلع به المملكة في دعم الدول الاسلامية. ويمكن القول وحسب الاحصاءات المتوفرة ان المملكة قدمت ما بين ٧٢/١٩٨٤ مبلغ ٩٠ بليون ريال الى ٣٢ دولة اسلامية تم استخدامها في تمويل ٢٠٠ مشروع في مختلف حقول التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا عدا الالتزامات المباشرة في المؤتمرات الاسلامية والتي وصلت الى ٥,٦ بليون ريال. وفي مجال الدعوة الاسلامية قدمت المملكة اكثر من ٢,٢ بليون ريال لبناء المساجد والمراكز الاسلامية هذا بجانب انه يعمل في المملكة حوالي مليوني مسلم يقومون بتحويل حوالي خمسة بلايين دولار سنويا الى بلدانهم.




ناطحات السحاب في الرياض جزء من حركة عمرانية تشمل المملكة باسرها

(صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» بعدسة حسين شحاده)

الثقل الاقتصادي

واذا كانت المملكة بالنسبة للمسلم تعني الديار المقدسة ومهبط الوحي، فانها للاجنبي تعني ثقلا اقتصاديا. وتكفي اليوم زيارة أي مسؤول سعودي كبير الى اي عاصمة غربية لترتفع عملة تلك البلد وهو ما حدث بالنسبة للجنيه الاسترليني عندما زار ولي العهد، انذاك، الأمير فهد لندن او بالنسبة للفرنك الفرنسي عندما زار الملك الراحل خالد باريس. ولقد كان الأمير بندر بن سلطان يعي هذه الحقيقة عند قيادته فريق العمل الذي واجه اللوبي الصهيوني في قضية صفقة طائرات «الأواكس» للمملكة فعندما كان يلتقي برجال الكونجرس الذي اثرت عليهم الدعاية الصهيونية المعارضة للصفقة كان يبرز لهم صورة للقاء جده الملك عبد العزيز والرئيس الأمريكي روزفلت عام ١٩٤٥ قائلا لهم ان عمر العلاقات السعودية ـ الأمريكية اقدم من عمر دولة اسرائيل نفسها، وهي علاقات استفادت منها امريكا ببلايين الدولارات عبر الخدمات والسلع التي تصدرها الى المملكة.

الجهاد السياسي

قبل ٣٥ عاما قام الملك عبد العزيز بتقديم شرح مستفيض لروزفلت حول القضية العربية وابعاد الخطر الصهيوني حتى إن روزفلت قال انه تعلم عن القضية في تلك المباحثات ما لم يتعلمه من كل خبرائه ومستشاريه، وكان ان وعد بعدم اتخاذ موقف حول القضية دون استشارة العرب. واذا كان الجهد والجهاد السياسي في سبيل القضية العربية قد بدأ منذ ذلك الوقت وعلى أرفع المستويات فانه استمر طوال الفترة الممتدة حتى اليوم. ولقد كانت دعوة الملك فيصل الشهيرة بالصلاة في القدس الشريف قمة الدلالة على هذا الموقف، وهي دعوة لم تنطلق عن فراغ وانما تم دعمها باستعمال سلاح النفط لأول مرة عام ١٩٧٣، الأمر الذي جعل الغرب يعيد حساباته عن المملكة والعرب.

وقد تواصل الجهد ليتبنى العرب ولأول مرة في تاريخهم مشروع تسوية سياسية شاملة لأزمة المنطقة وذلك عبر خطة الملك فهد للسلام والتي اقرتها قمة فاس لعام ١٩٨٢. وهكذا من فلسطين الى لبنان وعبر مختلف مشاكل العالم العربي باطلاقها اصبح الدور السعودي هو الرائد ومصدر الثقل الأساسي، وتشهد على ذلك الوفود والمؤتمرات العديدة التي تزخر بها مختلف المدن السعودية.

ولتأطير هذا الدور على اسس راسخة قامت المملكة بقيادة عملية انشاء مجلس التعاون الخليجي قبل ثلاثة اعوام ليصبح القوة الوحيدة الفاعلة في زمن الانهيارات الحاصلة الآن على الساحة وكما اوضح سياسي غربي مخضرم عاش في المنطقة لفترة طويلة فان المملكة اصبحت قوة رئيسية وقراراتها من الأهمية بمكان لأنها تؤثر على اي شيء يتعلق بالاقتصاد والنفط والشؤون الخليجية. وكان حريا به ان يضيف ان القيادة السعودية لا تتحرك في هذه المجالات عن فراغ او رغبة ذاتية لان البيت السعودي الذي اقامه عبد العزيز قد اصبح بيتا لكل العرب.

فكرة

مصطفى أمين

الانسان الجديد لا تصنعه القوانين، ولا تشكله السياط، ولا يؤدبه البطش والارهاب. الانسان الذي نريده هو الانسان الحر، الذي يتخلص من الأنانية والمادية والخوف. لا يركع لغير الله. لا يكذب لأنه قوي، ولا ينافق لأن العدالة تحميه، ولا يرضخ للظلم لأن الدستور يحرسه.

الانسان الجديد الذي نريده يستمتع بكل حقوق الانسان، لا يستعبده أحد، ولا يذله أحد، ولا يستغله أحد. يشعر بأنه محترم في بلده وسيد في وطنه. عندما يقول «أنا مصري» يحس بأن مصر كلها معه، تسنده وتؤيده وتساعده اينما كان. يفخر بانتسابه الى بلد حر، يخرج منه ويدخله كما يشاء، لا يتحكم فيه قوي ولا يستبد به جبار. لا يستطيع حاكم ان يحرمه من رزقه او يطارده، ولا يمكن لحكومة ان تطيح به وراء الشمس لأنه اختلف معها في راي او انتقد احد اخطائها.

يشعر بالانتماء الى وطنه، يفديه بحياته، ويدعمه بعمله وكفاحه. يشعر بأن كل مواطن هو أخوه وأبوه وابنه، وكل مواطنة هي أمه وأخته وابنته. يعتبر ظلم مصري واحد هو ظلم للمصريين جميعا، وانصاف مواطن واحد هو انصاف لمصر كلها. اذا ظلم رجل في اقصى البلاد احس كل رجل وامرأة في البلد بأنه شريك في الظلم يحس بآثار الطغيان. اذا ارتفع انين بريء في اسوان دوى كالرعد في مدينة الاسكندرية. الانسان الذي نريده هو مواطن يحس انه جزء لا يتجزأ من هذا الشعب. يحترم القانون لأنه يرى فيه ملاذه وسنده لا لأنه يخشى من العقاب. ويدافع عن الدستور لأنه بذلك يدافع عن حقه في الحياة. يحب الناس جميعا لأنه يعلم ان الحب يبني العمائر، والحقد هو صانع الخراب، يصمد في الشدائد، لأنه يعلم ان كل أزمة مؤقتة، وكل شدة الى زوال. يعلم ان خير بلاده هو خيره، وان فقرها هو سبب فقره، وان كل نقطة عرق يبذلها تزيد في رخاء امته، وكل ساعة عمل يهرب منها تزيد في شقاء بلده وتعاسة مواطنيه.

الانسان الجديد الذي نريده تصنعه الأمهات في البيوت، والأساتذة في المدارس، ورجال الدين في المساجد. تصنعه القدوة عندما يرى كباره لا يتكالبون على جمع المال، وعندما يرى حكامه لا يتصارعون على الكراسي، وعندما يرى أمثلة ملموسة في التجرد والنزاهة والأمانة والتضحية والايمان. عندما يرى المجرم يعاقب مهما كان مركزه، والبريء يعوض عن الظلم الذي وقع عليه مهما كان للظالم من سلطان وجبروت، عندما يرى القوي يمد يده للضعيف ليقف على قدميه. عندما يرى الشبعان يطعم الجائع، عندما يشعر بالمساواة!

عندما يحدث كل هذا سيولد الانسان المصري الجديد.

اطلاق سراح مراسل رويتر في بيروت وعودته الى لندن

لندن ـ بيروت ـ ر: وصل الى العاصمة البريطانية امس جوناثان رايت مراسل رويتر في بيروت الذي اطلق خاطفوه سراحه بعد احتجازه مدة ٢٢ يوما.

وقال رايت (٣٠ عاما) انه لا يستطيع التعرف على هوية خاطفيه، وذلك عند وصوله الى مكتب رويتر في بيروت، مؤكدا انه لم يعامل معاملة سيئة من قبل المسلحين الذين اختطفوه.

وقال مصدر مطلع في بيروت ان رايت رضخ لطلب من مختطفيه بعدم الكشف عن هوياتهم قبل ساعات فقط من اطلاق سراحه.

وقال المصدر ان ضغوطا سياسية على مستوى عال جدا ادت الى اطلاق سراحه، وان هذه الضغوط وردت من عدة جهات اقليمية ومحلية.

وفي لندن قال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو «لقد شعرت بالسعادة عندما علمت باطلاق سراح رايت وبأنه في صحة طيبة بعد محنته».

البنك الدولي يؤكد نجاح سياسات التكامل الاقتصادي في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من ابراهيم نوار

إقترح البنك الدولي في تقريره الذي يعرض على الجمعية العمومية للبنك في واشنطن التقدم الاقتصادي الذي احرزته دول مجلس التعاون الخليجي بعد ان اتمت خطوات ناجحة وهامة على طريق التكامل الاقتصادي في اطار مجلس التعاون بالاضافة الى ازالة الرسوم الجمركية على المنتجات ذات المنشا الوطني من دول المجلس، تضمنت خطوات التكامل ايضا اجراءات هامة لضمان حرية التنقل والاقامة وممارسة النشاط الاقتصادي لمواطن دول المجلس داخل الدول الاعضاء.

وقال التقرير ان خطوات التكامل امتدت الى ما هو ابعد من ذلك منوها بالتقدم الذي احرز في مجال تنسيق السياسات النفطية واقامة مؤسسة الخليج للاستثمار، وتصميم نظام هام للتنسيق والتعاون من مجال نقل وتخزين واردات الغذاء.

واضاف البنك الدولي الذي نشر عشية اجتماع الجمعية العمومية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدولي ان دول مجلس التعاون استطاعت ان توائم سياساتها الاقتصادية مع متطلبات الفترة الحالية التي انخفضت فيها اسعار النفط.

وقال ان الانخفاض في الدخل الذي نتج عن انخفاض اسعار وكميات النفط المصدر قد تمت مواجهته بنجاح عن طريق اعادة برمجة مشروعات التنمية اما بواسطة تخفيض الاستثمارات المخططة او بواسطة تمديد فترات التنفيذ للمشروعات التي بدأ العمل فيها بالفعل. وفي بعض الاحيان لجأت الدول الى اتخاذ توليفة من السياسات تتضمن كلا منهما خصوصا في مجال الانشاءات المدنية والصناعية خلال العام المالي ١٩٨٤.

اتجاهات النمو في العالم العربي

وتضمن التقرير السنوي للبنك الدولي عن نشاطه في العام المالي المنهي من آخر يونيو (حزيران) ١٩٨٤ تقيما شاملا لاتجاهات النمو في الدول العربية، خصوصا تلك التي تزايدت معاملاتها مع البنك في السنوات الاخيرة. ويبرز من خلال هذا التقيم استمرار المشكلات الهيكلية التي تعاني منها اقتصاديات معظم الدول العربية خصوصا عجز موازين التجارة والعجز في الميزانيات الحكومية وانخفاض مرونة الجهاز الانتاجي وجمود التطور الصناعي وعبء المديونية الخارجية.

وقال التقرير انه رغم استمرار هذه المشكلات فقد استطاعت معظم الدول العربية ان تحقق من العام ٨٣/ ١٩٨٤ معدلات نمو معتدلة او مرتفعة وان كانت الظروف الجوية القاسية التي تعرضت لها الزراعة وحالة الجفاف التي استمرت في العامين الاخيرين قد اسهمت من تباطؤ نمو الانتاج الزراعي، وكان احد المؤثرات السلبية الخارجية التي اظهرها تقرير البنك هو انخفاض المساعدات الخارجية الى الدول العربية مما ترك اثره على برامج تمويل الاستثمار.

مواجهة المشكلات الاقتصادية

وبالنسبة لمصر ذكر البنك ان استمرار النمو الاقتصادي وخاصة من ناحية اضافة فرص عمل جديدة انما يعتمد في الاساس على تنويع الهيكل الانتاجي وتنمية الامكانيات المتاحة فعلا من قطاعات الانتاج السلعي. واوضح التقرير ان الحكومة المصرية تدرك من جانبها اهمية استمرار سياسات الاصلاح الاقتصادي.

وابرز التقرير ان البنك الدولي يشارك الحكومة المصرية في الاعداد لبعض الاصلاحات المطلوبة وانه من المتوقع ان يتم تنفيذ سلسلة من القروض لتطوير قطاع الصناعات التصديرية. وكانت تلك القروض قد تم الاتفاق عليها من العام المالي.

ونوه بالاجراءات التي تمت على طريق اصلاح المسار الاقتصادي في مصر، سواء الاجراءات قصيرة المدى، او تلك التي تتعلق بالاصلاح على المدى الطويل. وذكر انه قد تمت بنجاح اجراءات ومعايير لتحقيق الاستقرار الاقتصادي من مجال ضغط الواردات والمساعدة على جذب المزيد من تحويلات العاملين المصريين من الخارج وكذلك تحقيق عجز الميزانية وتشجيع الاستثمار الاجنبي والصادرات.

لكنه حذر في الوقت نفسه من انه لا يمكن استمرار الاعتماد على الموارد الخارجية التي سببت النمو السريع في السنوات الاخيرة، حيث ان هذه الموارد لا ترتبط الا بعلاقة محدودة مع الزراعة والصناعة والخدمات وهي القطاعات التي تستوعب اكبر نسبة من الايدي العاملة.

تعاون مشترك مع البنك

وبالنسبة للمغرب اشار تقرير البنك الدولي الى تزايد نطاق التعاون بين البنك والحكومة المغربية، وان برنامج الاتفاق بينهما خلال العام الحالي قد تضمن اعادة جدولة ١،٨ بليون دولار من الديون الخارجية للمغرب بالاتفاق مع البنوك والهيئات الدائنة. كذلك تضمن التعاون بين الجانبين اعداد دراسات بشأن الحوافز والسياسات الصناعية والزراعية.

اوبك تدرس زيادة انتاجها مع انتعاش سوق النفط العالمية

لندن ـ ر: تجتمع الاسبوع المقبل في فيينا لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وسط تفاؤل متزايد باحتمال زيادة الانتاج بحلول نهاية العام.

فقد مرت صناعة النفط بفترة عصيبة ادت فيها وفرة المعروض من النفط في السوق الى هبوط الاسعار لكن محللي صناعة النفط يقولون ان الجو الذي سيسود هذا الاجتماع سيكون جوا من الثقة التي تتسم بالهدوء.

وقال احد المحللين «ان سوق النفط العالمية في اكثر مراحلها استقرارا منذ شهور عديدة وأعضاء اوبك يظهرون قدرا من الانسجام والانضباط اكثر من اي وقت مضى هذا العام».

ويشير المحللون الى انه من المرجح الا توصي اللجنة الرباعية بتغيير فوري في الحد الاقصى للانتاج الذي فرضته اوبك على نفسها وقدره ١٧،٥ مليون برميل يوميا. لكن اللجنة قد تقترح مؤتمرا غير عادي كاملا يضم اعضاء اوبك الـ ١٣ للنظر في زيادة الانتاج في الربع الاخير من العام حيث يؤدي موسم التدفئة الشتوية في العادة الى زيادة الطلب على النفط.

وقال عدد من وزراء النفط في دول اوبك في الآونة الاخيرة ان مؤتمرا غير عادي قد يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) قبل شهرين من الموعد المحدد للاجتماع الكامل في ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) في جنيف.

نظم وقوانين الحضارة الاسلامية في ندوة بالامارات

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

النظم السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في الحضارة الاسلامية وتأثيراتها على الفكر العربي والاسلامي يناقشها علماء ومفكرو وباحثو التاريخ والتراث والحضارة الاسلامية بدول الخليج بندوة النظم الاسلامية التي بعدها مكتب التربية العربي في دول الخليج بدولة الامارات خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتستعرض الندوة النظم الاسلامية المتعددة منذ عهد الرسول الكريم الى العصر الحالي وتأثيراتها على الحضارة الاسلامية.

السعودية تصدّر: غاز طبيعي وميثانول بـ ٣٨٦ مليون ريال في ٣ أشهر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغت صادرات المملكة العربية السعودية من الغاز الطبيعي والميثانول والمواد خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام المالي الحالي اكثر من ٣٨٦ مليون ريال، جاء ذلك في بيان للادارة العامة للتموين التابعة لوزارة التجارة السعودية.

ويشير البيان الى انه من جملة هذا المبلغ فان ما قيمته ٧٢،٥ مليون ريال قد تم تصديره الى دول مجلس التعاون الخليجي، والبقية او ٣١٣،٧ مليون الى بقية دول العالم.

وأضاف البيان ان صادرات المملكة من الغاز الطبيعي قد بلغت ٩٥،٦٣٠ طنا طوليا اتجهت الى اسواق اليابان، تايلاند، لبنان، ايطاليا، والولايات المتحدة الامريكية. اما الميثانول فقد تم تصدير ٥١٥،٧٤٠ طنا الى كل من اسبانيا، استراليا، باكستان، ابوظبي والهند.

وقد تضمنت قائمة المواد المصدرة الاخرى الكبريت سماد اليوريا، انابيب الصلب، المباني الحديدية الجاهزة، ملح الطعام، مواد التنظيف، العطور، المواد الخرسانية والكيماويات، المرطبات والعصيرات، المواد العازلة، المصنوعات الخشبية والبلاستيكية، المكيفات وقطع غيارها، بالاضافة الى جلود الاغنام واصوافها.

ثلاث طائرات ركاب كبيرة (ايرباص) تابعة لشركة بان امريكان التي اعلنت الاسبوع الماضي عن صفقة تشتري بمقتضاها ٢٨ طائرة من هذا النوع يتم انتاجها في المصانع الاوروبية. تبلغ قيمة الصفقة بليون دولار، وتسليم الطائرات ما بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٠.

رحلات الطيران الداخلية بمصر تُحَصَّل قيمتها من الاجانب بالدولار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت شركة مصر للطيران تحصيل قيمة تذاكر الطائرات على الخطوط الداخلية بالنسبة للاجانب بالدولار وبالسعر المعلن الحالي دون اي زيادة، وفي حالة رغبة الشركات السياحية في سداد القيمة بالجنية المصري فانه يتم التعامل على اساس سعر الدولار بالبنك ١١٢ قرشا للدولار. اما بالنسبة للمواطنين المصريين فانه لم تحدث اية زيادات في الاسعار.

ويهدف هذا القرار الى ضمان وصول العملات الحرة الى حصيلة الدولة وحصول مصر للطيران على مستحقاتها من العملات الحرة دون اي تحميل على السائح او المواطن المصري.

وجدير بالذكر ان القوانين النقدية تنص على ان اي اجنبي يشتري تذاكر من السوق المصرية لا بد ان يحول العملة الاجنبية عن طريق البنوك المعتمدة بسعر ٨٢ قرشا للدولار.

ويرجع السبب لاتخاذ هذا القرار الى خفض الخسائر التي تحققها مصر للطيران في تشغيل خطوطها الداخلية، خاصة وأن شركات السياحة تحصل على الدولار من السائحين الاجانب وتحاسب عليه مصر للطيران على اساس ٨٢ قرشا للدولار بينما تبيعه في السوق السوداء على اساس ١١٢ قرشا للدولار.

وهذا القرار يحد من تسرب العملات الحرة الى السوق والسيطرة على الحصيلة ودخول الفرق بين السعرين لخزانة الدولة.

اجتماع اللجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

عمان ق.ن.ا: تعقد اللجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعاتها في عمان في ٢٩ من الشهر الحالي بمشاركة وفود تمثل الاجهزة الوطنية للمواصفات في الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة.

وتناقش اللجنة التي تعتبر اعلى سلطة في المنظمة العربية للمواصفات مجموعة من الموضوعات المتعلقة بتنسيق وضع مواصفات عربية موحدة وتطوير التعاون بين الاجهزة الوطنية للمواصفات في الدول العربية بالاضافة الى الشؤون الادارية والمالية للمنظمة وبرامجها للعام المقبل.

ترشيد الاعفاءات والامتيازات الجمركية للمغتربين السودانيين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت اللجنة المكلفة باعداد دراسات حول اعفاءات وامتيازات المغتربين المنبثقة عن الاجتماع الذي عقد مؤخرا برئاسة السيد نائب رئيس جمهورية السودان في اجراء اتصالاتها مع الاجهزة المعنية لاعداد الدراسات النقدية وغيرها وترشيد الاعفاءات الجمركية للمغتربين السودانيين والعمل على وضع ضوابط للامتيازات الممنوحة لهم.

وصرح مصدر مسؤول في اللجنة بانه سيعاد النظر في جهاز المغتربين ودعمه لتمكنه من تأدية واجباته المنوطة به لخدمة المغتربين ووضع اسلوب جديد لتوجيه مدخرات المغتربين وتمكنهم من الدخول في حركة الاستثمارات بالبلاد، وحل قضاياهم الخاصة من اسكان وتعليم وادخار.

واوضح المصدر ان اللجنة ستعد توصيات محددة ترفع للاجتماع الذي يتوقع ان يتم في منتصف الشهر الحالي برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية. والجدير بالذكر ان الاجتماع المشار اليه تم بعد اتصالات اجراها الوفد الوزاري الذي قام بزيارة دول الخليج مؤخرا والتقى خلالها مع المغتربين السودانيين في هذه الاقطار.

توصيات لجنة التكامل بين مصر والسودان:

استصلاح ١١٠ آلاف فدان انشاء شركة لتصنيع الاسماك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش المجلس الأعلى للتكامل بين مصر والسودان في اجتماعه في منتصف شهر اكتوبر (تشرين الأول) القادم عددا من التقارير التي اعدتها اللجان الفنية المنبثقة عنه ومنها التقرير الذي سيقدمه الدكتور محمود داود رئيس لجنة الانتاج حول نشاط اللجنة خلال الفترة الماضية وتوصياتها فيما يتعلق بدعم التكامل في مجال الانتاج وتنفيذ المشروعات التي تستهدف زيادته.

وتضمنت توصيات لجنة الانتاج في مجال الزراعة والري الموافقة على صرف المبلغ المخصص للشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي والذي تم توفيره في ميزانية صندوق التكامل للسنة المالية ٨٣/ ١٩٨٤ حتى تتمكن الشركة من الوصول بالرقعة الزراعية الى ١١٠ آلاف فدان خلال موسم ٨٤/ ١٩٨٥ وفقا لقرار المجلس الاعلى للتكامل رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٣.

كما اوصت بالاسراع في انشاء الشركة السودانية المصرية لانتاج وتصنيع الاسماك ببحيرة (النوبة / السد العالي) ودعم صندوق التكامل للشركة الافريقية العربية للمياه الجوفية في مجال توفير مياه الشرب ودعم صندوق التكامل لمزارع الدولة المتخصصة في انتاج الفاكهة والخضر في مصر لتوفير احتياجات البلدين.

توفير الموارد المائية

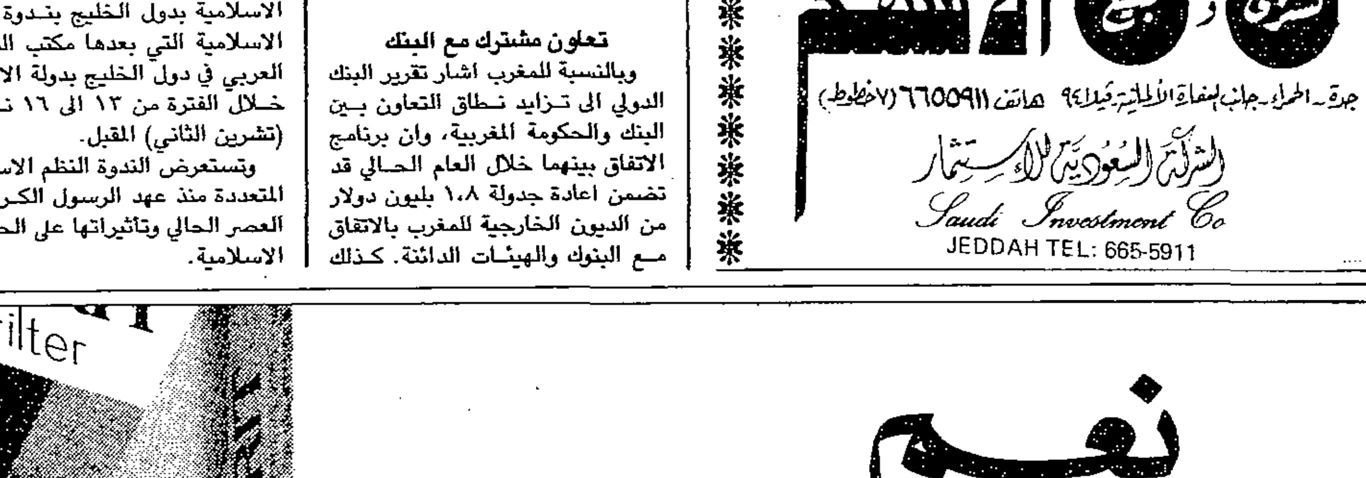
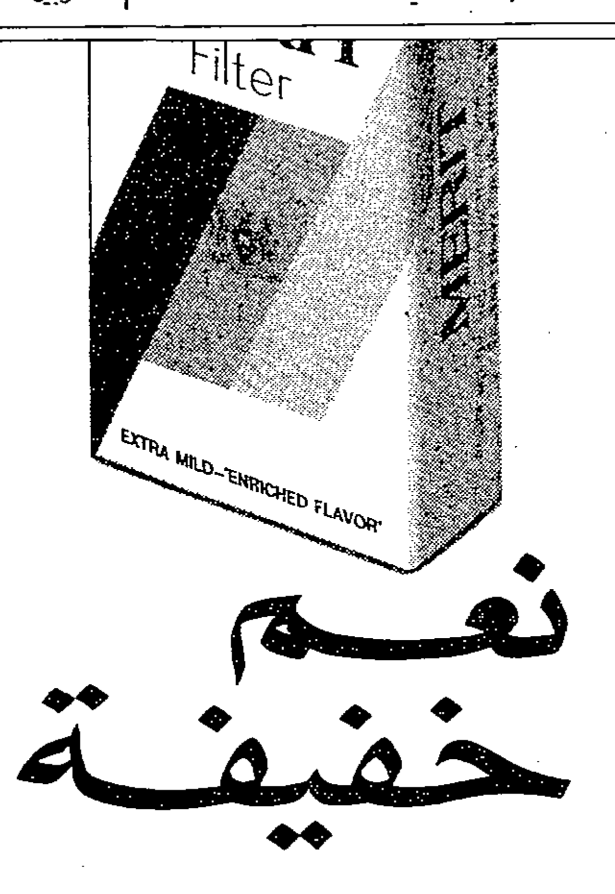
وفي مجال الخدمات الزراعية اوصت اللجنة بتعاون وزارتي الزراعة في البلدين وتدريب القوى البشرية خاصة في مجال الميكنة الزراعية وتبادل الخبرات الزراعية في مجال البحوث والارشاد الزراعي ودعم الجهود في مجال الاصناف والسلالات مرتفعة الانتاج في مجال الانتاج الحيواني والنباتي خاصة القطن وقصب السكر.

وفي مجال الري اوصت اللجنة بالعمل على انهاء الاعمال الترابية للمرحلة الأولى من مشروع قناة جونجلي لاستقطاب الفواقد في منطقة السدود بحيث ينتهي منها وفق الخطة المقررة خلال عام ١٩٨٥ لسرعة توفير الموارد المائية الاضافية للبلدين، والاسراع في تنفيذ الأعمال الصناعية على قناة جونجلي والسعي لتدبير التمويل اللازم من السوق الاوروبية المشتركة لطرح هذه الاعمال في مناقصة للتنفيذ. وتدعيم الجهود المشتركة في البلدين والجارية حاليا بدعم من الأمم المتحدة لدراسة احتمالات وكفاءة الخزان الجوفي للحجر الرملي النوبي في شمال شرق السودان وجنوب غرب مصر.

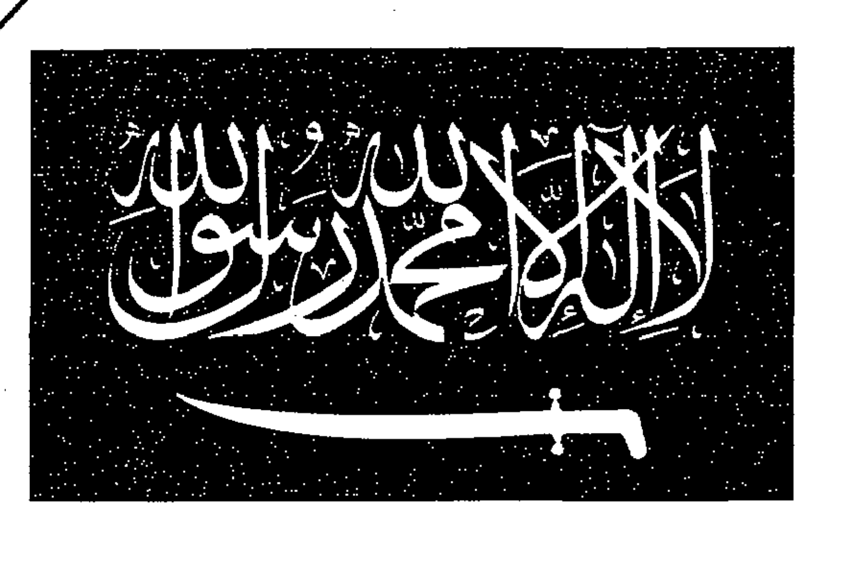
وفي مجال النقل والمواصلات اوصي بأن يخصص مبلغ ٥ ملايين دولار في موازنة ٨٤/ ١٩٨٥ لمشروع الكابل المحوري بين بورسودان / برنيس وميكرويف أسوان / عطبرة وزيادة عدد الرحلات الجوية والبحرية بين البلدين والتعاقد على انشاء محطة اقمار ارضية في بورسودان سيخصص منها عدد من الدوائر لتربط الخرطوم والقاهرة عن طريق جدة وانشاء ميناء وادي حلفا وتطوير ميناء السد العالي.

كما أوصي بإكمال مشروعات هيئة وادي النيل للملاحة النهرية وتحسين انارة المجرى الملاحي اسوان ـ وادي حلفا وانشاء الحوض العائم لصيانة الاسطول العامل في بحيرة السد العالي واستكمال تنفيذ الأعمال الجارية في المسافة من اسوان الى ابو سمبل وتنفيذ الخط الحديدي بين القطرين.

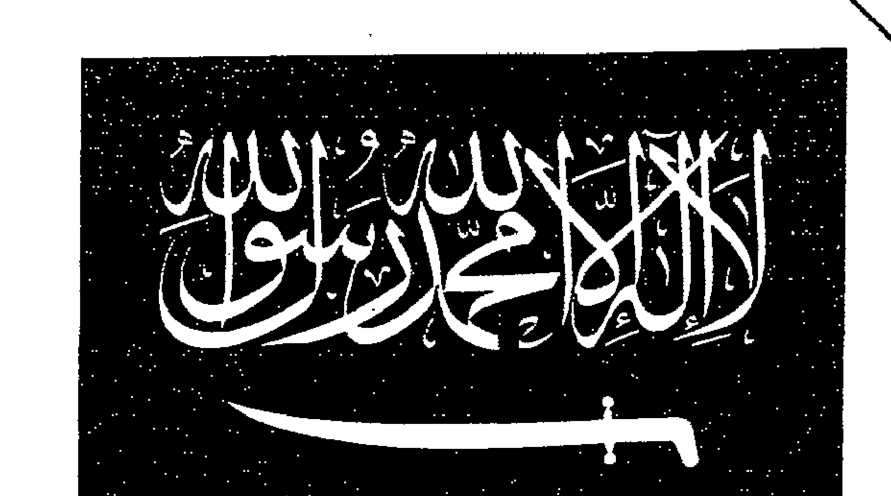
وفي مجال الصناعة والثروة المعدنية اوصت اللجنة بتنمية الثروة الخشبية وتدعيم صناعة الدواء في القطرين والتوسع فيها واعطاء الأولوية لتنفيذ مشروعات دوائية مشتركة في السودان مع استغلال الأعشاب والنباتات الطبية والعطرية المتوفرة في البلدين ودراسة استغلال الخامات المتوفرة فيهما.













تتجدد الذكرى الغالية

اليوم الوطني

الخطوط الجوية العربية السعودية

ترفع أصدق التهاني وأطيب التمنيات
إلى مقام حضرة العاهل المفدى

صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى ولي عهده الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة جلالته الرشيدة
والشعب السعودي النبيل
متمنين أن يعيده الله على بلادنا الغالية بالخير العميم والازدهار



السعودية

الخطوط الجوية العربية السعودية

عضو في إياتا

مرحبا بكم في عالمنا

استمرار الصدامات بين قوات الأمن والمتظاهرين في الفلبين

اصابة ١٨ شخصاً بجروح واعتقال زعيم المعارضة

مانيلا ـ الوكالات : قامت قوات الأمن ليلة الجمعة ـ السبت بتفريق عدة من الفلبينيين الذين اغلقوا منفذ الوصول الى جسر منديولا الذي يؤدي الى قصر الرئاسة في مانيلا .

ولجأ رجال بوليس مناهضة الشغب الى استعمال الغازات المسيلة للدموع ضد المتظاهرين الذين قرروا «اضراب الجلوس» مساء الجمعة بعد ان رفضت السلطات رفع الحواجز التي تغلق الطريق امام موكبهم

ونظمت هذه المظاهرة المناهضة للحكومة الرئيس فرديناند ماركوس والتي راسها بوتز اكينو الشقيق الاصغر لزعيم المعارضة بنينو اكينو الذي اغتيل في شهر اغسطس (اب) عام ١٩٨٣ بمناسبة ذكرى فرض الأحكام العرفية يوم ٢١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٢ .

وضم الموكب اول من امس (الجمعة) نحو ٤٠ الف شخص .

وكان خط سير المظاهرة المقرر المرور من وسط العاصمة الفلبينية باتجاه وسط جسر منديولا الا ان رجال الأمن اقاموا حاجزا على الجسر لمنع المظاهرة من المرور ، واصطدمت قوات الأمن بالمتظاهرين في معارك استخدمت فيها العصي والحجارة واطلق البوليس النار في الهواء لتفريق المتظاهرين .

ورفع الرئيس ماركوس الأحكام العرفية في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨١ الا انه ابقى على قوانين حالة الطوارىء والسلطات الخاصة التي تلازمها .

واتهم متظاهرون البوليس الفلبيني باطلاق الرصاص في الهواء وضرب المتظاهرين باعقاب البنادق والهراوات في معركة ضارية خارج القصر الرئاسي الفلبيني .

وقال المحتجون الذين قاموا بمراقبة طوال الليل خارج قصر الرئيس فرديناند ماركوس ان البوليس تدخل اولا بقنابل الغاز والدخان ومدافع المياه لتفريق ٥,٠٠٠ متظاهر .

واصيب ١٨ شخصا بجروح على الاقل عندما رد المتظاهرون بقنابل من صنع محلي والحجارة . وقال منظمو الاحتجاج ان بوليس قمع الشغب اطلق النار في الهواء واعتقل ستة اشخاص بينهم ابن اخ لزعيم المعارضة القتيل بنينو اكينو .

فشل محادثات الامم المتحدة لحل الازمة القبرصية سلميا

الامم المتحدة ـ الوكالات : قال الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو ان حوالي اسبوعين من المحادثات في الامم المتحدة حول مستقبل الجزيرة المقسمة لم يؤديا الى نتيجة حسنة .

ولكنه اضاف يقول في تصريح انه يأمل بتطورات ايجابية اكثر خلال جولة ثانية تبدأ في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) .

وقال : «اعتبر من الضروري ان اقول ان تقييمي هو ان مسار المحادثات حتى الآن لا يمكن اعتباره مرضيا وبالتأكيد فان سبب ذلك ليس جانبنا» .

وكان هذا اول تعليق جوهري له حول الاجتماعات اليومية المنفصلة التي عقدها السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مع الرئيس كيبريانو ممثلا للقبارصة اليونانيين والسيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك . وكانت المحادثات التي بدأت في ١٠ سبتمبر (ايلول) قد ارجئت مساء الخميس .

وقال الرئيس كيبريانو ان العديد من البيانات قد صدرت عن الجانب التركي ولم تعط صورة حقيقية للوضع . ولكنه تحاشى التعليق على جوهر المفاوضات ولا يزال يرقص فعل ذلك وخصوصا لانه تقرر بدء جولة اخرى في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) .

وتتناقض وجهة نظر الرئيس كيبريانو مع وجهة نظر السيد دنكتاش الذي ابلغ الصحفيين قوله «اعتقد احرزنا بعض التقدم القليل .. والتحرك هو في الاتجاه الصحيح» .

تأهب في قواعد امريكية تحسبا لهجمات انتحارية

سكارامنتو (الولايات المتحدة) ـ الوكالات : علم من مصدر عسكري ان قاعدتين عسكريتين قررتا تعزيز الاحتياطات الامنية بهما لمواجهة اي تهديد ارهابي على نطاق واسع .

واشار مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية الى انه قد تقرر ذلك اثر الاعتداء على سفارة الولايات المتحدة في بيروت يوم الخميس الماضي .

حالة غريبة لغواصة سوفياتية

طوكيو ـ الوكالات : اصابت الحالة الغريبة لغواصة سوفياتية تحمل صواريخ نووية كانت تجوب المياه قبالة ساحل اليابان صعودا ونزولا منذ الخميس والدخان الاسود يتصاعد من برجها المسؤولين اليابانيين بالحيرة اليوم .

وذكرت امس البحرية اليابانية التي كانت تراقب تحركات الغواصة من طراز جولف ـ ٢ التي تزن ٣٠٠٠ طن انها تتجه عائدة الى سيبيريا بعد اطفاء حريق على متنها .

ولكن البحرية قالت امس ان زورقي سحب وسفينة امداد بالوقود انضموا مع كاسحة الغام الى الغواصة . ولم تظهر اية علامة على انها تسحب شمالا الى الاتحاد السوفياتي وهي تتجه جنوبا بشكل اقرب من جزيرة اوكي اليابانية .

تتمات تتمات

تفجر الخلافات في الجزائر

الوطني الفلسطيني ، واغضبت المسؤولين السوريين ، ولذلك طلب التوقف عن اعطاء التصريحات الصحفية التي تحدد مواعيدا لعقد المجلس الوطني ريثما تنتهي الوساطات وجهودها تماما .

ورغم تأكيد ممثل «فتح» في الاجتماع على حرص منظمته الاكيد على بذل كل الجهود من اجل تطبيع العلاقات مع سوريا لان استمرار الخلاف بين الجانبين لا يخدم الا العدو الصهيوني ، الا انه لا يمكن الاستمرار في انتظار هذه الجهود والمساعي الى اجل غير مسمى ، ولا بد من وجود حدود لا يمكن تخطيها حتى لا يتحول الموقف الى رضوخ للتهديدات وما وصفه بأساليب الابتزاز ، وقال ان قضية عقد المجلس الوطني تظل مهمة مركزية في هذه المرحلة لانها تجسد تعبيرا للقرار الوطني الفلسطيني المستقل .

موقف حبش

وعرض كل من الدكتور جورج حبش ونايف حواتمة وجهتي نظرهما ، ودعا الدكتور حبش الى تأجيل عقد المجلس الوطني ريثما يتم تصحيح العلاقة بين فتح وسوريا لان هذا التصحيح يجب ان يتقدم كل الاعتبارات الاخرى ، وليس من الضروري عقد المجلس الوطني في فترة قريبة ، لان التسرع في عقد المجلس وقبل المصالحة مع سوريا والمنظمات الاخرى قد يؤدي الى مواجهة مشاكل كثيرة من الافضل تلافيها قبل عقد المجلس حتى يكون مجلسا للوحدة الوطنية وليس مجلسا لتكريس الانقسام الفلسطيني .

وتحدث الدكتور حبش عن اتفاق الجزائر ـ عدن ، وعرض جملة من التفسيرات للاتفاق خاصة بالنسبة للجوانب السياسية والتنظيمية ومسالة عقد المجلس الوطني ، ورات «فتح» ان هذه التفسيرات تختلف عما تم الاتفاق عليه .

وفي صباح يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي عقد لقاء آخر ضم الرئيسين الجزائري واليمني بحضور جميع الوفود الفلسطينية ، وتم في هذا اللقاء استعراض الموقف السوري ، ورأى الجانبان الجزائري واليمني ضرورة استمرار الوساطات وعدم اغلاق الابواب مع سوريا ، وانه اذا تم تأجيل موعد انعقاد المجلس الوطني فان ذلك لا يعني تجميد اتفاق الجزائر ـ عدن بل من اجل كسب المزيد من الوقت لاستئناف المساعي للمصالحة ، واكد الجانبان وقوفهما الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وحماية وحدتها وشرعيتها ، وشددا على الاستمرار في التحرك في اتجاه كل ما يخدم المحافظة على وحدة المنظمة وسلامتها وسلامة مؤسساتها ووافقت جميع المنظمات الفلسطينية الجزائر واليمن على ضرورة افساح المزيد من الوقت لجهود المصالحة الا ان ممثل «فتح» اكد انه لا يمكن بحال من الاحوال تأجيل انعقاد المجلس الوطني الى اجل غير مسمى وعدم الاتفاق على تحديد موعد زمني لانتهاء هذه الجهود والمساعي الحميدة .

الانعكاسات والنتائج

الجديد من كل ما تقدم ، وحسب ما ذكرته مصادر فلسطينية وعربية في الجزائر ، يمكن تلخيصه في التالي :

١ـ ابتعاد بعض منظمات التحالف الرباعي الفلسطيني عن موقف «فتح» واقترابها من الموقف السوري ومحاولة تراجع هذه المنظمات او بعضها تدريجيا عن اتفاق عدن ـ الجزائر .

٢ـ احتمال قيام حركة «فتح» بتحمل مسؤولية عقد المجلس الوطني الفلسطيني بمفردها ، ويبدو ان خطوات بهذا الصدد قد بدأت عندما اعلنت اللجنة المركزية للحركة في اجتماعها الاخير بتونس دعوة المنظمات الشعبية الفلسطينية الى اجتماع طارىء في تونس او الجزائر في غضون عشرة ايام لبحث مسألة عقد المجلس ، ومن المعروف ان هذه المنظمات الشعبية تحظى «فتح» على اغلبية المقاعد فيها .

٣ـ زيارة وفد حركة «فتح» بقيادة ابو عمار لكل من الجزائر وعدن التي من المتوقع ان تتم في اليومين المقبلين هي لشرح القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحركة يوم امس الاول في عقد المجلس الوطني الشهر المقبل مهما كانت الظروف والنتائج ، وسيكون الهدف الاساسي من هذه الزيارة التعرف على مدى استعداد العاصمتين مساندة فتح في قرارها ، وعقد المجلس في اي منهما .

٣ـ يبدو ان الجزائر بعد المعطيات الجديدة التي افرزتها خطوة الاتحاد الليبي المغربي ، لا تريد خسارة سوريا او التخلي عن التزاماتها الاخلاقية تجاه منظمة التحرير في الوقت نفسه ، ولذلك تفضل القيادة الجزائرية المراهنة على الزمن واستمرار مساعيها للمصالحة بين الجانبين دون اغضاب ايهما ، ويعتقد ان اليمن الديمقراطي تتخذ نفس الموقف .

٤ـ الموقف السوفياتي قد يكون مرجحا ولكن الدلائل تشير الى ان موسكو فضلت البقاء بعيدا ومراقبة الموقف عن بعد .

٥ـ مفاجأة الايام المقبلة قد تكون في ايجاد ابو عمار عاصمة غير عربية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ، اذا وجدت مثل هذه العاصمة التي تقبل بتحمل تبعات هذه الخطوة ، وجولة ابو عمار الافريقية التي شملت تنزانيا وزيمبابوي وقبلها جولته الآسيوية في جزر المالديف وماليزيا واندونيسيا وبروني هي خطوات على طريق هذا البحث .

المغرب يستعد

وترى هذه المصادر ان الضعف النسبي للهياكل التنظيمية للاحزاب السياسية في الريف المغربي يعمل دائما على اعطاء اولوية للظروف الشخصية والاجتماعية التي تحيط بالمرشح لذلك يلاحظ تنبه الاحزاب الى هذا المنحى خلال الانتخابات الاخيرة فقد عملت الاحزاب السياسية على تقديم مرشحيها في الدوائر الانتخابية التي لهم فيها جذور اجتماعية .

وكان من بين المعطيات التي اثارت اهتمام المراقبين بالنسبة لنتائج الانتخابات الأخيرة هو تمكن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من مضاعفة عدد مقاعده في البرلمان وهنا تجدر الاشارة الى ان النواب الاتحاديين الذين فازوا في عام ١٩٧٧ صوت لهم طبقا للاحصاءات الرسمية (٧٣٨٥٤١) ناخبا . وهذا الرقم ادى الى وصول (١٥) نائبا اتحاديا الى البرلمان ، في حين انه خلال الانتخابات الأخيرة صوت للمرشحين الفائزين من الاتحاد الاشتراكي (٢٩٥٩٠٠) ناخب وهذا الرقم كان كافيا هذه المرة لفوز (٣٤) مرشحا ، والمقارنة بين الرقمين تؤكد ولا شك ضعف الاقبال بالنسبة للانتخابات الأخيرة .

نكسة حزب الاستقلال

كان لافتا للانتباه خلال الانتخابات الأخيرة النكسة التي مني بها حزب الاستقلال والتي وضعته في المركز الخامس بين الأحزاب المتنافسة وبررت قيادة الحزب تلك النكسة (بعدم تطبيق الاجراءات التي تضمن نزاهة الانتخابات) وفي راي بعض المراقبين ان الأوضاع الداخلية للحزب اضافة الى خوضه الانتخابات من موقع المشاركة الحكومية وبعض متاعب تسيير المجالس البلدية والقروية التي اشرف عليها الاستقلاليون كل ذلك ربما انعكس سلبا على الحزب واثر على نتائجه الانتخابية .

كما كان لافتا للانتباه كذلك خلال الانتخابات الأخيرة التجاوب الكثيف اثناء الحملة الانتخابية خاصة في مدينة مراكش التي حظيت بها منظمة العمل الديمقراطي الشعبي رغم انها لم تمارس النشاط السياسي المشروع الا قبل فترة وجيزة وكان قادة الحزب يتوقعون فوز المرشحين في مراكش مع قناعتهم ان حظوظ الفوز لبقية مرشحيهم الآخرين لم تكن كبيرة .

ويرى بعض المراقبين ان كثيرين ممن شاركوا في تجمعات منظمة العمل الديمقراطي الشعبي خلال الحملة الانتخابية كانوا من الشباب تحت السن القانونية للاقتراع وهو الذي ادى الى تقلص اصوات الحزب عند اعلان النتائج .

تبقى ثمة ملاحظة اخيرة تتمثل في ان نظام الانتخابات في المغرب يفترض وجود منسق مركزي من كل حزب على اتصال مستمر مع اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات ورغم ان الصحف الحزبية ما تزال تتحدث عن التجاوزات التي وقعت خلال الانتخابات الاخيرة الا ان احدا من هؤلاء المنسقين لم يدل حتى الان بتفصيلات او يقدم ايضاحات دقيقة حول التجاوزات المشار اليها .

اسواق المال

وكان الدولار قد ظل يواصل تحطيم الارقام القياسية خلال الفترة الاخيرة الى ان بلغ معدل الاستبدال مع المارك الالماني الغربي المستوى الذي كان عليه ايام

اتفاقات بريتون وودز المنشئة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي خروجا من ورطة اقتصادية طاحنة آنئذ ..

الدكتور جيرهارد ستولتنبرج ، وزير المالية الالماني الغربي ، يقول ان هناك تفاهم دامغ بين وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في لقاء صندوق النقد الدولي على ان سعر الاستبدال للدولار يزيد عن قيمته الحقيقية .

كلام الوزير يعني ان المطلوب هو تخفيض قيمة الدولار .

وقد تضافرت مجموعة من العوامل وراء انهيار قيمة الدولار يوم الجمعة اهمها تدخل البنك المركزي الالماني الغربي ببيع مئات الملايين من احتياطي الدولار لديه ،

وتخفيض احد البنوك الامريكية (مورجان جارانتي) لسعر الفائدة للعملاء المميزين يضاف الى ذلك ما رددته اوساط المال من ان بنوكا اوروبية اخرى باعت ايضا مئات الملايين من الدولارات فيما طرح السوفيات ٣٠٠ مليون دولار حققوا من بيعها ارباحا طائلة . وقد سرت في بورصات الجمعة شائعات قوية افادت بان بنك الاحتياط الفيدرالي الاسرائيلي قد لحق مجموعة البنوك التي تدخلت لانقاذ العملات الاوروبية .

واسهم في هبوط الدولار ايضا نبأ عن ارتفاع معدل التضخم الامريكي حيث سجلت الاسعار الاستهلاكية زيادة قدرها ٠,٥ بالمئة خلال شهر اغسطس (آب) الماضي .



الحيوانات البرية في المغرب مهددة بالانقراض

عدد الصيادين تضاعف والتشريعات الحكومية لا تكفي بعض الحيوانات لم تعد موجودة إلا في ذاكرة الشيوخ!!

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط»

قبل ثلاثين سنة. كانت السهول المغربية تعج بالارانب والحبارى والحجل والى مطلع الستينات كانت الغزلان ترتاد مياه وادي درعة امام اعين سكان ورززات وزكورة وباقي التجمعات السكنية المطلة على السفح الجنوبي لجبال الاطلس.

لكن الانفجار الديمغرافي الهائل جعل عدد الصيادين يرتفع من خمسة الاف الى خمسين الفاً كما ان التطور الزراعي فرض استغلال كل المساحات القابلة للفلاحة وبالوسائل العصرية التي تعتمد انواعا مختلفة من المواد الكيماوية.

ولعل الحيوانات والطيور الخاصة بالمنطقة، او التي تبيض وتفرخ هنا قبل الهجرة السنوية الى الشمال، تتعرض اكثر من غيرها للانقراض بسبب عمليات الصيد والقنص غير المشروع التي يمارسها الرعاة للحصول على الكلأ والعشب، اذ ان هؤلاء يخربون عشرات الملايين من بيض الطيور خلال الفترة الممتدة من فبراير (شباط) الى ابريل (نيسان) من كل عام وهكذا شهد المغرب خلال الاعوام الخمسين الاخيرة، انقراض عدد من الحيوانات. فقد اختفى اسد الاطلس نهائيا، ولم يبق لهذا الحيوان اثر الا في ذاكرة الشيوخ وفي القصص والاغاني الشعبية وكذلك شأن الفهد المغربي الذي كان موجودا قبل اربعين عاما بوادي درعة وبأودية الاطلس الصغير والذي اختفى تماما. ومثله الحيرم الذي كان يعيش بالمناطق القاحلة في المغرب الشرقي والذي انقرض عن اخره. تضاف الى هذه القائمة النعامة التي شوهدت اخر اسرابها عام ١٩٤٢ بوادي درعة ويوتسرفين خارج اسوار حديقة الحيوان.

بالاضافة للحيوانات التي اختفت تماما، تنظر ادارة المياه والغابات بقلق شديد الى اللائحة الثانية التي تضم حيوانات في طريقها الى الانقراض فالغزال المهر لم تبق منه سوى اعداد قليلة في اقليم طرفاية حيث لا تتوفر لها المراعي الخصبة، ولو توفر لها بعض الامان. وما كان لنمر الاطلس وغزال الجبل ان يعيشا الى يومنا هذا، ولو باعداد قليلة، لولا التدابير المشددة لحمايتهما. اما غزال السهول والاروية (ضأن الجبل) المغربية، وان كان وضعهما اقل خطورة من غيرهما، فانهما تسجلان تناقصا مستمرا سواء في اعدادهما او في المساحات التي يعيشا فيها.

واخيرا فرغم ان الارنب والحجل المغربي لم يهددا بعد بالانقراض فقد لوحظ اختفاؤهما التام من سهول شاسعة كانا يعيشان بها من قبل.


نمر الاطلس انقرض او يكاد

تدخل الدولة بالمنع

ولم يقف القانون المغربي مكتوف الايدي امام هذه الوضعية، فمنذ عام ١٩١٤ توالت النصوص القانونية من «ظهائر ومراسيم» تستهدف حماية الثروة الحيوانية، واذا لم تستطع هذه النصوص حماية عدة انواع من الانقراض، فانها قد ساهمت ولا شك في حماية الباقي، اذ لولاها لكانت الحالة اخطر بكثير مما هي عليه.

ولعل من اهم هذه النصوص النص الصادر بتاريخ ١٩٢٣/٧/٢١ المتعلق بتنظيم القنص والصيد والذي لم يقتصر على الاجراءات المعدة لحماية الاصناف النادرة والنافعة، وانما منع القضاء التام على الاصناف الضارة ايضا كما ان ادارة المياه والغابات تصدر كل عام قانونا جديدا يحدد شروط ممارسة القنص والصيد اعتبارا لتطور الوضع المحلي.

وتمنع القوانين المغربية استيراد او حمل او بيع الصيد حيا او ميتا كما تمنع تصدير الصيد المحلي او بيضه. واعتبارا لكون الحيوانات ثروة وطنية، ونظرا لان الغابات ومجاري المياه تعتبر من المرافق العمومية فقد استطاع المشرع المغربي ان يفرض كثيرا من الضوابط فهو يمنع القنص بالمواد السامة على اختلاف اشكالها، ويمنع استعمال الحبائل والشباك، والترصد للحيوانات عند موارد المياه وكذا استعمال السلاح المرفوق بنظارات او بغيرها من وسائل التسديد من على بعد يفوق ٣٠٠ متر واستعمال السلاح كاتم الصوت. كما يمنع القنص في الثلج او بواسطة النمس او السلوقي، وكذا التسديد من داخل سيارة او من على صهوة دابة.

وعلاوة على ما تقدم، لا يباح القنص الا في موسمه المحدد ومنذ عام ١٩٦٥ تقلصت هذه الفترة داخل الموسم المحدد لتقتصر على بعض الايام فقط..

فالارنب والحجل مثلا لا يمكن قنصهما الا في ايام الاحد خلال شهر سبتمبر (ايلول) وحتى مطلع يناير (كانون الثاني) من كل عام.

طيور لم يعد لها وجود خارج حديقة الحيوان

وباجراء مقارنة بين القانونين المنظمين للقنص والصيد خلال الموسمين الماضيين، يمكن استنتاج ما يلي:

● تقلصت مدة قنص طائر السلوى بنسبة مماثلة.

● تقليص القنص اسبوعا بالنسبة للقمري الذي لم يعد يسمح بصيده اكثر من ٣١ يوما في العام، وكذا الارنب والحجل والبط ذو العنق الاخضر، التي لم يعد يسمح بقنصها اكثر من ١٨ يوما في السنة.

ومن جهة اخرى، يحدد المشرع المغربي العدد الاقصى الممكن خلال يوم واحد، والذي لا يتعدى خمس حجلات وارنبا واحدة وثمان بطات منها اربعا من ذوات العنق الاخضر على الاكثر. كما لا يسمح للقناص بتجاوز عشر حمامات وعشرين سلوى وستين قمريا وهذه الانواع لا تصطاد في وقت واحد.

ضوابط وقائية

رغم اهمية هذه الضوابط القانونية فانها كما رأينا، لم تحل دون انقراض عدة اصناف. عمد المشرع الى تعزيز تدخلاته بوسائل اخرى. لذلك تحرص ادارة المياه والغابات، كل عامين، على تحديد مساحة عشرة ملايين هكتار يمنع فيها القنص، وتفتح مقابلها مساحة مماثلة يرفع عنها المنع.

وعلاوة على هذا المنع المؤقت يسري المنع الدائم على مساحة تبلغ ٦٠٠٠٠٠ هكتار، وما لا يقل عن ١٢٠٠ منطقة محظورة قصد تثبيت الكثبان الرملية او عمليات التشجير او تحسين المراعي او اوحماية المراكز الغابوية اوحفظ بعض الاصناف المهددة بالانقراض وتتجاوز مساحة هذه المناطق ١٦٠٠٠٠٠ هكتار.

فاذا اضفنا الى ما تقدم، الملكيات الخاصة التي يمنع على اصحابها ممارسة القنص فيها، يتبين لنا ان المنع يشمل اكثر من ١٤ مليون هكتار كل عام.

لقد قرر المشرع المغربي، بمقتضى قانون ١٩٣٤ تخصيص مناطق دائمة لحماية الثروة الحيوانية. وهكذا تم احداث المنطقة الاولى عام ١٩٤٢ بجبل طبقال ويتراوح ارتفاعها ما بين ٨٠٠ و٤١٦٧ مترا عن سطح البحر. وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٣٦٠٠٠ هكتار ١٥٪ منها غابوية تعيش بها على الخصوص غزال الجبال والاروية المغربية وكذا السنجاب والجيتولي والضبع والشهيم وبعض الاعداد من نمر الاطلس، وانواع من النسر والباز كما تم تخصيص ٣٠٠٠ هكتار للابحاث العلمية.

وبعدها، تم احداث المنطقة الثانية علم ١٩٥٠ بجبل تازكا شمال الاطلس المتوسط (ناحية تازة)، وهي منطقة غابوية تغطيها اشجار الارز، تبلغ مساحتها ٥٨٠ هكتارا، ويتراوح ارتفاعها ما بين ١٣٠٠ و١٩٧٩ مترا عن سطح البحر، يعيش فيها على الخصوص الخنزير البري والارنب والحجل المغربي والنمر باعداد قليلة ربما قدمت اليها من تمارسيا.

كما خصصت الادارة بتاكركورت (ناحية مراكش) مساحة ١٢٣٠ هكتارا لحماية ما تبقى من اروية المغربية، وتبدو هذه المساحة غير كافية لاحتواء ٣٥٠ اروية الموجودة بها، لذلك يجري التفكير حاليا في توسيع هذه المساحة او تخصيص منطقة اخرى للغرض ذاته.

حملة توعية

وفي سيدي شيكر بالشماعية (ناحية مراكش) اقامت الادارة المغربية منذ عام ١٩٥٢ منطقة خاصة. بحماية غزال السهول المعروفة بغزال آدام، جمعت فيها ما تبقى من هذا الصنف بمنطقة الحوز، وتشمل اليوم حوالي ٢٥٠ غزالا تعيش في مساحة ٢٠٠٠ هكتار.

وفي جبال الريف بالشمال المغربي ادخل الاسبان فيما بين عامي ١٩٥١ـ١٩٥٣ اعدادا من الايل، استطاعت ان تتكيف مع الوسط الجديد ولا تزال تعيش الى اليوم، اذ تبلغ اعدادها حوالي ٢٥٠ راسا.

ويؤكد المهتمون بالموضوع ان تدخلات المشرع وحدها لا تكفي فلابد من مساهمة المواطنين مساهمة واعية تنطلق من ان الثروة الحيوانية، ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها من قبل الجميع. والا فان البلاد ستشهد مزيدا من التطور في عدد وفحوى النصوص القانونية المتعلقة بالموضوع دون ان تمنع انقراض المزيد من الاصناف.

سويسرا الكانتونات والحسابات السرية ٢

الساعات السويسرية تواجه تحدياً يابانياً والنظام المصرفي نجا من حملات اليسار لتغييره

زيورخ ـ «الشرق الاوسط» ـ من السر سيد احمد :

لا يحتاج الزائر الى زيورخ الى من يخبره بان شارع (باهنوستراس) هو قلب النشاط التجاري في المدينة. فالشارع يضج بالحركة مثل (القران فيا) في مدريد او (فيافنتو) في روما مثلا، لكنه في زيورخ يكتسب خاصية اخرى، فهو الاغلى ربما لانه الشارع الاهم في اهم مدينة مالية في سويسرا وفي اوروبا. والايجارات فيه تتفوق على المعدلات السائدة في بقية العواصم الاوروبية. في الجزء الاخير من الشارع تبدي زيورخ شخصيتها الحقيقية كمدينة مالية، حيث تتجمع لافتات المصارف وتستوقف النظر في كل اتجاه.

إذا كانت جنيف مدينة عالمية وبيرن على صغرها، حيث يمكن مسحها بالارجل في خلال نصف ساعة، هي المدينة السياسية والعاصمة الفيدرالية، فإن زيورخ هي احد المراكز المعدودة في مجالات المال والمصارف. ولا غرابة، فقبل ٩٧ عاما اقيمت فيها سوق للاوراق المالية والسندات، واسعارها ومؤشراتها يجري تداولها في كل الاسواق العالمية حيث يتم تتبعها بدقة. وفي هذه المدينة يتاح لمن يريد ان يرى عن قرب (تجارة الذهب و(تجارة) العملة على المستوى الدولي، واهم من هذا تلمس ما يقال عن سرية المصارف.

المصارف السويسرية تعتبر منطقة جنيف للعديد من المعادن النفيسة وعلى راسها الذهب. والسبب بسيط ويتمثل في مستوى ونوعية الامان والضمان الذي توفره الجهات المشاركة في عمليات الترحيل والايداع للذهب من الجمارك الى المصارف وسلطات المطار والبوليس الخ. وبالتالي فليس هناك حوادث سرقة تذكر في هذا الصدد مثل الحادث الذي وقع في لندن اخيرا وادى الى مزيد من التدفق لاستعمال المصارف السويسرية وخزائنها لايداع الذهب. وقد ساعد في توفير هذا الجو الموحي بالثقة هذا مناخ السرية الذي يحيط بالمصارف السويسرية.

شهر مايو (ايار) الماضي كان شهرا حاسما فيما يتعلق باستمرارية نظام سرية المصارف هذا. ففي الاسبوع الثالث من ذلك الشهر اشترك اربعة ملايين من السويسريين في استفتاء لتحديد ما اذا كان من الاجدى الابقاء على نظام السرية في الحسابات المصرفية أو الغاؤه. الحزب الاشتراكي قاد الحملة للقضاء على النظام بدعوى ان الحسابات السرية تتخذ وسيلة للتهرب من الضرائب، وان الاموال المودعة عن طريق الحسابات السرية انما هي أموال (قذرة) لم يتم الحصول عليها بطريق مشروع، وهي في غالبيتها نتيجة رشاوى او تصرفات غير قانونية. الحملة الاشتراكية هزمت بأغلبية ساحقة سرية المصارف على حالها. لكن الصيارفة يشيرون الى ان ما يميز التجربة السويسرية هو اعتبار افشاء اي امر يتعلق بالحسابات السرية جريمة يعاقب عليها القانون. وهذا القانون نفسه لا يعتبر التهرب من دفع الضرائب جريمة. وان اي بنك مطالب في النهاية بأن يرضخ ويكشف أي معلومات سرية لديه اذا جاءه طلب مستوف للنواحي القانونية السليمة. واذا كان الامر يتعلق بجهة اجنبية، فان الامر في النهاية متروك للسلطات الفيدرالية في بيرن، فهي التي تتولى بحث الامر وتقرر بعد ذلك اذا كان يجب على البنك المعين توفير المعلومات المطلوبة أولا، وعلى البنك الاستجابة.

في مثل هذه البيئة المصرفية يكثر النقاش حول ظاهرة ارتفاع الدولار، وانخفاض اسعار بقية العملات بل وحتى المعادن الثمينة وعلى رأسها الذهب، والعديد من الصيارفة الذين التقيتهم يشيرون الى ان الامر يتعلق بعامل نفسي ادى الى أن يتزحزح الذهب عن مركزه المعهود كصمام امان ضد نوائب الدهر وحلول الدولار لهذه المرتبة. ويقول هؤلاء ان وصول سعر الذهب الى اكثر من ٨٠٠ دولار للاونصة في اواخر عام ١٩٧٩ وبدايات عام ١٩٨٠ لم يكن بسبب الغزو السوفياتي لافغانستان وانما بسبب قناعة النظام المصرفي والمالي العالمي بفشل وضعف سياسات الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي كان يعيش اخر ايام دورته الرئاسية. وقد تغير الامر بعد انتخاب رونالد ريجان الذي نجح في رسم صورة لامريكا القوية، بغض النظر عن مصداقية وصوابية هذه الصورة. والدليل على هذا ان الدولار حافظ على قوته بينما استمر تدهور الذهب في علم ١٩٨٢ بالرغم من تفجر حرب الفولكلاند بين بريطانيا والارجنتين ثم الغزو الاسرائيلي للبنان واستمرار حرب الخليج، وهي احداث كان يكفي واحد منها لرفع سعر الذهب في السابق. وقد ادى تغير الاحوال الى ان هذه الاحداث الثلاثة مجتمعة لم تؤد الا الى هبوط سعره لدرجة ان الناس تدافعت الى شرائه بالكيلو وارتفاع قيمة الدولار على حسابه. ولا يستبعد هؤلاء اعادة انتخاب ريجان مرة اخرى بسبب قوة الدولار.

وضع فريد

المصارف تلعب دورا اساسيا في عمليات الاستيراد والتصدير التي تعيش عليها البلاد. فالصادرات تشكل نسبة ٢٨,٦٪ من الناتج القومي وهي نسبة تعلو على جاراتها بل وتتفوق على اليابان والتي لا تمثل الصادرات اكثر من ١٠٪ بالنسبة الى الناتج القومي او الولايات المتحدة حيث تبلغ النسبة ٧,٧٪ فقط. في العام المنصرم بلغ اجمالي الصادرات السويسرية الى بقية انحاء العالم ٥٢,٧ بليون فرنك سويسري مقابل واردات بقيمة ٦١ بليونا. وتعتبر اوروبا السوق الرئيسية للصادرات السويسرية تليها اسيا. اما البلدان العربية فيقل نصيبها عن ٨٪ من اجمالي الصادرات، او ما يساوي حوالي اربعة بلايين فرنك. لكن بالرغم من صغر هذا الرقم الا انه يمثل زيادة ملحوظة حيث تضاعفت قيمة الصادرات السويسرية الى العالم العربي اربع مرات خلال عشر سنوات وتوجد في جنيف الغرفة التجارية العربية ـ السويسرية والتي يتولى السيد الياس عطية سكرتاريتها منذ انشائها وتأسيسها قبل عشر سنوات واحتفلت الغرفة بمرور عقد على انشائها اخيرا وشارك في الاحتفال الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

تحد ياباني

صناعة الساعات من الصناعات التي يظهر فيها الدور الذي يمكن ان يلعبه الانفاق المستمر على الابحاث والتنمية فهذه الصناعة الحساسة والتي بدأت في القرن السادس عشر كإنجاز سويسري خاص تعرضت في العقدين الماضيين الى تحد كبير من الدول الاسيوية خاصة اليابان وهونج كونج فبينما كان الوضع قبل ١٥ عاما مثلا ان اقل من ٨٪ من الساعات المنتجة عالميا يجري انتاجها خارج سويسرا، ارتفعت النسبة اخيرا الى ٣٣٪. وفي هذا الصدد فان هونج كونج تمثل تحديا من ناحية الكميات المصنعة خاصة وهي تقوم باعادة تصدير ما استوردته كأجزاء وذلك بعد تصنيعه، اما اليابان فتمثل التحدي الاكبر من ناحية الجودة والمستوى، وكان لسويسرا الدور الرائد في ادخال ساعات «الكوارتز» التي جرى إنتاجها لاول مرة عام ١٩٦٧. وحاليا فان اكثر من ٥٠٪ من الساعات المنتجة في سويسرا من نوع «الكوارتز»، كما انهم نجحوا حاليا في انتاج ساعات متناهية الصغر من ناحية الحجم، وهناك ساعات يقل سمكها عن مليمتر واحد.

الساعة لا يتم تصنيعها كلها كوحدة واحدة بواسطة شركة واحدة، وانما يتم تجميعها كاجزاء مختلفة حيث تقوم شركات عديدة بتوفير الاجزاء الداخلية ويكون دور الشركات ذات الماركات والانواع المعروفة امثال (رادو) و(جوفيال) مثلا بتصنيع وتوفير الحافظة التي ترقد عليها الساعة ومراقبة جودة تصنيع الاجزاء الواردة من الشركات الاخرى. ولمنتجي الساعات اتحاد يضمهم، كما توجد اتحادات لمختلف انواع الصناعات لبحث المشاكل وتوفير الحلول اللازمة ويعترف مسؤولو الاتحاد بأن سويسرا ربما تكون قد فقدت والى الابد القيادة في ما يتعلق بحجم الصادرات، لكنها تبقى في الطليعة من ناحية عائدات هذه الصادرات. وقاربت عائدات الصادرات من الساعات في العام الماضي ثلاثة بلايين ونصف البليون فرنك سويسري. وهم يعتقدون بأنهم سيكسبون المعركة ضد المنافسة الاسيوية بالتجويد في الصناعة ولهذا سيدخلون انظمة جديدة فيما يتعلق بضبط الجودة حيث سيوضع لكل جزء من الساعة مستوى معين من الجودة لا ينزل عنه وللساعة ككل مستوى اخر ومن هنا فالبعض ينظر الى المنافسة الاسيوية نظرة ايجابية لانها تدعو الى بذل الجهد والارتقاء بالمستوى. وهناك من يرى ضرورة اعادة النظر في الهيكل الذي يسود صناعة الساعات. ويشير هؤلاء الى ان هناك ٦٧٨ شركة تعمل في مجال صناعة الساعات وهي مؤسسات نمت وتطورت منذ ان كانت الصناعة مرتبطة باشكال اجتماعية او جغرافية معينة، وبسبب المنافسة فان الحاجة تزداد الى تجميع هذه الشركات الكثيرة في شركات اكبر لتوفير اكثر الامكانات لتطوير الصناعة وتوجيهها بصورة افضل.

وكحقيقة تاريخية فان البريطانيين هم اول من اكتشف سويسرا كمنتجع سياحي وذلك عندما قام توماس كوك (صاحب شيكات توماس كوك) بتنظيم رحلة لمجموعة من البريطانيين الى سويسرا. الرحلة دخلت كتب التاريخ كأول رحلة سياحية، لكنها فتحت أعين السويسريين انفسهم على هذا المجال وقد قاموا في ١٨٩٣ بتأسيس اول مدرسة للفندقة في العالم وذلك في لوزان.

(انتهى)

اليوم الوطني

لا إله إلا الله محمد رسول الله

لقاء متجدد مع عظمة أمجادنا

وبهذه المناسبة السعيدة

أصدق التهاني وأسعد الأمنيات

نرفعها إلى راعي نهضتنا حضرة صاحب الجلالة الملك

فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد الأمين ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

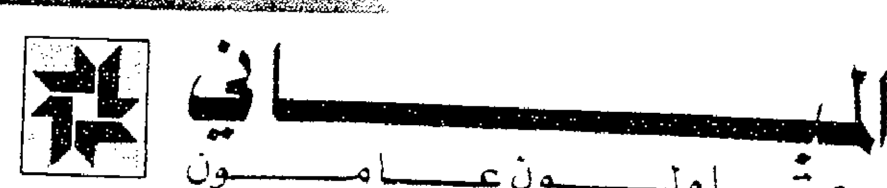
وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وحكومتنا الرشيدة والشعب السعودي النبيل

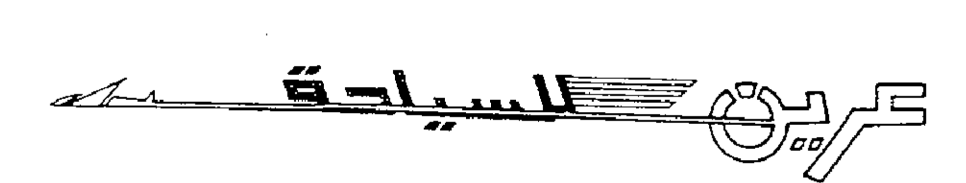
أعادها الله على أمتنا العزيزة وأعلام مجدها مرفوعة تزهو

بالعزة والخير والازدهار..









ايكونوميست

في اسرائيل: حكومة إختلاف وليس إئتلاف والمخرج الوحيد تعديل النظام الانتخابي

علقت مجلة «الايكونوميست» على تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة فقالت ان زعيمي الحزبين الرئيسيين في اسرائيل (ليكود والعمل) استطاعا بعد ستة اسابيع من الاخذ والرد تشكيل الحكومة بعد ان كانت المشكلات والمصاعب التي رافقت المشاورات حتى آخر لحظة تهدد كل الفكرة . وعلى اي حال فقد اتفق الزعيمان شمعون بيريز واسحق شامير ، على ان يحكما معا بتأييد من الكنيست . اذ ان الحزبين وشركاءهما من الاحزاب الصغيرة يتمتعون الان بـ٩٠ صوتا في الكنيست .

وتطرقت المجلة الى طبيعة تشكيل الحكومة والتناوب في رئاستها ثم اشارت الى تصريحات بيريز التي تحدث فيها عن خلافات محيقة بين الطرفين الرئيسيين وقالت ان هذه الحكومة يمكن ان تصبح في الواقع «حكومة اختلاف» مع ان الكل سيبذل جهده لانجاحها .

ففي اليوم السابق لليوم الذي كان الزعيمان الاسرائيليان فيه على وشك «اداء قسم الزواج» هدد اثنان من كبار شخصيات ليكود وهما ايريل شارون وديفيد ليفي بالانسحاب لانهما كانا يعتقدان ان زعيمهما شامير قدم من التنازلات اكثر مما ينبغي .

واضافت المجلة تقول : ان اسرائيل التي تفتقر الى الحكم بحاجة الى الخلاص . اذ ان الحكومة الجديدة ليست الجواب . فهي لا يمكن ان تعطي الحل لمشكلات اسرائيل الاقتصادية الكئيبة او الامل في احراز التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط .

كما ان اي حكومة اقلية لا يمكنها ان تكون افضل من حكومة الاتحاد الوطني الحالية .

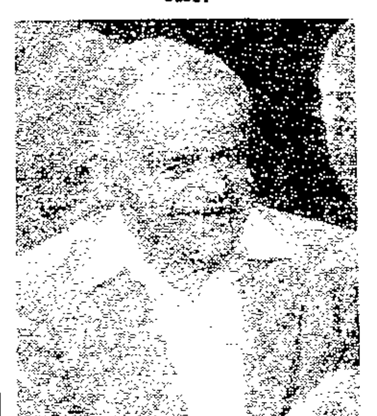
وهكذا فالحل الأمثل هو اجراء انتخابات جديدة ولكن حتى هذه الانتخابات لن تفعل شيئا لحل المشكلات بسبب النظام الانتخابي الاسرائيلي الذي يعتمد على التمثيل النسبي .

ولذلك فقد اصبح من الواضح مع مرور الايام ان هناك مهمة حقيقية واحدة للحكومة الحالية وهي تعديل النظام الانتخابي الحالي .

وبمجرد تحقيق ذلك يمكن الدعوة الى اجراء انتخابات دون اي تأخير مما يعني ان اسرائيل ستصبح دولة لها حكومة الا ان الوقت يمر بسرعة . فالاقتصاد الاسرائيلي في حالة من الاضطراب والفوضى . كما ان نسبة التضخم تزيد على ٤٠٠ في المائة . وقد انخفض مجمل الانتاج الاقتصادي الى نسبة ١,٥ بالمائة في السنة .

ووعدت الحكومات الاسرائيلية المختلفة الاسرائيليين بالبنادق والخبز ثم حاولت حل المشكلة بطبع المزيد من المال . ولكن ما تحتاج اليه اسرائيل هو وجوب خفض نفقاتها على الفور .


بيريز


شامير

وهكذا فان اي حكومة ائتلافية على غرار الحالية لن تجرؤ على اتخاذ مثل تلك الخطوات كذلك لن تستطيع حكومة الاقلية فرض مثل تلك الاجراءات الاقتصادية المتشددة .

وعلى الصعيد الاخر ـ اي القضية الفلسطينية ـ لا توجد اية فرصة لتحقيق تقدم نحو احلال السلام مع العرب في عهد مثل هذه الحكومة .

والسؤال في رأي المجلة هو الى متى ستدوم حالة الشلل هذه ؟ وفي معرض ردها تقول : انها ستظل قائمة ما دام النظام الانتخابي الحالي معمولا به . ولذلك فان على اسرائيل تعديل نظامها الانتخابي لكي تستطيع التطلع الى امكانية وجود حكومة قادرة على العمل فيها .

اربيتر زيتونج

باقون رغم القمع والقهر

نسبت صحيفة «أربيتر زيتونج» النمسوية الى ابراهيم دقاق رئيس جمعية المهندسين الفلسطينيين ، قوله ان الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة فقد حوالي ٣٠ في المائة من اراضيه التي استولى عليها المستوطنون الصهاينة منذ عام ١٩٧٦ .

وقال في محاضرة القاها امس الأول ان الفلسطينيين فقدوا اولا حقهم في وثيقة التملك للأراضي من خلال تكتيك على مراحل صغيرة وبعد مرور فترة زمنية وجدوا ان حقهم في الحصول على امدادات الماء والطاقة الكهربائية قد تحول لصالح المحتلين .

واضاف ان استغلال الاراضي الزراعية الخصبة على نطاق واسع والاستفادة من امدادات الطاقة فيها اصبح عرضة لقوانين المحاكم والاستبداد الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي .

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية اثرت على تطور التجارة في الأراضي المحتلة نحو اتجاهات متناقضة وذلك من خلال ارغام العمالة على الهجرة والتأثير على البنية الاجتماعية والاقتصادية في الأراضي المحتلة .

ورغم سن سلطات الاحتلال لحوالي ١١١٨ تشريعا قانونيا للتضييق على السكان الفلسطينيين والحد من نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية الا ان الفلسطينيين مازالوا يصرون على البقاء في اراضيهم حتى تحت ضغط اقصى ظروف القمع والقهر .

كريستيان ساينس مونيتور

الاصلاح القضائي الجديد بايطاليا يفتح ابواب السجون امام المافيا

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور تحليلا تحت هذا العنوان بداته بالاشارة الى قضية شاب ايطالي اسمه بترو دابريلي امضى ٥ سنوات ونصف السنة في السجن دون اية محاكمة . وعندما حوكم في نهاية تلك المدة اطلق سراحه لانه ثبت ان جريمته كانت دفاعا عن النفس .

وسردت الصحيفة عددا آخر من القضايا منها قضية جوليو ناريا الذي اتهم بالقيام بنشاط ارهابي . فقد امضى ٨ سنوات ونصف السنة في السجن وهو ينتظر المحاكمة ايضا، الا ان القضاة الايطاليين يفضلون الان وضعه تحت الاقامة الجبرية بمنزله بدلا من البقاء في السجن . ومع ذلك تصر ادارة السجن على توجيه التهم اليه لانه تزعم تمردا في السجن عام ١٩٨٠ .

وتقول الادارة انه لا يزال في وسعه الهرب اذا ما وضع تحت الاقامة الجبرية والعودة الى نشاطه السابق .

وقالت الصحيفة ان هاتين القضيتين توضحان جانبين من المشكلة التي يواجهها التشريع الايطالي الجديد الذي يخفض المدة التي يمكن فيها احتجاز المشتبه فيهم .

ففي الوقت الحاضر تشير الاحصائيات الى ان ٦٥ في المائة من نزلاء السجون الايطالية لايزالون ينتظرون توجيه التهم اليهم تمهيدا لمحاكمتهم .

ومن الامور الاخرى التي ينص عليها التشريع الجديد خفض المدة التي يحتجز فيها المتهم دون محاكمة الى ٦ سنوات فقط .

وكانت قوانين الطوارىء خلال السبعينات قد نصت على امكانية احتجاز الاشخاص دون محاكمة لفترة ١٠ سنوات في حالات الجرائم الخطيرة .

اما بالنسبة للجرائم الأقل خطورة فقد اصبحت الفترة التي يحق فيها احتجاز الاشخاص المشتبه فيهم مدة ٤ سنوات فقط .

ومعنى ذلك ان تطبيق التشريع الجديد سيعني اطلاق سراح الآلاف من المعتقلين او وضعهم تحت الرقابة الاجبارية المنزلية ، وكان الاعتقال المنزلي في السابق مسألة يقررها القاضي وحده .

وسوف يبدأ تطبيق الجزء الاساسي من القانون الجديد في شهر فبراير (شباط) المقبل مما يعني ان القضاة والمحامين لديهم ٦ اشهر لكي يرتبوا اجراء محاكمات الذين ينتظرون محاكمتهم .

ومع ان هذه الاجراءات تعتبر خطوة ضرورية ومهمة في نظام ايطاليا القضائي فان معظم العاملين في الجهاز القضائي يعتقدون انه لا ضرورة لها لانها تحمل في ثناياها الخطر ولانها غير واقعية .

ولهذا يقول اوسكار سكالفارو وزير الداخلية : ان علينا ان نحاول منع تلك الاجراءات من التسبب في المزيد من الضرر ومن اساءة استخدامها . اذ ان الاشراف على الاف المعتقلين بعد اطلاق سراحهم او مراقبتهم ستزيد من الاعباء المفروضة على كاهل قوات الامن الى درجة كبيرة .

وهناك جهة اخرى لا بد وانها ستستفيد من التغييرات القضائية الجديدة . اذ ان جيوفاني فالكوني الذي ينظر في الكثير من جرائم المافيا في جزيرة صقلية يرى ان هذه التعديلات ستضر بالتحقيقات الطويلة التي جرت ولا تزال مستمرة حول نشاط المافيا والجريمة المنظمة . اذ ان الآلاف من المشتبهين لعلاقتهم بالمافيا سيخرجون من السجن .

ولكن هذه الاصلاحات القضائية تهدف بالدرجة الاولى الى تخفيض عدد نزلاء السجون الايطالية التي تزيد على ٣٠٠ سجين . فقد بنيت لاستيعاب حوالي ٢٧ الف سجينا في الاصل ، ولكنها تضم الان اكثر من ٤٦ الفا . وبين هؤلاء ٣٠ الف معتقل لا يزالون في انتظار المحاكمة .

يو اس نيوز

تحول جذري في سياسة كندا بعد فوز حزب المحافظين

قالت مجلة «يو اس نيوز» في تعليق لها على نتائج الانتخابات الكندية العامة الاخيرة انه مهما كانت التطورات المقبلة فان من المؤكد ان العلاقات بين كندا والولايات المتحدة التي كان يغلب عليها التوتر في معظم الاحيان ، سوف تتحسن الى درجة كبيرة جدا .

فقد جاءت النتائج التي اعطت حزب المحافظين بزعامة برايان مالروني فوزا ساحقا لتؤكد ان الشعب الكندي يريد التغيير .

وفاز المحافظون بعد تلك الفترة التي حكم فيها حزب الاحرار بزعامة بيير ترودو لمدة ١٦ عاما . وبعد ان حكم الاحرار كندا لمدة ٤٣ عاما من مجموع السنوات الخمسين الاخيرة .

وهكذا فان النتيجة الجديدة تعني ان العلاقات بين الحكومة المحافظة الجديدة وواشنطن ستتحسن . اذ ان مالروني يختلف كثيرا مع ترودو في مواقفه السياسية . ولكن حتى لو كان جون تيرنر قد نجح في الانتخابات خلفا لترودو وتولى الحكم لكانت تلك العلاقات قد تحسنت . اذ انه يؤيد الصلات الدفاعية القوية بين كندا وحلف الاطلنطي وبينها وبين الولايات المتحدة ايضا .

الا ان حزب المحافظين يؤيد الى درجة كبيرة فتح الابواب امام الاستثمارات الامريكية الضخمة في كندا . وهي خطوة لا بد منها اذا اخذ في الاعتبار ان حجم التجارة بين البلدين تضاعف خلال السنوات العشر الماضية ثلاث مرات ليصل الى ٩٠٧ الاف مليون دولار في العام .

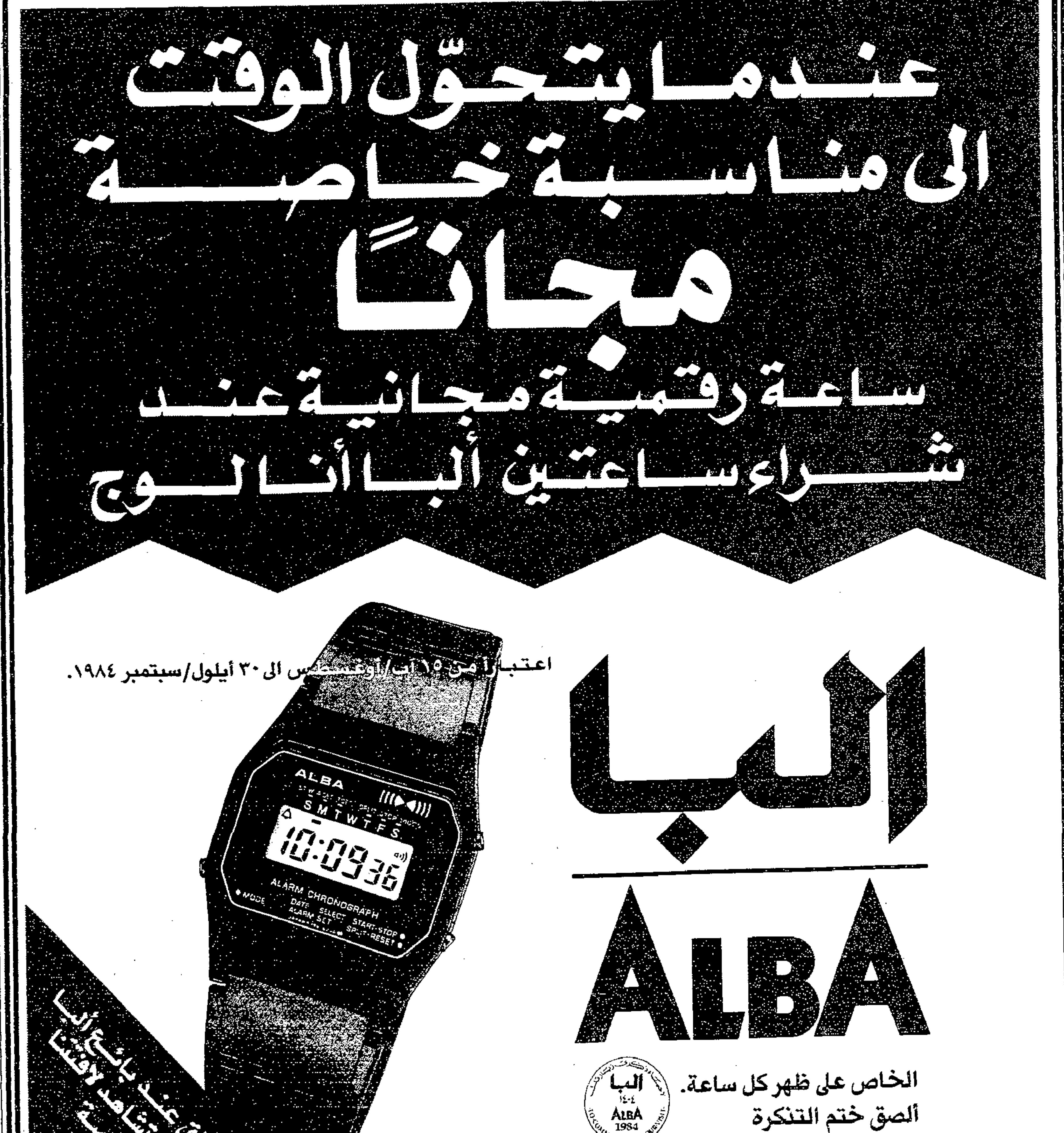
كما ان اكثر من ثلثي صادرات كندا تذهب الى الولايات المتحدة . والشعور العام هو ان كندا لا تستطيع الصمود دون سوق الولايات المتحدة .

الا ان ذلك لا يعني ان الحكومة الكندية الجديدة ستسير على نهج ريجان السياسي والاقتصادي . فقد اظهرت استطلاعات الراي العام الكندي الاخيرة ان حوالي ٨٥ في المائة من السكان يؤيدون فرض تجميد على الاسلحة النووية .

كذلك ان قلة من الكنديين يشاطرون الرئيس ريجان قلقه على ما يجري في اميركا الوسطى الامر الذي يعزوه الرئيس الامريكي الى «النشاط الشيوعي». لكنهم يشتكون في الوقت نفسه من القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على صيد الاسماك امام شواطئها ومن انتشار المطر الحمضي الضار بسبب الصناعات والتلوث الجوي في الولايات المتحدة .

وعزت المجلة نجاح مالروني الى مهارته في شن حملته الانتخابية ونعومته في الكلام والتعامل مع الناخبين . ولكن رئيس الوزراء الجديد سيجد نفسه الان مضطرا لمواجهة حشد من المشكلات الاقتصادية .





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عشي — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم
U.K. Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 869272 ARABNS G
U.S.A. Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004.

رأي الشرق الأوسط

«الدولة» في مصر

الرئيس المصري يريد من زعماء المعارضة البرلمانية ان يشاركوا ويساهموا في المسعى الى معالجة القضايا الداخلية. أغريب هو هذا الامر ام انه منطقي للغاية؟

يقينا انه منطقي للغاية. كل نائب في البرلمان يمثل «شريحة» من الشعب وهو في النهاية يمثل الوطن ككل. ولأن النائب «مندوب» عن الشعب في موقع التشريع ومراقبة السلطة التنفيذية، فان مسؤولياته واضحة حيال الشعب وحيال السلطة على السواء.

ليس منطقيا ان تكون كل الاحزاب البرلمانية حاكمة. صاحب الاغلبية يحكم وصاحب الاقلية يراقب وينتقد ويعارض. هذا جزء من الممارسة في النظام الديمقراطي البرلماني.

في عدد من دول الغرب فان زعماء الاحزاب المعارضة ينالون المرتبات الاضافية من اجل ممارسة عملهم الاساسي الذي هو انتقاد الحكومة والقسوة في ممارسة الرقابة على تصرفاتها. كأنما ذلك يعني مشاركة غير علنية من جانب المعارضة في ممارسة السلطة.

اذن، وفي الجو الديمقراطي الفعلي المرتاح، فان النائب المعارض ليس خائنا ولا مخربا ولا من اي وصف سلبي آخر. انه فاعل بمقدار فاعلية اي نائب ينتمي الى حزب الحكومة، وهو يمثل الشعب اولا وآخرا ـ ولو انه صاحب تفكير آخر في طريقة خدمة مصالح الشعب.

للشعب المصري مشاكل حياتية كثيرة تستوجب التحسين، ولزعماء الاحزاب البرلمانية وجهات نظر في التحسين والتطوير، وخير ما تفعله الحكومة هو التكاتف مع كل طرف ساع الى خدمة بلاده.

«الامة الالمانية»

المثل يقول: لسانك حصانك. لسان وزير خارجية ايطاليا غويليو اندريوتي كاد أن يودي به في داهية. جنابه ذهب الى احتفال شعبي للحزب الشيوعي الايطالي وقال كلاما ضد الامة الالمانية.

ماذا قال؟ جنابه قال انه من حسن الحظ تقسيم المانيا ووجود دولتين المانيتين وتاليا وجوب استمرار وجود دولتين المانيتين في هذه الدنيا.

الغليان كان على اشده في بون لان روما حليفة اطلسية وشريكة اوروبية ولأن جميع المواثيق والاتفاقات والمعاهدات في اوروبا تحترم تحرق الامة الالمانية الى الوحدة.

رئيس حكومة ايطاليا بتينو كراكسي ارسل رسالة اعتذار رسمية الى المستشار الالماني الغربي هلموت كول من اجل تهدئة خاطره، والوزير اندريوتي نفسه امضى نهارا كاملا على الهاتف ليشرح للشباب الهائجين في بون بانه لم يقصد ما قال وبانهم اساؤوا تفسير ما قال.

الان انحلت الازمة وراقت الاعصاب لدى المسؤولين الالمان. المشكلة الان هي ان بعض افراد الشعب الالماني اعلنوا ان الدم لن يبرد في عروقهم ما لم يقتصوا من «وزير المعكرونة» لانه تطاول على «الامة الالمانية».

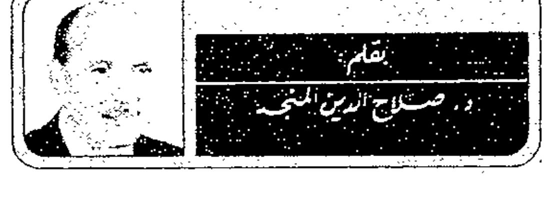
الراهن، بعد التصريح والاعتذار، ان المسألة الاساسية تبقى التالية: هل يجوز لدولة حليفة او شريكة او صديقة ان تنال ـ بالقول او بالفعل دون تفريق ـ من مفاهيم الكرامة القومية لدى الدولة الاخرى؟

الثابت ان الالمان في هذه المسألة لا يناقشون ولا يحاورون. فاذا كانت الدول الاجنبية قد قسمتهم الى دولتين، فان مفهوم «الامة» عندهم لا يتزعزع لأن «مصلحة الامة الالمانية هي فوق كل مصلحة».

نبكي دما على حالنا امام احترام غيرنا لنفسه.



المستقبل العربي بين حطين وواشنطن



كانت الأنباء قد ترددت كثيرا عن رغبة بعض الطوائف اللبنانية في انشاء دويلات مستقلة لها، رسموا خطوطها، وبدأوا بتنفيذها. وكان صديقنا الكاتب العربي الكبير الاستاذ اكرم زعيتر قد اشار الى بعض ذلك، في هذه الجريدة، وناشد اخواننا بني معروف ان لا يقعوا في هذه المهلكة.

والثابت أن اسرائيل هي التي تعمل بأساليب شتى على انشاء دويلات صغيرة حولها، تقوم على الطوائف والمذاهب الدينية. لتجعل منها خطوط دفاع عنها، أو تخضع لنفوذها وتكون نطاقا حيويا لها، وأسواقا مختارة وممتازة لصادراتها. فلا يبقى في المنطقة دولة كبرى سواها.

هذا المشروع الداعي الى التجزيء والتقسيم، الذي كان كيسنجر اول من دعا اليه لا يستغرب ابدا من اسرائيل. فهي تحس في اعماقها انها غير مستقرة رغم قوتها المستعارة. وهي تعيش دائما في خوف وقلق امام هذا الخصم العربي الواسع. لذلك تسعى الى ضمان بقائها، بشكل او آخر، وتحاول ان تبتلع، خطوة خطوة، كل ما تستطيع ابتلاعه من بلاد العرب.

لا شك ان اتحاد البلاد العربية في الوسائل والاهداف ـ وخاصة تلك البلاد المحيطة بها ـ هو الخطر الاول الكبير الذي يهددها. لذلك كان هدفها الدائم ان تكون الدول العربية على اختلاف دائم ـ وخصام ظاهر او باطن، أو عداء صارخ، بل ومن مصلحتها ان يدب الخلاف ايضا في داخل كل بلد عربي، بين سكانه وطوائفه وأحزابه. أو ان تقوم فيه مشكلات اجتماعية او اقتصادية أو مذهبية تمنع تقدمه وسيره. وإذن، فخير سبيل لاستقرار اسرائيل هو إحياء النزعات الطائفية، وإثارة الخلافات المذهبية، أو شحن القلوب بالأحقاد، أو إشعال الفتن، كلما وجدت الى ذلك سبيلا. فهي ان لم تصل الى التجزيء والتقسيم فانها، على الاقل، تخرب البلاد، ولا تبقي باقية للعباد.

واسرائيل في رغبتها التقسيم والتجزيء، تتبع نصيحة ارسطو لتلميذه العبقري الاسكندر المقدوني. هذه النصيحة القائلة (فرق تسد). فالاسكندر عندما استولى على بلاد فارس، كتب الى معلمه الفيلسوف يسأله: ماذا ينبغي ان يفعل. فكتب اليه: فرق تسد. ونصحه ان يجزيء البلاد بتوزيعها على حكام كثيرين، وان يثير بينهم العداوة والبغضاء، فيشتغلون بعداواتهم عن التفكير في محاربته. ثم يؤدي بهم الاختلاف والتنازع الى الضعف، فيلجأون اليه. ويبقى هو سيدا. فأطاع الاسكندر معلمه، ونفذ نصيحته، وانشأ في بلاد فارس ما سمي بملوك الطوائف.

وفي هذا العصر اتبعت الدول الاوروبية هذه النصيحة وجعلتها شعارا لها. فقد عملت منذ اوائل هذا القرن على تقسيم الامبراطورية العثمانية، فتم لها ذلك، وجاءت فرنسة الى سورية منتدبة عليها، فانشأت فيها خمس دويلات صغيرة ليسهل عليها حكمها، لكنها باءت بالفشل لاصرار السوريين على الوحدة. وجاء الانجليز الى فلسطين، فجعلوا في شرق الاردن إمارة، وفي فلسطين دولة أيدوا فيها اليهود ودعموهم ومهدوا لبقائهم، واليوم تحاول اسرائيل ايجاد «ملوك الطوائف»، وتعمل على التشريد والتفريق والتهجير.

لماذا نكتفي بالاستنكار؟

إن من الطبيعي ان تعمل اسرائيل ما يوافقها، ويحقق آمالها، بجميع الوسائل، لكن من العجيب الغريب ان نكتفي، أمام اعمالها هذه بالاستنكار أو النفي، أو الصراخ، ثم تعمد الى الانغماس في الشقاق والخلاف، وإثارة الشحناء والبغضاء، كأننا نساعدها على بلوغ أهدافها، ونحقق لها بأيدينا ما تريد.

إن نشوء دولة اسرائيل لم يكن حادثا فريدا في تاريخ الشام. فقد سبق مثله، وفي المنطقة نفسها، في القرون الوسطى. إنما تبدلت الاسماء والأهداف.

فالطارئون اليوم هم يهود الخزر واوروبة الشرقية، وكانوا بالامس الفرنج، أو ما سمي بالصليبيين الآتين من اوروبة ايضا.

واليوم تدعم الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل، بسبب انحلال الشخصية القومية الأميركية، وتغلب اليهود على امورها. وبالامس كانت دول اوروبة هي التي تؤيد الفرنج.

واسرائيل اليوم تريد إعادة هيكل سليمان، وبالامس كان الفرنج يريدون انقاذ قبر المسيح.

والخطط الاستراتيجية لم تتبدل ايضا.

فالذي يحتل فلسطين لا بد له أن يضمن الأمن على حدوده الجنوبية والشمالية. وقد حاول الفرنج الاستيلاء على مصر ايام الفاطميين لضمان حدودهم الجنوبية. حتى إنهم وصلوا مرة الى أبواب القاهرة، وكان أمير دمشق نور الدين الشهيد. فأرسل اليه وزير الفاطميين، واسمه شاور، يستنجد به على الصليبيين. ووضع ضمن رسالة الاستنجاد ذوائب شعور نساء قصر الخلافة، ليثير شجونه ونخوته. فأنجده نور الدين بجنود طردت الصليبيين. وكذلك كان الفرنج يحاولون الاستيلاء على حوران وجنوب لبنان، وكانت تقع معارك دائمة بينهم وبين المسلمين.

واليوم نجد اسرائيل تحاول غزو مصر مرات. كان منها هزيمة حزيران الكبرى للعرب عام ١٩٦٧، وانتصار العرب في عام ١٩٧٣.

وكذلك نراها تغزو لبنان عام ١٩٨٢، وتحتل جنوبه باسم (سلامة الجليل).

وهكذا نرى ان التكتيك لم يتغير أيضا.

ونرى ان التاريخ قد اعاد نفسه.

التاريخ يعيد نفسه

ولكن لماذا لا نتساءل، كيف أمكن اخراج الفرنج من فلسطين. فما دام التاريخ يعيد نفسه، فقد يكون في الوسائل التي اتبعت في الماضي، فائدة أو تذكرة لنا اليوم.

لقد كانت بلاد الشام (أي سورية) مجزأة الى دويلات. فما وجد الفرنج يومئذ حاجة الى تجزيئها، كما تحاول اسرائيل اليوم. وكان بعض ملوك هذه الدويلات، كالسلاجقة في دمشق، والفاطميين في مصر يتعاونون مع الفرنج. وكان البطل الكبير نور الدين محمود بن زنكي الملقب بالشهيد امير حلب. فرأى أن التغلب على الفرنج لا يكون الا بقيام دولة قوية موحدة الكلمة، عميقة الايمان. فما دعا الأمراء الى مؤتمرات، ولا قام باستشارات، ولم يستعطف هذا، أو يتقرب الى ذاك، بل حزم امره، واستولى على دولة السلاجقة بدمشق والامارات الهشة الأخرى في انحاء سورية، ثم خطط لتوحيد مصر مع الشام. لأن اولى الضرورات العسكرية لمحاربة من يحتل فلسطين ان يحكم الطوق عليه، وبعبارة أخرى: ان تطبق الكماشة عليه من الشمال والجنوب. فاستطاع بمساعدة أسد الدين شيركوه وصلاح الدين القضاء على دولة الفاطميين بعد وفاة آخر خلفائها العاضد، وإعادة الخطبة فيها للخليفة العباسي.

ثم عاجل الأجل نور الدين فمات. وخلفه صلاح الدين وكان كل شيء ممهدا له. فتابع الاستعداد للمعركة، ولم يتأخر عن مهادنة الفرنج، خداعا منه، ليستكمل استعداده للقتال. وتدفقت عليه الجنود من النواحي والأطراف، من الاتراك والأكراد والعرب، لايمانهم باخلاصه. والتهبوا حماسة. وكانت معركة حطين العظيمة، ثم استرداد بيت المقدس.

ثم جاءت دولة المماليك القوية الموحدة، لتخرج ما بقي من الفرنج في الشام، بعد قرابة مائتي سنة. لأن هذه المنطقة من الشام لا تقبل اي عنصر غريب عنها، مهما بقي فيها.

فهذا درس واضح من تاريخنا. كانت دعائم النصر فيه قائمة على الامور الآتية:

١ ـ وحدة الزعامة
٢ ـ وحدة الكلمة
٣ ـ وحدة الهدف
٤ ـ قيام الدولة القوية التي تحيط بالعدو
٥ ـ وجود العصبية التي تؤيد الدولة، وكانت يومئذ الدين
٦ ـ الكثرة العددية للجند الاسلامي

ولا بد أن نشير هنا الى أن العصبية للاسلام كانت المفتاح الأول للانتصارات العربية كلها، منذ فجر الاسلام. فبها فتح العرب العالم، وبها أتيح لهم النصر على الدولتين العظيمتين في العالم: فارس والروم.

لقد كانت جيوش العرب بالقادسية ثلاثين ألفا، أو تزيد قليلا. وكانت جيوش الفرس مئة وعشرين ألفا. فهزمهم المسلمون، رغم كثرة عددهم وأسلحتهم وأفيالهم. وكتب الله لهم ان يدخلوا الاسلام ويسهموا في إنشاء الحضارة الاسلامية.

وكانت جيوش العرب في اليرموك نحو الثلاثين ألفا، وجيوش هرقل امبراطور الروم تعد أربع مئة ألف، على قول الواقدي. وسواء كان هذا العدد صحيحا او مبالغا فيه، فان عدد الروم كان اضعاف أضعاف عدد المسلمين. ومع ذلك فقد انهزم الروم. وما كان عند العرب سوى السهام، لكن كان عندهم الايمان بالله، والعصبية للدين ونشره. ثم خرج الروم من الشام، عائدين الى بزنطية، وردد هرقل عند خروجه قوله المشهور: وداعا يا سورية وداعا لا لقاء بعده.

والأمر الثاني الذي ينبغي أن لا ننساه، هو ان (فكرة التوحيد) بوجوهها المختلفة كانت من دعائم النصر أيضا. وقد أثرت في نفوس المسلمين في الماضي تأثيرا عميقا. فالاسلام هو دين التوحيد، يدعو لاله واحد لا شريك له، ويحارب الشرك وتعدد الآلهة. والامة الاسلامية هي أمة واحدة (إن هذه امتكم امة واحدة)، مهما ضمت من شعوب وقبائل وألوان وأجناس. والاتحاد سر القوة والنصر، لأن (يد الله مع الجماعة)، والفشل دائما هو ثمرة الاختلاف والتنازع (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)، فالنصر دائما يكون في توحيد الله، وتوحيد العقيدة، وتوحيد الكلمة، وتوحيد الغاية.

عوامل خارجية ساعدت على الانتصار

الى جانب هذه العوامل الداخلية التي جمعت شمل المسلمين وقادتهم الى النصر، كان هناك عوامل خارجية هامة، كان لها التأثير في خروج الفرنج.

هذه العوامل كانت تتعلق بالكيان الفرنجي من ناحية وبالكيان الاوروبي الذي كان يدعم الفرنج في فلسطين.

فبعد الحملات الصليبية الأولى التي اتصفت بالزخم والشراسة والعنف، والتي كان فيها جميع ملوك اوروبة وشعوبها يدا واحدة لتحرير بيت المقدس وإنشاء الدولة الصليبية ـ انغمس الفرنج بعد استيطانهم في فلسطين، في طيبات الحياة المشرقية، وتنعموا بحضارتها، وانساقوا وراء حب السلطة والتفرد بها، والتنازع عليها. واذا بهم يتخاصمون ويتشاتمون، ويكيد بعضهم لبعض، حتى إن بعضهم كان يستنجد ببعض الملوك المسلمين ليتغلب على خصمه. وظهرت امارات صليبية مختلفة، من مملكة القدس، الى مملكة بيروت، الى امارة طرابلس.. الى غيرها. نشأ ذلك وتطور خلال قرن ونصف من الزمن. لقد قادتهم الفرقة الى التباغض والى الضعف.

ومع فقدان الحماسة الصليبية بين الفرنج المقيمين في المشرق، وتفرقهم، وانشغال بعضهم ببعض، نجد انحلالا مماثلا يظهر رويدا رويدا في اوروبة. فبعد ان كانت كلمة «القدس» تجمع الغني والفقير، وبعد أن كانت الدعوة الى الحملات الصليبية تجتذب جميع الملوك، بدأ ذلك البريق يخبو. وانشغل الاوروبيون عنه بأنفسهم وممالكهم. وساعد على هذا التحول خيبة أمل اوروبة بما يحصل بين الصليبيين أنفسهم من ناحية، واعتقادهم، من ناحية أخرى، ان الدولة الصليبية قامت، ولن تزول.

فهذان العاملان: التفتت الداخلي الصليبي، وضعف الدعم الخارجي، ساعدا على إخراج الصليبيين من الديار الشامية. وخاصة أن دولة الايوبيين، ثم دولة المماليك، حافظتا على وحدة الحكم فيهما، والقوة الفائقة، والعصبية للدين.

والآن، ما هو واقع اسرائيل اليوم؟

وإذا ألقينا نظرة فاحصة الى واقع اسرائيل اليوم، نجد أن الظروف التاريخية التي مرت بدولة الفرنجة قد بدأت تمر بها، ولا بد أن تستمر، لأن سير التاريخ لا يتبدل.

فرغم انه لم يمض على قيام اسرائيل اربعون سنة، نجد الخلافات قد اخذت تعنف فيها. والسبب انها مركبة من طوائف مختلفة الأجناس واللغات الاصلية. فمن الطبيعي ان تتنافر وتتنازع. وهذه الخلافات اليوم ليست سوى بذور تذر قرونها وتنمو مع الايام، وسوف تتفاعل وتشتد. فهذا من سنن الطبيعة. واعظم هذه الخلافات ان اليهود فيها منقسمون الى طائفتين متباغضتين هما يهود اوروبة (الاشكيناز)، واليهود الشرقيون الآتون من جميع البلاد العربية (السفارديم). وسبب التباغض امران رئيسان: اختلاف الأجناس والعادات والثقافات من ناحية، واستعلاء يهود اوروبة على اليهود الشرقيين وازدراؤهم. ومن الصعب ازالة هذا التباغض بسهولة. إذ كيف يمتزج من نشأ في روسيا او بولندا او المانيا، في عاداته وطباعه وتفكيره بمن نشأ في اليمن او المغرب أو العراق، او مصر؟ ولهذا تجد اليهود الشرقيين يميلون الى مخالطة العرب في الاراضي المحتلة، اكثر من ميلهم الى يهود روسيا والخزر، وبولندا.

ثم إن الطائفتين مختلفتان ايضا في امور كثيرة اخرى. كنظرتيهما الى نوع الدولة التي تريدانها، ومستقبل الدولة التي تعيشان فيها، هذا عدا عن الاختلاف بين المتدينين المتطرفين والشيوعيين، والعلمانيين. واذكر ان الصهيونيين عندما قامت اسرائيل كانوا يحلمون بدولة لا دينية اشتراكية، فضلا عن اختلاف هؤلاء جميعا في موقفهم نحو العرب. وغير ذلك.

لقد كانت هذه الخلافات لا تتعدى إبداء الراي لكن حادثة المتحمسين لليكود، واعتداءهم بالقوة على بعض اعضاء (جماعة السلام الآن)، في فترة الاحتجاج على الاجتياح اللبناني، ادخلت الخلافات في طور جديد، هو طور العنف بين اليهود انفسهم. وهذه بداية. وأول الغيث قطر ثم ينهمر.

ولعل ابلغ ما يعبر عن هذه الخلافات ما قاله وايزمان لعضو البرلمان البريطاني وينستون تشرشل الحفيد، عندما زار اسرائيل اخيرا. فقد قال له: تعال معي الى الكنيست، وستجد الكثير من المتعة. فكل واحد هناك يفقأ عين الآخر.

كتب تشرشل هذا في مقالة نشرتها الاوبزرفر.

وقد جاءت الانتخابات الاخيرة التي جرت دليلا ساطعا على التفرق والتشرذم اللذين بدأ يدبان في الكيان الاسرائيلي.

وما دام السوس، سوس الاختلاف العنصري والايديولوجي قد دب في كيان اسرائيل فلا بد ان ينخره رويدا رويدا.

الدعم الاميركي لاسرائيل

نأتي الآن الى الدعم الاميركي لاسرائيل، وهو يقابل الدعم الاوروبي للفرنجة. المعروف أن بقاء اسرائيل الى اليوم قائم على العون المادي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة. وهي رغم هذا العون وخاصة المادي منه تعاني الافلاس فالاقتصاد فيها متدهور، والتضخم مرتفع، والبطالة الى ازدياد. والصادرات لا تجد ما يناسبها من الاسواق، والنفقات الحربية تتصاعد... وهذا كله يؤثر على المجتمع الاسرائيلي ويؤدي الى اضطرابه، وتفشي التذمر والاستياء فيه. فاما أن يؤدي الى ثورات اجتماعية، أو الى هجرة يهود اسرائيل الى بلدان اخرى.

إن الدول الاوروبية عندما دعمت الصليبيين، لم تستطع مواصلة الدعم لأسباب نوهنا بها. لكن الولايات المتحدة اليوم في ذروة ازدهارها، ووحدة كلمتها، والرغبة لمساندة اسرائيل مسيطرة فيها.

طبعا لا يمكن ان ينتظر العرب عشرات وعشرات من السنين حتى تضعف قوتها في العالم. أو تبدل نهجها في دعم اسرائيل. اللهم الا اذا حدث فيها ما يجبرها اجتماعيا على ذلك، كأن يصحو الاميركيون يوما ويثورون على التسلط اليهودي عليهم، ومثل هذه الثورة ممكنة. وقد تكون آتية.

وبانتظار ذلك ليس من حل بديل أمام العرب الا العمل على وقف التهور الاميركي الرسمي، وتبيان مخاطره للاميركيين.

والوسيلة الواقعية للوصول الى ذلك هي (توعية الشعب الاميركي). وهو شعب طيب، يتصف بالسذاجة والبعد عن المكر والخداع والمخاتلة. وهو لا يدري الكثير عن جغرافية العالم وتاريخ الشعوب، وله صفات خاصة يتميز بها، وعقلية خاصة يعيش حسبها، ومطامح إذا نالها لم يسأل عن شيء في العالم.

وإذا بحثنا عن سبب السيطرة الاسرائيلية على اميركا، نجد انه آت من اللوبي الصهيوني. وهؤلاء لهم تأثير بالغ في مجالات الحياة الاميركية، منذ سنين طويلة. وقد استطاعوا بذكائهم وجدهم وبعد نظرهم ان يصلوا الى المراكز الحساسة الهامة في الصحافة، والاعلام، والجامعات، والبورصة، والمصارف، وفي كبريات الشركات، ومراكز الابحاث... وهم في حركة دائمة، ساهرون دائما على مصلحة اسرائيل وبقائها. ولكن الى جانب هؤلاء فريق من اليهود العقلاء يخالفون سياسة اسرائيل في الاعتداء والتوسع. ومن المؤسف انه لا يصغي اليهم أحد.

والى وقت قريب ما كان يسمع في واشنطن وغيرها صوت لعربي او مهاجر وكان كثير من الاميركان لا يعرفون شيئا عن العرب والبلاد العربية. واني لأذكر أن أحد الاساتذة سألني جادا، عندما كنت استاذا زائرا في جامعة برنستن، إذا كنت أركب الجمل في بلدي.

لكن الأمر اليوم تبدل، وبدأ العرب يستيقظون، كما بدأوا باستخدام شركات للدعاية لقضاياهم، وإنشاء لوبي عربي نشيط. وكان الفضل الاكبر في ذلك للمملكة العربية السعودية. وقد اثمر عملها في الحصول على طائرات الاواكس رغم العناد اليهودي، والممانعة الصهيونية.

والذي ينبغي ان يتجه العرب اليه اليوم هو (فتح عيون) الاميركان، من رجال السياسة، والشعب، معا. وإفهامهم الحقائق، وتوضيح الخطر الذي سيلحق بهم على مر السنين بتسلط فئة منهم عليهم جميعا. العرب لا يظلمون، ولا يريدون ان يظلموا، (بضم الياء)، أو أن يكون الاميركيون وسائل لفرض الظلم على الآخرين.

مطلوب سفراء محنكون

لكن هل يكفي اللوبي العربي والتخطيط الاعلامي؟

هناك أمر ثالث هام أيضا، وهو ان يكون للدول العربية في الولايات المتحدة ممثلون وسفراء، ذوو مواهب وشأن، يكونون دبلوماسيين محنكين مجربين، ويكونون فوق ذلك ممن عرف عقلية الاميركان، وسبر اغوار نفوسهم، ليستطيعوا ان يخاطبوا المسؤولين والشعب على حسب عقولهم وافهامهم.

إن العديد من سفرائنا اليوم لا تتوفر فيهم هذه الصفات. وقد تقتصر أعمالهم على تحويل الرسائل الدبلوماسية، وانتظار الجواب عنها، والبقاء في بروجهم العاجية، والاهتمام بالحفلات والمقابلات الرسمية.

لكن الى جانب هؤلاء نجد سفراء عرفوا اسرار مهمتهم، وقاموا بأعمالهم على اكمل وجه. فنالوا الاعجاب والثناء من هؤلاء الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة. فقد نشرت (الواشنطن بوست) منذ قريب مقالا تثني به عليه، وتعدد ما قام به من اعمال، وتنقل عن احد رجال الخارجية الاميركية قولا مفاده «إن الامير بندر دبلوماسي بكل معنى الكلمة، يتصف بجميع الصفات الدبلوماسية التي يفهمها الغرب». وهذا يدعو الى الفخر والتفاؤل. لأننا نادرا ما نقرأ ثناء كهذا عن سفرائنا. لكن ما تناقلته الصحف عن اعمال هذا السفير يجعلنا نعتقد ان الثناء عليه حق، وفي محله.

ولكن السفراء، وإن برعوا، ليس الحل في أيديهم وحدهم... فالدرع الواقي الذي سيجنب الدول العربية المحن على انواعها، ويضمن لها النصر، هو اتفاقها الدائم، وعدم اختلافها. لقد ساد العرب والمسلمون فيما مضى بالوحدة والاتفاق والمحبة، ولن يعودوا الى عزتهم وقوتهم إلا بها.

يوميات

أحمد بهاء الدين

لجان فنية اذا لم يمكن المؤتمر

كنا نتمنى ان تنجح الدعوة التي وجهتها حكومة السودان لعقد مؤتمر يضم الدول العربية المطلة على البحر الأحمر ولكن هذا لم يحدث. واعلن عن تأجيل المؤتمر دون تحديد موعد جديد. وقيل أن الدول التي قبلت الدعوة ارادت ان تنضم للمؤتمر دولتان يجب ان تكونا موجودتين وهما اثيوبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وسواء كان هذا السبب المعلن هو السبب الحقيقي أم لا. فان الحكمة العربية القديمة تقول ان «ما لا يدرك كله لا يترك جله» اي اذا لم نحقق كل ما نريد فلا باس من أن نحقق بعض ما نريد.

ولذلك اتمنى لو ان الدعوة تجددت لا على مستوى قمة ولا على مستوى وزراء خارجية ولكن اولا على مستوى خبراء فنيين، دبلوماسيين واقتصاديين وعسكريين وثانيا ان يكتفى بحضور من يقبل الحضور على هذا المستوى ويترك الباب مفتوحا لمن يرغب في الانضمام وقتما يرغب ذلك وفي تقديري انه لو كان عمل هذه اللجان مفيدا لا اعلاميا ولا للظهور أمام عدسات التليفزيون فقط فانه سوف يغري المترددين بالانضمام وقد تؤدي اعمال هذه اللجان الفنية الى تصعيد مستواها بعد ذلك.

ان بحار العالم بحار دولية وليست حكرا لاحد ويحكم شؤونها قوانين دولية معترف بها.

ولكن هذا لا يمنع ان بعض الدول اذا كانت تجمعها رابطة خاصة وتطل على بحر ما من حقها ان تدبر شؤونها المشتركة على المستوى الاقتصادي ومستوى ضمان حرية الملاحة ومستوى الامن القومي لان للجغرافيا حقائقها ايضا وحق الهند في البحر الاحمر مثلا لا يقل عن حق السعودية او مصر خارج مياههما الاقليمية ولكن لا شك ان «مسؤولية» دول البحر الاحمر العربية اكبر لانها تشغل ٩٥٪ من شواطئه ولان حرية الملاحة فيه تهم العالم ولكن تهمها بدرجة اكبر فهي لن تحول ملاحتها مثلا حول راس الرجاء الصالح فضلا عن عنصر الامن القومي الذي يهم اهل الشواطيء المباشرة قبل الشواطيء البعيدة.

ومن الخطر ان نتقاعس ونستسلم لخلافاتنا الاقل اهمية حتى يتم تدويل البحر الاحمر لا بالمعنى العام المنطبق على كل البحار المفتوحة لكن بالمعنى الخاص المحدد الذي اشير اليه وان نصبح غرباء على حدودنا المباشرة لان البحر الاحمر هو الحدود المباشرة لسبع دول عربية.

وقد اشرت مرة الى تجربة الهيئة السعودية السودانية المشتركة الخاصة بالبحر الاحمر وان كنا مع الاسف لا نعرف القدر الكافي عن نشاطاتها ولكنها نموذج يمكن ان يتكرر ويتطور وتتسع اهتماماته من الجانب الاقتصادي فقط الى الجوانب الملاحية والامنية ايضا.

ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبدالحليم عويس

أحكام الجنين في ضوء التشريع الاسلامي
الجنين والميراث (٥)

ليس للجنين الذي في بطن أمه شيء من الميراث حال كونه في بطن أمه أو حال كونه غير وارث أو محجوبا لغيره. أما إذا كان الجنين وارثا للتركة كلها فتوقف التركة حتى يظهر. أما إذا لم يكن وارثا للتركة كلها بأن كان معه ورثة آخرون وتعجل الورثة توزيع التركة ولم يصبروا حتى يخرج فيحسب ذكرا حتى تظهر نتيجة الحمل فإن نزل ذكرا كان بها وإن نزل انثى اعيد تقسيم التركة بالطريقة الشرعية المعروفة. أما إذا نزل الجنين ميتا فلا يستحق شيئا من التركة.

أما إذا انفصل الجنين عن أمه حيا فإنه يرث ويورث غيره أما إذا انفصل ميتا بغير جناية على أمه فإنه لا يرث ولا يورث بالاجماع، وإذا انفصل ميتا بسبب جناية على أمه فيرى الأحناف بأنه يرث في هذه الحالة ويورث وقال غيرهم بأنه لا يرث ولا يورث وليس له إلا (الغرة) فقط تعطى لأمه وهذا هو الرأي الغالب.

حكم الخنثى وابن الزنا وابن الملاعنة

الخنثى مخلوق لم يعرف أذكر هو أم أنثى لأنه يجمع بينهما أو لأنه لم يتضح أحدهما فيه وفي ميراث الأنثى ينظر لغلبة العلامات عليه فإن غلبت عليه علامات الذكورة ورث ميراث الذكر وإن غلبت عليه علامات الأنوثة ورث ميراث الأنثى أما إذا تناقضت العلامات بحيث أصبح أمره مشكلا (الخنثى المشكل)، ففي الرأي الراجح أنه إن كان يرجى ظهور غلبة علامات معينة عليه فيعامل معاملة الأقل ويوقف الباقي وإن لم يرج ظهور علامات عليه يأخذ المتوسط بين الذكر والأنثى (وهذا حكم ميراث الجنين الخنثى).

أما ابن الزنا وابن الملاعنة فلا ميراث بينهما وبين أبويهما حيث لا يعرف للأول أب وأما الثاني فقد تبرأ منه أبوه، وإنما يتوارثان مع أميهما وهذا بإجماع المسلمين وهذا لا يمنع معاملتهما معاملة إنسانية كريمة بل هذا هو الواجب..

دية الجنين (الغرة)

إذا تسبب انسان في موت جنين، كأن يضرب أمه أو يدفعها فيسبب لها سقطا، سواء أدى نزيفها إلى سقوط (السقط) أم لا، والمهم تحقق موت الجنين .. فيجب على هذا الانسان دفع دية الجنين وهي ما يطلق عليها (الغرة) وغرة كل شيء أنفسه وأفضله، وهي تختلف باختلاف الوضع:

١ـ فإذا خرج السقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة، فإذا كانت انثى كان لها خمسون بعيرا، وإن كان ذكرا كان له مائة بعير أو اثمانها المقابلة لها. وتعرف الحياة بأي مظهر من مظاهرها كالصياح أو البكاء أو التنفس.

٢ـ فإذا خرج السقط من المرأة، ولم يظهر أنه تخلق أو سرت فيه الروح أو ظهر فيه أي عضو، فلا دية له ولا (غرة) على الرأي الأرجح.

٣ـ وإذا خرج وفيه مظهر الحياة ففيه «الغرة» وهي مائة شاه، أو خمس من الابل، أو ثمن هذه أو تلك حسب مصلحة الطرفين.

وتجب (الغرة) في مال الجاني على رأي، بينما تذهب بعض الآراء (الراجحة) الى أنها تجب في مال العاقلة لحديث (جابر رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل في الجنين غرة على عاقلة الضارب، وبدأ بزوجها وولدها .. ويستحب دفع كفارة مع (الغرة) ويجب دفعها مع دفع الدية الكاملة في الحالة الأولى.

(وإلى اللقاء في الحلقة السادسة)

المسرح الاسلامي: كيف يمكن إحياؤه من جديد؟

لا شك أن المسرح الاسلامي يعد من الوسائل الفعالة لتوصيل القيم الدينية إلى أذهان الناس.

وقد ظهرت محاولات معاصرة لاقامة هذا المسرح في الخمسينات والستينات في مصر ولكنها توقفت. وإن كان ما ظهر من تلك المحاولات قد تم بمجهودات غير رسمية في اطار جماعات دينية مثل «جماعة الشبان المسلمين».

واما ما ظهر في الستينات ـ في مصر أيضا ـ فكان عن طريق مسارح الدولة .. إلا أن هذه المحاولات توقفت كلها عام ١٩٦١ .. ولا تدري سبب توقفها حتى الآن !!

ربما يكون ذلك لافتقاد الكاتب المسرحي الذي يتجرأ ويخوض غمار الكتابة الدينية ثم يصدم بمصادرة عمله الذي قضى الشهور في كتابته عن طريق الرقابة الدينية التي تحظر ظهور الشخصيات الدينية العظيمة مثل الأنبياء والرسل عليهم السلام، ومثل الصحابة رضوان الله عليهم على المسرح.

والمعروف فنيا أن الدراما المسرحية لا تكتمل أصولها إلا بوجود عنصرين هامين هما: الشخصيات المتحاورة والصراع أو الحدث. فإذا فقد العمل المسرحي أحد هذين العنصرين .. يصبح عندها ناقصا.

واستلهام التراث الاسلامي ـ اذا احسن استخدامه ـ يعطينا روائع لا تقل عن الأعمال العالمية بل ربما تتفوق عليها. فتراثنا الاسلامي غني بالشخصيات الثرية.

والباحث فيه سيجد أمامه تراثا إسلاميا كبيرا من الشخصيات والمواقف التي ستثري حياتنا ثراء حقيقيا. حيث توجد في هذا التراث القدوة والقيمة والنموذج الذي نفتقده ونتمنى أن نتعلم منه ويتعلم منه أبناؤنا. وفرق شاسع بين هذه الشخصيات العظيمة وشخصيات مريضة ولها عقدها مثل: عطيل وهاملت !

وفي هذا المجال أيضا يمكن إعادة تمثيل المسرحيات الدينية المؤلفة بأقلام الرواد ومثلت في الماضي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

● «بطولة» كتبها فضيلة الدكتور المرحوم احمد الشرباصي.

● «المعز لدين الله الفاطمي» لعبد الرحمن الساعاتي شقيق المرحوم الشيخ حسن البنا.

● «جميل وبثينة» لعبد الرحمن الساعاتي.

● «صلاح الدين الأيوبي» للمؤلف نفسه.

درويش الزفتاوي

دعاء اليوم

يا من قرب من خطرات الظنون وبعد عن لحظات العيون وعلم بما كان قبل أن يكون. يا من أرقدني في مهاد أمنه وأمانه وأيقظني إلى ما منحني به من مننه وإحسانه وكف أكف السوء عني بيده وسلطانه لا تتركني إلى نفسي طرفة عين.

الأحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٧	٧,٤٧
المدينة المنورة	٤,٤٦	٦,١١	١٢,١٤	٣,٤٠	٦,١٨	٧,٤٨
القدس الشريف	٤,٠٠	٥,٢٧	١١,٤٢	٣,١٠	٥,٤٢	٧,٠٣
الرياض	٤,١٧	٥,٤٢	١١,٤٥	٣,١١	٥,٤٩	٧,١٩
القاهرة	٤,١٧	٥,٤٤	١١,٤٨	٣,١٥	٥,٥١	٧,٠٨
الخرطوم	٤,٢٠	٥,٥٠	١١,٤٢	٣,٠٣	٥,٥٠	٦,٥٥
الرباط	٥,٤٧	٧,١٢	١,٢٥	٤,٤٧	٧,٣٠	٨,٥٢
ابوظبي	٤,٥٣	٦,١٣	١٢,٢٤	٣,٤٨	٦,٢٢	٧,٥٢
لندن	٥,٣٤	٦,٤٧	١٢,٥٣	٣,٥٥	٦,٥٧	٨,١١
باريس	٦,١٠	٧,٣٨	١,٤٣	٥,٠٣	٧,٤٧	٩,١٥
روما	٤,٤٠	٥,٥٧	١٢,٠٢	٣,٢٧	٦,٠٦	٧,٢٣
بروكسل	٥,٥٨	٧,٣٠	١,٣٥	٤,٥٣	٧,٤٠	٩,١١
نيقوسيا	٤,٢٥	٥,٣٥	١١,٣٩	٣,٠٦	٥,٤٣	٦,٥٢
جنيف	٦,٠٠	٧,٢٣	١,٢٨	٤,٥٠	٧,٣٢	٨,٥٥
مدريد	٦,٤٨	٨,٠٣	٢,٠٧	٥,٣٢	٨,١١	٩,٢٦
برلين	٥,١٨	٦,٥٣	١٢,٥٩	٤,١٥	٧,٠٣	٨,٣٨
اسطمبول	٥,٣٦	٦,٥٢	١٢,٥٧	٣b٢١	٧,٠٠	٨,١٦
فرانكفورت	٥,١٤	٦,٤٩	١٢,٥٤	٤,١١	٦,٥٩	—



بطولة أوائل الأندية العربية التاسعة لكرة اليد

اليوم لقاء البطولة بين الخليج السعودي ووهران الجزائري والجيش العراقي والقادسية الكويتي يتنافسان على المركز الثالث

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
من كمال حامد ـ ومحمد قدري حسن :

يسدل عصر اليوم الستار على البطولة التاسعة لاوائل الاندية العربية لكرة اليد برعاية الأمير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية وحضور السيد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب .. وبعض قيادات الاتحاد العربي لكرة اليد .

ويشتمل اليوم الختامي على اقامة المباراة النهائية الاولى بين فريقي الجيش العراقي والقادسية الكويتي ليحتل الفائز منهما المركز الثالث ويحظى بالميداليات البرونزية ثم المباراة النهائية على كأس البطولة بين فريقي الخليج السعودي ومولودية نفط وهران الجزائري بطلي المجموعتين واللذين يلتقيان مرة اخرى على كأس العرب .. بعد ان لعبا في الموسم الماضي في الجزائر وخسر الخليج السعودي ١٨ ـ ٢١ امام جمهور فريق نفط وهران وعلى ملعبه .

ويعتبر الفريقان السعودي والجزائري بكل المقاييس والمعايير من افضل فرق البطولة ويستحقان شرف الوصول للمباراة النهائية .. فقد قدما عروضا جذابة اكدت تقدم وتطور لعبة كرة اليد العربية .

فاز فريق الخليج السعودي في جميع مبارياته في مجموعته وهي فرق القادسية الكويتي والجماهير السوري والوصل الاماراتي والعربي الاردني والاتحاد الليبي وجمع ١٥ نقطة دون هزيمة وبلغ رصيده من الاهداف ١٢٢ هدف وعليه ٨٧ هدفا ويدربه المدرب الجزائري المعروف فاروق بلقاسم ويضم بين صفوفه اشهر نجوم السعودية في كرة اليد .

وفريق مولوديه نفط وهران فاز هو الآخر في جميع مبارياته وعددها ست مباريات على فرق الجيش العراقي والتسويق الجزائري والأهلي البحريني وغزة الفلسطيني والسجانة السوداني والضاحية اللبناني وحصد اكبر رصيد من النقاط والاهداف في البطولة .. ويسعى اليوم لتاكيد فوزه السابق على الخليج في الجزائر ومن ثم الفوز بكأس البطولة مجددا .

رئيس نادي الخليج متفائل

واعرب محمد المطرود رئيس نادي الخليج السعودي عن تفاؤله بالفوز في مباراة القمة التاريخية عصر اليوم وتقديم كأس البطولة هدية للمسؤولين عن الرياضة بالسعودية لدعمهم المستمر لنادي الخليج ثم لجماهير النادي التي كان لها الدور الكبير فيما وصل اليه الفريق من نتائج على المستويين المحلي والعربي .

وطلب المطرود جماهير النادي وعشاق الرياضة في السعودية بالوقوف اليوم مع الفريق وهو يخوض آخر مراحله ويجني ثمار جهد موسم كامل من الاعداد والمعسكرات .

وهران يكسب الجيش العراقي

واقيمت عصر الجمعة اول امس اقوى مباريات المجموعة الاولى بين فريقي مولودية نفط وهران والجيش العراقي وفاز الفريق الجزائري ١٨ ـ ١٤ (الشوط الاول ٨ ـ ٥) بعد مباراة متكافئة .. ليتصدر مجموعته ويتأهل للقاء البطولة امام فريق الخليج السعودي .. ويلعب فريق الجيش العراقي مع فريق القادسية الكويتي على المركز الثالث .

ومن نتائج المباريات الأخيرة في الدور قبل النهائي فوز فريق غزة الفلسطيني على فريق السجانة السوداني وفوز فريق النادي الأهلي البحريني على فريق الضاحية اللبناني .

كؤوس لاحسن اللاعبين

صرح عبد الرحمن الفرا الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد ان الاتحاد قد اعد جوائز قيمة سيتم توزيعها اليوم لأحسن لاعب واحسن حارس مرمى واحسن مدرب واحسن اداري .. وان تنافسا حادا يجري الآن خلف الاضواء بين المدربين والاداريين واللاعبين للفوز بجوائز هذه المسابقات .

وعبر الفرا عن اشادته بالفرق المشاركة والتزامها بضوابط البطولة مما كان له اطيب الأثر في نجاح المسابقة رغم العدد الكبير المشارك (١٣ فريقا) .

رياضة ذهنية

افقيا	عموديا
١ـ للتفسير ـ عاصمة اوروبية	١ـ شاعر عباسي
٢ـ جزيرة كويتية ـ من الحبوب	٢ـ خصمي (معكوسة) ـ بكاء
٣ـ تشييع المسافر ـ مدينة فلسطينية	٣ـ ريق (معكوسة) ـ جدها في (اراد)
٤ـ جدها في (نعنع) ـ شديد	٤ـ ايراد ـ من احوال القمر
٥ـ من عوامل الطبيعة (معكوسة)	٥ـ حرف عطف (معكوسة) ـ قصير القامة ـ لقب تركي
٦ـ حرف نصب ـ فمي (مبعثرة)	٦ـ منطقة تقع بين الصين والاتحاد السوفياتي
٧ـ غيم ـ ماركة صابون	٧ـ نوع من الشجر تستعمل ازهاره في الطب
٨ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ طبق (معكوسة)	٨ـ بواسطته ـ ازال
٩ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية عربي ـ للتعريف	٩ـ حرف نصب ـ مدينة عراقية

البلطيق طبل
جبران سراط
طاووس عندليب
سندباد جلد
كلام غزلان
حصان رطل
صيد علم
مجاملة
طراوة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	س	م	د	س	ـ	:	ط	ق	ص
٢	ل	و	ل	ا	ر	ك	ي	ي	ن
٣	ع	ب	و	ع	ب	ط	ـ	ا	م
٤	ن	د	ط	ا	ل	د	ص	؛	ع
٥	د	ل	د	ب	ط	ع	ن	م	ا
٦	ل	ج	ل	م	ا	ل	ك	س	م
٧	ي	ا	ج	ب	ـ	ا	ن	م	ل
٨	ب	و	م	ة	و	ا	ر	ط	ة
٩	ل	ط	ـ	ن	ا	ل	ز	غ	ج

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطرب مصري

محمود درويش

الرياضة الافريقية

فريق تيزي اوزو الجزائري يصعد للدور النهائي في بطولة كؤوس افريقيا

فاز فريق تيزي اوزو الجزائري على فريق دينامو هراري (زيمبابوي) بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما في الجزائر في نطاق بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

وحضر المباراة جمهور غفير من المشاهدين زاد عن ٣٠ الف متفرج ، وحكم المباراة الحكم الدولي علي بن ناصر من تونس .

وبعد انتهاء الشوط الاضافي الثاني من المباراة رجحت ضربات الجزاء كفة الفريق الجزائري المضيف ، ومكنته من الصعود الى الدور النهائي في البطولة .

ويذكر ان اللقاء الاول بين الفريقين الذي اقيم في العاصمة الزيمبابوية هراري قد انتهى بفوز دينامو هراري بهدفين مقابل لاشيء .

ومن هنا كان لابد من اللجوء الى ضربات الجزاء لتحديد الفريق الفائز ، وفعلا نجح الفريق الجزائري في الفوز ٣/٢ في ضربات الجزاء .

بطولة الدوري السعودي

فوز القادسية على النهضة وهزيمة الوحدة امام النصر

الدمام ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز فريق نادي القادسية في اولى مبارياته في الاسبوع الاول من الدوري السعودي على فريق نادي النهضة بهدفين مقابل لاشيء احرزهما فريد المعيدي في الدقيقة ٢٥ وحمد الدوسري في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني . بعد ان كان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل السلبي .

جاءت المباراة متوسطة المستوى وتبارى مهاجمو الفريقين في اضاعة العديد من فرص التسويد .

● مثل فريق القادسية : خليفة ابراهيم واحمد زايد وسعيد الشهراني وراشد عايفي ووجدي مبارك وحمد الدوسري (كابتن) وصلاح النعيمي وعبدالله سالم وعبد العزيز المحيميد (طارق العمودي) وفرج البلوشي وفريد المعيدي .

● ومثل النهضة : عدنان المنصور وعبد الهادي الدوسري وعبد الرحمن الذكير وبلال الشامسي وناجي الدوسري وفهد المرجان وراشد فرحان (كابتن) وخالد الفهيد وعبد الله العميرة وسالم فرحان وعلي داوود .

وادار المباراة بنجاح الحكم ابراهيم الدهمش .

النصر يستفتح باول فوز على الوحدة

حصل فريق نادي النصر على اول نقطتين في بنك الدوري لهذا الموسم اثر فوزه على فريق نادي الوحدة بهدفين مقابل لا شيء احرزهما فهد الهريفي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول : ثم ناصر الصولان في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .

المباراة جاءت متوسطة المستوى لم يقدم فيها الفريقان المستوى المتوقع خاصة فريق نادي الوحدة .

نتائج مباريات الاسبوع الاول

لعبت خمس مباريات من الدوري السعودي لاسبوعه الاول وتأجلت لليوم مباراة الاتفاق والرياض لمشاركة الاول في بطولة الاندية العربية وجاءت نتائج مباريات الاسبوع على النحو التالي :

- فوز الأهلي على الجبلين ٢/١
- تعادل الهلال والشباب ٢/٢
- فوز الاتحاد على احد ١/صفر

لقاء الاتفاق والرياض اليوم

ويلعب فريق نادي الاتفاق مساء اليوم بملعب الخبر الساحلي اولى مبارياته في الدوري الممتاز امام فريق نادي الرياض والتي تم تأجيلها لمشاركة الاتفاق في البطولة العربية وقد الغى نادي الاتفاق جميع مظاهر الاحتفال بكأس العرب من اجل التفرغ لمباريات الدوري واقام فريق كرة القدم معسكرا لمباراة اليوم وسيلعبها بنفس مجموعته التي لعبت نهائيات كأس العرب لغياب لاعبيه الدوليين صالح خليفة وسلمان النمشان اللذين سيلتحقان بمعسكر المنتخب السعودي في الجبيل .

فريق الرياض يلعب مباراة اليوم بعد معسكر واعداد جيدين تحت اشراف مدربه البرازيلي اسبانيوزا ويقود الفريق مهاجمه ناصر الدوسري وقلب الدفاع صلاح السقى .



لاعبة كرة المضرب الدولية مارتينا نافراتيلوفا تقطع كعكة عملاقة اثناء احتفالها بالفوز في ٥٦ مباراة دولية نسائية متتالية في كرة المضرب دون هزيمة محطمة بذلك الرقم القياسي لمنافستها كريس ايفرت التي حملته طوال الاعوام العشرة الماضية .

مارتينا حطمت هذا الرقم عندما فازت على اللاعبة ميليا براون ٦/١ و ٦/٢ في بطولة مابلين لكرة المضرب وحصلت بهذا الفوز على مبلغ ١٥٠ الف دولار .

أشجان زهرة دوار الشمس:
اعترافات سجينة في قفص الحلم!





● منى غزال ●

تائهةٌ في قفصي
معصَمي من داليتكَ

قيدي من بَسْمتكَ
أرقبكَ ..
في ضجرِ الساعاتِ
في وَسْعِ الساحاتِ
في وهم الضحكات
هل تصدُقُ الرؤيا؟
ويثمر غصني ظلالَكَ
ويهدأ جناحي على صدرِكَ
أيها الحاملُ شوقي أمانةٍ
ومنيرُ صبرِي إضاءةً

ومؤسسٌ على انقاضِ صمتي لغةً
ومحوِّل حِرْماني صبرًا
متى سأجعلُ من صَبْري أملاً ..؟!

● ● ●

عيناكَ بعينيَّ
والذلُّ بينهما.. والشوقُ وطنُهما
هل نحيا بلا وطنٍ؟
هل شوقٌ بلا ذلٍّ ؟

● ● ●

يا وَطني .. ياعيْنَيْهِ البَعيدتينِ
يا شَوْقيَ ..
ياصَمْتَهُ الطويلَ
الطويلَ !!

● إضاءة
● مهرجان الاسكندرية
نافذة فكرية .. ولكن!

ان يفتتح لنا اهل السينما في مصر نوافذ متعددة على انجازات العالم في الفن العجيب المسمى بـ «الفن السابع»، منها: مهرجان الاسكندرية لدول البحر المتوسط ـ احد ٤ مهرجانات سينمائية تطل على البحر المتوسط هي: «كان بفرنسا، وفينسيا بايطاليا وقرطاج بتونس» ـ ومهرجان جمعية الفيلم ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومهرجان جمعية نقاد السينما المصريين، وجمعية فن السينما، ومهرجان اسوان. وان تغري نجاحات المهرجانات بجذب وزارة الثقافة لتلك الدائرة لتشرف هي الاخرى ـ وزارة الثقافة ـ على اقامة مهرجان آخر للسينما في مصر، وان تسير كل هذه المهرجانات في خطوط متوازية غير متقطعة لتتوسع امامنا مساحة المشاهدة الممتعة. ذلك كله ممتع ومفيد وموسع ومعدد للرؤى وسيخرجنا من دائرة افلام الضحك للضحك وافلام مسلسلات القضايا وساحات المحاكم، وافلام اخرى تسبح في عرقك لو تصادف ان احدها عرض مصادفة ـ مجرد مصادفة ـ امامك، وسيدخلنا لدائرة مشاهدة ممتعة لعروض اكثر امتاعا على غرار فيلم العقاد «عمر المختار» او ـ كما ينطقها انطوني كوين ـ «اومر مكتار»، و«كارمن» كارلوس سورا، و«خلية النحل» وغيره وغيره.

لكن غير الصحيح ان تتزامن احدى هذه النوافذ ـ مهرجان الاسكندرية السينمائي الرابع ـ مع مهرجان عالمي عتيق، هو مهرجان فينسيا، ويتميز عنه بتوافر عنصر المسابقة. والجوائز (مهرجان الاسكندرية لا يقدم جوائز الا في صورة اعلانات مدفوعة في التليفزيون المصري) وفي فتح ابوابه لافلام دول البحر الابيض المتوسط وغيرها، بالاضافة الى هيئة تحكيم عملاقة تضم: مايكل انجلو، انطونيوني احد «بلدوزرات» مخرجي السينما في ايطاليا والعالم والكاتب البولندي ايزاك القائز باشهر جائزة ادبية عالمية (نوبل).

فهذا التزامن بين المهرجانين ـ الاسكندرية وفينسيا ـ ادى الى اعتذارات وانسحابات متعددة من مهرجاننا الى اضواء فينسيا. ويبقى من غير المقبول من الجمعية النشطة متعددة الاتجاهات والمناحي ان تبرر هذا التزامن الذي هو في غير صالح مهرجانها، الى عدم امكانية الحصول على دور عرض هذا العام في الموعد المحدد لمهرجاناتها (١٥ ـ ٢٢ سبتمبر ـ ايلول سنويا) مما ادى الى تغيير موعد الانعقاد وحدوث التزامن الذي تبعه اعتذارات وانسحابات.

● د. مرعي مدكور ـ القاهرة

هي نفسي!

شعر: محمد التهامي

والتقينا .. لا تسلني كيفَ ؟ .. لكنّا التقينَا
هيَ نَفسِي .. هي ذاتي.. ما افترقنا منذُ كنَّا

مدتِ الدنيا من الأوهامِ استارًا علينَا
وطوانَا ظلُّهَا الخداعُ حينًا، فانطوينَا ...

ثم طافَ الحبُّ فورًا وانطلاقًا .. فاهتدينَا

وطوينا الدهرَ والدنيا وعدْنا فالتقينَا
هيَ نفسي .. هيَ ذاتي .. ما افترقنَا منذُ كنا

كيفَ عُدنَا والتقينَا .. تلكَ اسرارُ القلوبِ
فاسألوهَا.. ايُّ نورٍ لاحَ في افقِ الغريبِ؟
فإذا الكونُ الذي قدْ كانَ مجْهولَ الجنوبِ..
مستضيئًا بالهوىٰ والحبِّ وضاحَ الدروبِ
كيفَ يا قلبي؟ وهلْ هذَا الذي القىٰ حَبيبي؟
أمْ هو اللحنُ الذي نَصْدَحُ أيَّانَ التقينَا
هيَ نفسي .. هيَ ذاتي .. ما افترقنَا منذُ كنَّا

أنتِ نفّسي أقبلتْ في هيكلي الثاني اليَّ
ورجائي الحلوُ بسّاماً الاقيه سنيّا
فتعالَيْ وامْلأي الدنيا ابتساماتٍ عليَّ
ودعيني ابعثُ الانغامَ ترديدًا شجيا
أنتِ نفسِي .. أنتِ ذاتي.. ما افترقنا منذُ كنا

مصلحة الثقافة السودانية تعقد ندوة حول:
القصة القصيرة ـ الشكل والتجاوز في السبعينات

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عويضة يوسف:

عقدت مصلحة الثقافة السودانية ندوة لمناقشة القصة القصيرة ـ الشكل والتجاوز في فترة السبعينات.

ادار الندوة الاستاذ عبدالله عبد الوهاب الذي تحدث في البداية عن اهداف النشاط الذي تقوم به المصلحة من بحث ووضع تقنيات يستفاد منها.

ثم قدم الاستاذ اسامة الخواض تمهيدا طرح فيه عدة تساؤلات موضحا صعوبة البحث التقني نسبة لتبعثر الارشيف المساعد لذلك، وتساءل عن دور النقاد الاكاديميين في حركة الثقافة ككل، كما ابرز بعض الملاحظات عن غياب الصوت النسائي في الادب ككل معددا الاسباب والتي ذكر فيها ان اغلبها يكمن في عدم قدرة المرأة على تحرير قلمها.

وتحدث عارضا بعض الملامح التي ظهرت في القصة القصيرة في الستينات والسبعينات وتساءل ان كان الخطاب القصصي في فترة السبعينات قد القى افق الانتظار الذي كان يقدمه الخطاب القصصي الستيني. كما تحدث عن سيادة المناهج التاريخية والنفسية التي تهتم بدراسة اطار الادب ومحيطه واسبابه الخارجية حيث اكد ضرورة التفكير بعمق حول مردودها الى الان.. موضحا تجاهل النص في البحث وتفسيره، حيث ان هذه الخطابات النقدية تتجاهل المادة الاولية للقصة ومستوياتها الصوتية والتركيبية والدلالية مستفيدة من علم «اللسانيات».. وركز على ضرورة القراءة الداخلية للنص مركز الثقل ورأى ضرورة معاينة الخطاب القصصي وتفحصه في شقيه المتعلق بالخطاب القصصي نفسه والخطاب النقدي ثانيا.

● واستطرد اسامة الخواض متحدثا عن التناص وعلاقة النص القصصي بالنصوص القصصية العربية والغربية والفرنسية حيث ينبغي تحديد مستوى ذلك التناص ولماذا اعيد انتاج هذه النصوص والقانون الذي تتبعه اعادة هذا الانتاج مشيرا الى الغيطاني والربيعي واللارواية وغيرها.

● علاقة الشكل بالمضمون

وتحدث الاستاذ مجذوب عيدروس متناولا الحديث عن النماذج وتعدد المساهمين واغفال صوت الانتقائية كما تحدث عن علاقة الشكل بالمضمون وارتباطهما واستعرض الشكل الخاص بالثلاثينات مبينا تاثير الواقع الثقافي المتشرب لكتابات المهجر والديوان وغيرهما والواقع الاجتماعي الذي تولد عن احباط شديد بعد اجهاض ثورة ١٩٢٤ فكان البحث عن الخلاص في الحب (الذي كان صعبا) ومنها كانت الواقعية بقصتها تأخذ شكلا احاديا اي قصة ذات بعد واحد تعنى برسم صورة قلمية من سطح الحياة، ثم ذكر ان فترة الستينات امتازت بان تتلمذ كتابها على مجلة الاداب البيروتية ومنشورات الآداب ـ سارتر ـ سيمون ـ البير كامو ومطاوع صفدي ـ سهيل ادريس ـ وعايدة حيث استطاع هذا الجيل في فترة الستينات تثبيت اقدام القصة على الواقع الثقافي السوداني لكن في شيء من التغريب والعبثية والتي لم تكن تواكب الظرف الاجتماعي والسياسي في فترة السبعينات، وذكر ان السبعينات هي امتداد لفترة الستينات والتي ما زال كتابها يقدمون ابداعهم، ثم تساءل عن كيفية تحديد الفترة وبين صعوبة تمييز الملامح المشتركة والقسمات.

وتناول مجذوب الحديث عن الشكل العام لقصة السبعينات وذكر انها ما زالت في مرحلة التجريب الا ان الطيب صالح اضاف نقلة لتطوير تقنيات كتابة القصة مستفيدا من اشكال مسرح العبث اضافة لاستلهامه اللغة (طبقات ود ضيف الله). واستطرد قائلا: ان تجارب كل من القاص احمد الفضل وبشرى الفاضل وعلي الملك قد ساهم في تيار الواقعية مستخدمين الادوات المختلفة من تداع وتتابع صور ـ تغدد شهادات ـ ملصقات ـ تقارير ـ وثائق ـ صور مركبة ـ والراوي والاسترجاع (فلاش باك). واستعرض بالتحليل لنموذج قصة رجل شغاف لاحمد الفضل ذاكرا ان احمد الفضل من الساعين لخلق تيار قصصي عربي حيث يبحث في ابداعاته عن الجذور وماضي الامة العربية في السير الشعبية والتراث العربي وماضي الامة العربية وايضا باحثا في الطبقات واسقاط كل ذلك على الواقع الراهن بغرض تثويره.

وتحدث الاستاذ مجذوب عن علاقة التعامل بين الحدث التاريخي والرواية او الحدث الروائي وقيمته التاريخية، وختم حديثه بالبحث في القصة الشعرية التي سادت بفضل مساهمات عديد من الكتاب العرب (القصة الوجودية او ادب المواقف) كبديل للادب والواقعية النقدية حيث يتم في هذا النوع التركيز على اللغة الشعرية وتكثيف الحلم رغم قسوة الحياة متناولا كمثال اعمال الكاتب عيسى الحلو وشخوصه التي يتناولها في الهمس الهدام وردة اللوعي وردة للارتباك.

ويختتم حديثه بقوله: ان كتاب القصة القصيرة في الستينات يحاولون اجتياز حاجز التوقف منهم: علي الملك ـ عيسى الحلو ـ محمود محمد مدني ـ عثمان الحوري ـ شعراني.

● ارتباط القصة بالذاكرة في البنيوية:

● وتناول الاستاذ عبد اللطيف علي الفكي المتحدث الثالث في بحثه نهجا اكاديميا تقنيا يصعب اختزاله هنا.. واستعرض ارتباط القصة بالذاكرة معرفا للاثنين مبينا ان الماضي في الذاكرة هو الاصل والنزوع لحالة متصلة من حالات الزمان. واضاف انه يمكن معاينة ذلك في نسق الثقافة المحلية بنيويا داخل المحور المتعاقب (الدياكروني) في عنصري المجتمع والتاريخ وتحدث في مداخلته الاسلوبية عن نموذج قصة حملة عبد القيوم الانتقامية مبينا ان قراءة القصة غير بريئة لاستخدامها اسلوبا يتشكل حول المستويات التركيبية والفونولوجية الصوتية حيث يعمل ذلك المتن في انقطاع فني عن القصص القصيرة الماضية له. وذكر ان القصة تحاول البحث عن اقامة علاقات جديدة من خلال ثنائيات ضدية ويذكر ان المتن الذي قدمته مستويات التواصل والدلالة (الكتابية ـ الصوتية التركيبية) قد نعتبرها قيمة تحول الخطاب القصة القصيرة في السودان لسببين هما التخلص من سلطة الذاكرة وابراز مستوى تواصلي آخر يتمثل في تلك المستويات الصغرى ومنها تكمن قيمة التحول في استبدال العناصر مشيرا كنموذج الي مقدمات الطيب صالح وقصة ماذا فعلت الوردة لعيسى الحلو والابقار تموت واقفة للشعراني وخمس قصص قصيرة لصلاح حسن احمد وحملة عبد القيوم الانتقامية لبشرى الفاضل متناولا اياها بالتحليل.

● القصة القصيرة:

● وتناول المتحدث الرابع الاستاذ ابراهيم جعفر في حديثه نموذج القصة الشعرية والتي تتميز بالغنائية الشديدة متناولا كتابات القاص السوداني عيسى الحلو بالتحليل والنقاش ومستعرضا كتاب هذا النوع من جيل السبعينات وتناول حديثه النسيج الشعوري الوعيوي او نسيج الوعي التاملي لما هو جماعي وطني وقومي او اممي باعتبارها كتابات سوسيولوجية وليست فردية حيث بين ان ذلك المعادل الفني لذلك النسيج الشعوري تقترحه كتابات احمد الفضل ـ احمد المصطفى الحاج ـ اسامة الخواض ـ في قصته (الحذاء والقمرية) بشرى الفاضل ومجذوب عيدروس وعلي الملك في (رسالة ما) مبينا ان هذا التيار يمثل تيارا تجريبيا حديثا متميزا بالديناميكية التاريخية تتابع الشرائح الاجتماعية وحركتها.

● لا غنى كالعلم ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالأدب !!

● روح المغامرة التي تحمل المفاجأة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● «نبرر عادة ما نرتكب. شخصيا. كثيرا ما بررت لنفسي وللآخرين خطيئة ارتكبتها، والعمل الفني في نظري يتحول الى «خطيئة» عندما يفضحه صاحبه من قبل ان ينضج، وقبل ان يكتمي العام ٢٤ من عمري كان حافلا بالنزيف وبالحمم، وقد اخترت ان يكون عنوانا لهذه المجموعة لاكثر من سبب».

بهذه الكلمات «برر» خالد محمد باطرفي الكاتب الشاب اقدامه على اصدار مجموعته القصصية الوجدانية الاولى «العام ٢٤» وافتتحها بمدخل وبيانين يحملان الرقمين ١ و٢.

«العام ٢٤» كتاب يحمل روح المغامرة والتجديد، وكل مغامرة تنطوي في داخلها على المفاجأة، والمفاجأة هنا متعددة الاشكال، فهي في هذا المزيج المتنوع من القصة والمقالة والشعر والحكمة، والرأي والكلمات، وهي كذلك في الاسلوب الخاص الذي انتهجه خالد باطرفي ليكون علامة تميزه، وهي ايضا في اللوحات الجميلة التي زخرف بها صفحات كتابه. ففي الكتاب عشرون قصة قصيرة بعضها عبارة عن حوار ذاتي او تعبير عن خلجات النفس، او خطاب موجه الى الحبيبة او اي شخص آخر يشعر الكاتب ان شيئا ما يشده اليه، وتنطوي على حدث قد يكون بسيطا وقد يكون معقدا. وفي الكتاب اكثر من عشرة مقالات قصيرة يحس القارىء ان فيها الروح نفسها والاسلوب ذاته الذي يغلب على قصص المجموعة. وتفصل بين القصة والقصة او المقال والمقال مجموعة من الحكم او الجمل المكثفة المعنى واللفظ لتعبر عن تجربة الكاتب الذاتية التي توضح ابعاد منظوره لعدد من الامور الحياتية ورؤيته الخاصة لجوانبها. وتبقى اشارة لابد منها وهي ان الغلاف وصور الاعمال الفنية التي توزعت بين صفحات الكتاب هي للفنان السوري ربيع الاخرس، ويبدو بوضوح ان الغلاف الذي يمتد على وجهي الكتاب الاول والاخير يحمل ملامح الايحاء التعبيري المتكامل، والابتكار الفني الجيد.

«العام ٢٤» يشكل علم جديد في مضمونه الذي تميز عن معظم الكتب الصادرة، وجديد في روح المغامرة التي جاء في اطارها يحمل بذرة الانطلاق المسكون بالبحث عن موقع مناسب، وهذا الجديد يستحق الوقوف عنده، ومناقشة الكاتب من زاوية الاحساس الحقيقي بقيمة هذا العمل ـ المغامرة ـ ومدى انعكاسه على مجمل عطاءاته التالية.

سيدة الأقراط المائية!؟

● يوسف ابو العز ●

يتجسد الحلم في اول الفجر.

يتجسد الحلم صورتها،
فتقبل سيدة الحلم ..

تحاصرني .. تطوقني بذراعين تفتحا في اول الليل، وتهمس في اذني اغنية حفظتها عن المياه التي كانت ترددها للصبايا المتعبات في الزمن المخبا في الذاكرة.

تهمس في اذني حكاية ..

فيفرح الشاطىء البعيد..

ويجري البحر في لهفة الطفل
ينوب عشقا تحت اقدامها..

يتحمس الرمل ـ فهذا موسم العشق ـ يحضن اقدامنا الطرية
تغوص في الرمل اصابعنا
في الرمل
في الرمل
في الرمل
يدغدغنا الحصى الناعم
يتلون البلور
يغمرنا المحار
ونحار، نحار، نحار.

● ● ●

من اين تطلع سيدة الحلم
من اين تطلع ؟

تجسد الحلم بوجهها الندي
وتختفي.

فيعود حلما، ليعلقني،
واجري ..

حتى اراها في المدى
ترتدي البحر سيدة الحلم
ترقص..
يرقص البحر على خصرها
ينتشي الكون ..

وانتشي.

الوح بيدي، أناديها. تاتي ..

يملأ الافق وجهها الواسع البعيد

القريب، القريب
المغطى بطرحة من الماء

المزين ـ كالعرس ـ باقراط الماء

المتلالىء في صدري
ادخل فيه، وتدخلني ..

ترتفع انفعالات الطقوس
يدغدغنا الفرح الناعم،
ونضحك
يقطع الضحك قليلا صوت
طائرة غريبة
نهملها ونضحك
صوت سريع من الاصداف
ياتي ويذهب
ويغمرنا الحصى
يتلون البلور
يوشك المحار ان ياتي
فياتي الرصاص. يغمرنا
الرصاص.

ولكننا نعرف اسرار الارض
ومثل الورد
نطلع، نطلع، نطلع.

من عيون الشعر

مِنْ بَعْدِ.. بُعْدِكُمْ!!

شعر: شمس الدين محمود الكوفي

إِنْ لَمْ تُقَرِّحْ أَدْمُعِي أَجْفَانِي
مِنْ بَعْدِ بُعْدِكُمُ ـ فَمَا أَجْفَانِي
إِنْسَانُ عَيْنِي مُذْ تَنَاءَتْ دَارُكُمْ
مَا رَاقَهُ نَظَرٌ إِلَى إِنْسَانِ
يَا لَيْتَنِي قَدْ مِتُّ قَبْلَ فِرَاقِكُمْ
وَلِسَاعَةِ التَّوْدِيعِ لاَأَحْيَانِي !
مَا لِلْمَنَازِلِ أَصْبَحَتْ لاَ أَهْلُهَا
أَهْلِي، وَلاَ جِيرَانُهَا جِيرَانِي
وَحَيَاتِكُمْ مَا حَلَّهَا مِنْ بَعْدِكُمْ
غَيْرُ البِلَى والهَدْمِ والنِّيرَانِ
وَلَقَدْ قَصَدْتُ الدَّارَ بَعْدَ رَحِيلِكُمْ
وَوَقَفْتُ فِيهَا وَقْفَةَ الحَيْرَانِ
وَسَأَلْتُهَا لَكِنْ بِغَيْرِ تَكَلُّمٍ
فَتَكَلَّمَتْ لَكِنْ بِغَيْرِ لِسَانِ
نَادَيْتُهَا يَا دَارُ، مَا صَنَعَ الأُلىٰ
كَانُوا هُمُ الأَوْطَارَ فِي الأَوْطَانِ؟

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

م ا ا ش ل م ي ل و ي ل و ل خ ا ل ي ا
ا ن م ي ش ب ت ل ت أ خ خ ط ل ب ا هـ ن

البيت السابق

بَلَىٰ ربما اكرمتُ نفسي فلمْ تَهُنْ ولجّلتُهَا عن انْ تذلَّ وتخضعَا



من يوم ما عرفت ـ يا خشب ـ طعنة المسمار.
واحنا ـ نموع في الطرب ـ وجعجعة ترتار
نجثن امام العج ـ واقلامنا تحتج ـ من فعلة الاشرار.
وقالوا: بدون السيف للحق ـ ما يلحق
نطفي ـ لهيب النار.
قالوا: وبس احضرك من قولهم يا فلان!



إبتهاجاً باليوم الوطني
يوم توحيد الجزيرة العربية على
يدي جلالة المغفور له
الملك عبد العزيز
طيب الله ثراه
نرفع أسمى آيات التهنئة إلى حضرة
صاحب الجلالة الملك المعظم
والى ولي عهده الأمين
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب
السعودي النبيل . سائلين الله لبلادنا
دوام العزة
مجموعة دله
DALLAH GROUP
صالح عبدالله كامل وشركاه ـ شركة توصية بسيطة
Saleh Abdullah Kamel & Partners Partnership in Commendam
الرياض : ص.ب : (١٤٣٨) ت : (٤٥٤٤٤٥٥)
تلكس : ٢٠١٠٣٦ دله اس.جي
جده : ص.ب : (٢٦١٨) ت : (٦٦٧٥٤٧٤)
تلكس : ٤٠٠٠٨٠ دله اس.جي

رسالة اليوم

من عبد الله سعيد السعدي

الواقع العربي والفيتو الامريكي

قديما قيل لفرعون : ما الذي فرعنك يا فرعون ؟ قال : لم اجد من يرد عني .

وكلنا يعرف قصة ذلك الوالد الذي دعا اولاده وهو على فراش الموت . وقد احضر حزمة من الحطب وطلب من اولاده كلا على حدة ان يكسر تلك الحزمة مجتمعة . فحاول الاولاد دون جدوى وعندها فرق الحزمة اعوادا واعطى كل واحد منهم عودا فكسره . عندها قال لهم والدهم : خذوا العبرة من هذه الحزمة . فاذا بقيتم يدا واحدة فلا يستطيع انسان على وجه الأرض ان يغلبكم وينال مأربه منكم ، وإياكم والتفرق لأنه سيكون وبالا عليكم .

هذه العبرة نتناقلها معشر العرب جيلا عن جيل . وللأسف الشديد مازلنا منذ القدم نلقي العبر والامثال على الأجيال القادمة ولا نعتبر . ولا يريد احد منا ان يستخلص المغزى الكبير الذي ترمي اليه تلك العبر والامثال . فما زلنا ، وللاسف الشديد ايضا ، وحتى يومنا هذا نخلط بين الخلافات الشخصية والخلافات القومية . فاذا اختلفت وجهة نظر اي زعيم عربي مع وجهة نظر زعيم آخر فانك تجد فورا وبدون دراسة او دراية من يقف الى جانب هذا الزعيم ومن يقف الى الجانب الآخر . والبعض يقف على الحياد يتفرج وكأن الموضوع لا يمت اليه بصلة كما فعل «جحا» . والقليل القليل جدا من زعماء الوطن العربي من يحمل هموم هذه الأمة على كتفيه ويحاول بشتى الوسائل اصلاح ذات البين بين الاشقاء .

لنأخذ العبرة من اعدائنا الصهاينة . فبالأمس القريب ورغم العداوة والبغضاء بين حزب الليكود وحزب العمل ، نرى الاتفاق قد تم بينهما وشكلوا حكومة «اتحاد وطني» بهدف الوقوف في وجه الأمة العربية . وعملوا بالمثل القائل : «انا وأخي على ابن عمي . وانا وابن عمي على الغريب» . والغريب طبعا هو نحن العرب الذين لا تجتمع لهم كلمة . ولا يظهر لهم هدف موحد ، سوى بالاذاعات والصحف . وتاريخنا العربي والاسلامي حافل بالمآسي والمصائب التي حلت بنا منذ مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه الى مآسي الاندلس الى ارتيريا في الحبشة واوغادين بالصومال الى لواء الاسكندرونة بسوريا وشط العرب بالعراق الى فلسطين والجولان واخيرا وليس آخرا ما حل في لبنان .

الى متى سنظل هكذا من المتفرجين واصحاب ردود فعل فورية فقط كما اصبحنا مشهورين بها ؟ هل نسينا المذابح الجماعية باخواننا وابنائنا واطفالنا ونسائنا ؟ وهل نسينا ما يسعى له اليهود ومحاولاتهم المتكررة في هدم المسجد الأقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين ؟ هل نسينا المحاولات والحملات المسعورة لارغام اهلنا في الأرض المحتلة للهجرة من وطنهم ؟ ونزع كل ما يمت للمسلمين والعرب من صلة في ارض ابائهم واجدادهم ؟ وهل نسينا المياه العربية المسروقة من لبنان والتي يسعى اليهود لسحبها لكيانهم المهزوز ؟ وغيره كثير وكثير جدا ولا داعي لذكره لأننا كلنا نعرفه وقد حفظناه عن ظهر قلب !!

هل يعقل ان يتفق بيريز وشامير ونحن كأمة عربية لا نتفق ؟ وهل يعقل ان يتفق بيريز وشامير ونحن كشعب فلسطيني ورفاق سلاح واصحاب مصيبة ونكبة واحدة على الأقل ولا نتفق ؟ هذا هو واقعنا نحن العرب للاسف . فإساءتنا لانفسنا جعلت اقرب الناس الينا والذين كانوا يقفون الى جانبنا عن رغبة او رهبة ، تجدهم الان بدأوا ينحسبون من حولنا ويأسفون على السنين التي اضاعوها هدرا بالوقوف الى جانبنا .

في اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

بقلم : محمد بن محمد العلمي

السعد مفتخر بآل سعود ... فهم البهاء على محيا العيد
ملك على هام الثريا شامخ ... في نخوة ، وتكامل ، وخلود
تزهو المكارم في قرائح أهلها ... من هم شموس الحمد والتمجيد
حملوا الأمانة باقتدار باهر ... مرحى لايمان الأباة الصيد !
في مهبط الوحي الرفيع تقلدوا ... مسؤوليات الوعي والترشيد
فإذا همو في مستوى ما أملوا ... جند العلا والعز والتأييد :
(عبد العزيز) و(فيصل) مع (خالد) ... و(الفهد) عقد من لآلىء جود
صانوا الحمى بشهامة وبطولة ... مثلى ، وهمة طارف وتليد
والعهد (عبد الله) كان وليه ... والحر سباق لخير عهود
والعز موروث لدى (سلطانه) ... عن ماجد ، ولماجد مقصود !
جيد الزمان بهم تحلى نخوة ... اكرم بهم من لؤلؤ وعقود !
والجوهر المنضود من شعري لهم ... قدكان مغنم عزتي ووجودي !
في العيد بالأوطان خير مسرة ... تحيي الضمير بشهدها المورود
من نهضة آياتها مشهودة ... في العالمين ، عظيمة المردود
دين ودنيا في انسجام رائع ... والله بارك جوهر المجهود
وبنعمة القرآن إنا امة ... فوق الحدود قوية التشييد
فأساسها التقوى وصون كرامة ... في خشية للخالق المعبود !
ونحن للبيت الحرام بأكبد ... تهتز بالتهليل والتحميد
وقلوبنا تهفو لأصداء الهدى ... من أحمد الهادي أعز وليد
ومن المحيط الى الخليج تحية ... عبقت بمسك في الهبوب وعود
والأطلس الجبار يروي ها هنا ... عني ، فكل العشق بيت قصيدي !
فرعي لأصلي في اشتياق دائم ... من ذلك الينبوع دون حدود
صدقت فراسته فتلك صلاتنا ... في (القدس)مجلى صدقه المعهود
أيامه الخضراء خير مسيرة ... للضاد والاسلام والتوحيد !
والشعب يصبح في السعادة رافلا ... ان كان فوض امره لسعيد
في عيد اخوان لنا ، عيد لنا ... منه ازدهينا في اعز برود
يتعانق الشرق الحبيب بمغرب ... حر يهنىء ضوءه بالعيد
والوحدة الكبرى محجتنا التي ... نمضي بها في صحوة وصعود
من وعينا المشهود نبني نهضة ... بشرى لنا في وعينا المشهود !

محنة الشوق للأيام الخوالي

كتب يقول لي : لأول مرة في حياتي يقف القلم بين أناملي حائرا .. عنيدا ، بلا حراك كأنه تمثال . وكانت افكاري مشتتة كقطع شطرنج .. بعثرت ... بذلت قصارى جهدي من اجل جمع شتاتها .. فلم أفلح .. امتلأ تفكيري بضجيج من افكار مضطربة .. ظللت اسرع كثيرا .. لا ارى امامي سوى رهط كبير من البشر في سباق في كل الاتجاهات .. شتى الأجناس والقبائل .. شتى الألوان المتضاربة مثل أفكاري التي تخور في كياني .. في اعماق نفسي . ظللت شارد البال .. ادخن بشراهة لأنقذ نفسي من عذاب الغربة والوحدة والفراق .. فكانت سيجارتي هي ملاذي .. تحضنها اناملي بكل رفق وحنان .. ادفنها في كياني .. امتص كل رحيقها داخل انفاسي واعماقي ... لا تفارقني لحظة .. ولا ثانية ..

صديقي : الغربة من الأهل والاحباب .. من الوجه الباسم الصبوح .. فراق المشاعر الاصيلة .. فراق الكلمات الحنونة .. كل ذلك الشعور يخور في اعماقي .. في كياني .. ها هنا وجدت نفسي انشد مثقال ذرة حنان .. بعد ان كنت أسبح في محيطات وانهار العواطف .. تغمرني .. بلا حدود ..

ها أنا اليوم .. أعاني الجفاف العاطفي .. حياتي المخضرة تحولت الى صحراء قاحلة .. وجدت نفسي وحيدا .. أسير في طريق مظلم .. طريق بلا نهاية .. وجدت نفسي اضيع في قاع المجهول .. بلا هوية .. أجتر مرارة ألم الفراق والوحدة ..

صديقي : أنها بحق لحظات قاسية في حياة انسان .. لأول مرة يذوق قسوة الحنين للأيام الخوالي .

الخرطوم ـ محمد احمد الدمياطي

نحن ايضا عرب؟!

نحن ابناء النوبة بجمهورية مصر العربية وانتم جميعا تعرفون النوبة بتاريخها وامجادها واصالتها وتقاليدها وعاداتها الخاصة.

وهنا اسمحوا لي بوقفة قصيرة اذ يبدو ان الكثيرين لا يعرفون شيئا عنا.

فقد سألني شاب عربي وانا اتكلم معه بلهجة مصرية من اي بلد انت فقلت اني مصري نوبي فلم يصدق من كلامي شيئا ووقف حائرا وسألني كيف انت مصري وانت اسمر لابد وانك صومالي او ارتيري وقضيت معه مدة ليست قصيرة اشرح له عن النوبة في مصر والسودان وتاريخ النوبة وعن عادات اهلها وتقاليدهم ويبدو انه كان يسمعني دون ان يعي من كلامي شيئا فهل الى هذا الحد نجهل بعضنا نحن العرب؟!

يوسف دمرداش عباس
نوبي ـ مصري



منظر طبيعي من اليمن

عدسة القارىء دبهلم آمون ـ جدة

ظلال

● وصف خاطىء.. يتناقله بعض الألسن دائما، على اعتبار انه يعني الدقة، ويعطي التعبير الصحيح للصورة التي يراد نقلها.. فتسمع من يقول لك:

ـ فلان... كان مشغولا جدا ، فهو لا يجد الوقت الذي يحك فيه راسه!

وابتسمت حين استرجعت هذا الوصف.. في وقت اجدني فيه مشغولا جدا بأعمال يخيل الي انها تتراكض من حولي، او تلاحقني من خلفي!

ففي هذا الانشغال.. اكتشف فجأة انني «أحك رأسي» بل.. لعل هذا «الحك» لا يحلو للمرء الا حينما يكون مشغولا جدا!

وتسمع ايضا من يصف انسانا آخر بقوله:

ـ الله يكون في عونه.. انه مشغول جدا، غرقان لشوشته!

لكن هذه «الشوشة» مفترى على سطحها، فالغرق في داخلها وليس خارجها او من حولها!

فعندما ينهمك المرء في تفكير طويل، او في عمل يستغرق وقته وانتباهته.. يصبح الغرق من الداخل.. تحت تلك «الشوشة» لا فوقها، ويكون غرقا غير قاتل.. لان هذا الانسان حينئذ يكون منسجما مع عمله، او مع ابداعاته.. يريد ان يثمر عمله فكرة جديدة او مثيرة، ويريد ان يقدم للناس خدمة ترضيهم، او ترضيه هو في انطباعهم واحكامهم!

والمشكلة الحقيقية ان يقال عن رجل «أصلع» انه :غرقان لشوشته.. فهنا مجاز، اورمز للانهماك.. بينما ذلك الرجل في حقيقته قد يكون متعبا من بحثه عن دواء يغطي الصلع!

ولكن اكثر الذين يستنفد العمل اوقاتهم تجدهم من اصحاب «الصلعة» .. وجاء عالم امريكي قبل سنوات، وله «صلعة» تلمع باثارة ، فقال غير مازح:

ـ ان الرؤوس الصلعاء.. تدلك على ان اصحابها من الأذكياء جدا!

فالصلع .. دليل الذكاء، والعبقرية!.. ولذلك تجدني حزينا ، لانني اطمع ان اكون ذكيا!!

ولكن «الانثى» لا تعترف بهذا الدليل ـ المظهر.. لان راس رجلها سيبدو مثل بطيخة!

وفي الاصل.. اخترعوا «الباروكة» للرجال الصلع.. فاستهوى منظرها فئة النساء اللواتي يقصصن شعورهن، ويستبدلنها بالباروكة!

أما النساء «الصلعاوات» فانهن قلة، والصفة التي اشار اليها العامل الامريكي، لا تنطبق على النساء.. لأن الذكاء عند المرأة يتوهج ويتضح في دلائل اخرى خاصة بالمرأة!

● ● ●

وهذه «الخاطرة» التي قفزت الى ذهني في لحظة استرخاء من كثافة العمل .. قلتها لزميل لي، كان يضع «البايب» بين شفتيه، ويعاني من سوء التوزيع في شعره، فهو يقترب من «الصلع» ويربي ذقنه بكثافة!

ـ وقال لي زميلي ضاحكا: كل هذه الخاطرة ، لأنك ـ فقط ـ ضبطت يدك تحك راسك؟!

ـ قلت : وهل هذا قليل؟!

ـ سألني : وما الكثير فيه؟!

ـ اجبت : ان الكثير من الذين «يتعاطون» الكتابة ، يشدون شعر راسهم. انفعالا، أو غضبا، او استعصاء فكرة، وهناك من تعود فقط على ذلك للاطمئنان على شعر رأسه!

لقد كان الشاعر والكاتب المسرحي الاسباني «خوسي توريليا» كاتب مسرحية «دون جوان» الشهيرة.. يشد شعر رأسه حين يكتب، وبالذات عندما كتب تلك المسرحية، فقد قيل انه انتزع «فتائل» من شعره والقاها بعد انتهائه من الكتابة في سلة المهملات مع مسودات ما كتب!

أما الروائي الايرلندي «جيمس جويس» فقد كان قبل ان يكتب يقف امام المرآة ويصفف شعر رأسه، ويجلس امام اوراقه.. حتى اذا انتهى من صياغة افكاره، قلب المرآة على وجهها حتى لا يرى شعره الاشعث الذي بعثرته يده بايعاز من «بنات» افكاره!

و «جريلي هوراس» مؤسس «نيويورك تريبيون» كان عند شروعه في كتابة تعليق سياسي.. يعمد الى انتزاع «غليونه» من فمه ويأخذ في قرع رأسه به، كان رأسه مسرحا، وهذه هي قرعاته التقليدية، وحين يخلص من الكتابة.. يبقى فترة طويلة وهو يتحسس رأسه بألم!

واذن.. فاذا قال لكم احدهم: ان «فلانا» لا يستطيع ان يحك رأسه ، او انه غرقان لشوشته ، فصدقوه، ولكن.. لا تقربوا من رأسه، حتى لا يكشف عن ذكائه!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «كل صمت لا افكر فيه.. فهو سهو»!!

عبد الله الجفري

انتبه
منعطف
لبناني خطر

أبيض وأسود

اليوم التاريخي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٢ (٢١ جمادى الاولى ١٣٥٠) تم توحيد الحجاز وسلطنة نجد رسميا تحت راية المملكة العربية السعودية الخفاقة. وقد كان مهندس هذه الوحدة العربية الرائدة الملك عبد العزيز بن سعود طيب الله ثراه الذي استطاع بوهج الايمان وقوة المثابرة ان يجمع تحت راية واحدة اشتات الاراضي الشاسعة في الجزيرة العربية، والتي لم تكن معروفة مع نهاية القرن الا للقليل من المخاطرين الذين اتجهوا اليها رغم ما كان يحف بها من المخاطر والمشاق، وللمسلمين الذين كانوا يؤمون بيت الله الحرام بمكة المكرمة ومسجد الرسول صلوات الله عليه وسلم.

لقد كانت تلك البلاد آنذاك في حالة من التأخر وضيق العيش وكان يكتنف أرجاءها الواسعة الخوف والوحشة والفرقة. وكانت تلك الأسباب في الواقع هي التي ادت الى ظهور عبد العزيز بن سعود موحداً ومحرراً ملهما فجر اكبر الطاقات السياسية والعسكرية التي ارست قواعد الدولة الحديثة.

وقد كان الحد الفاصل في تاريخ حياة الملك عبد العزيز وكفاحه هو فتح الرياض في يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢ حيث شكل هذا الانتصار الرائع الانطلاقة الحاسمة التي حددت معالم طريق النصر الزاحف الى الاماكن الاخرى. وقد خاض عبد العزيز ورجاله الأشاوس معارك اخرى كثيرة حفزت هذا المناضل الشريف الى السعي الدائب لتحقيق هدفه النبيل لتوحيد المملكة العربية السعودية.

ولاشك ان الطريق الى هذه الغاية السامية كان محفوفا بالمصاعب ذلك لأن الطريق الوعرة وقلة المياه المتوافرة للجيوش والبيئة الصعبة كانت كلها تشكل عقبات مستعصية وكفيلة بأن تثبط الهمم، ولكنها لم تثن عبد العزيز عن المضي في طريق الكفاح والتحرير لبلوغ اهدافه النبيلة.

ولم تكن فكرة توحيد المملكة تحت راية واحدة هدفا في حد ذاتها لدى الملك عبد العزيز بل وسيلة لتحقيق الاستقرار والامن وبناء الاسس السياسية والاقتصادية للوطن لجلب الرخاء والرفاهية والتقدم للشعب.

وقد اثبتت التجارب أن مهام البناء والتعمير كانت اشق من خوض المعارك واحراز النصر في ميدان القتال ولكنها كانت ذات اهمية كبرى في برنامج عمل وكان لابد من تحقيقها، وكانت اولى اولويات الدولة الجديدة استتباب الامن وتطبيق الشريعة الاسلامية وجاء بعد ذلك دور بناء الهياكل الاقتصادية والاجتماعية.

وتبوأت المملكة بحكم مركزها مكانتها اللائقة بين الامم وبدأ على الصعيد المحلي عهد البناء والنهوض بالوطن، وكانت تلك المرحلة من اصعب المراحل، حيث كانت الجهود تنصب نحو تحقيق مجتمع يواكب التقدم دون ان يمس ذلك ما لديه من المعتقدات والقيم الروحية، ومع حلول الحرب العالمية الثانية بدأ عهد انتاج البترول واخذت الاموال تتدفق في المملكة. ولكن الثراء الجديد لم يؤثر في موقف الملك عبد العزيز واصبحت الاموال تصرف في انشاء الطرق والمدارس والمطارات الجديدة في كل من الرياض وجدة والمشاريع الانمائية الاخرى في انحاء المملكة.

والى جانب التحديات في البناء الداخلي كانت هناك المشاكل الخارجية، فقد شكلت اسرائيل شوكة في قلب العالم العربي، وقد شعر الملك عبد العزيز بخيبة امل في هذا الشأن وصارخ الرئيس الامريكي «روزفلت» الذي اخبر الكونجرس الامريكي بعد عودته انه استطاع ان يستوعب المشاكل في العالم العربي بعد لقاء مع الملك عبد العزيز دام خمس دقائق.

وهد المرض الملك عبد العزيز وهو في خضم عمله ينفذ برنامجه التطوري في البلاد العربية السعودية ويتابع جهد المملكة العربية السعودية في نصرة القضايا الاسلامية والعربية ووافته المنية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣، وخسر العالم العربي والاسلامي شخصية من اكبر الشخصيات العربية اثرا في التاريخ المعاصر ولكنه كسب دولة بناها من اجل الخير ولخير العرب والمسلمين.

خالد عبد الرحيم المعينا

دراسة تاريخية واجتماعية عن ألقاب سلاطين السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اهتم المؤرخ السوداني الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم منذ اعوام الستينات من القرن العشرين بوثائق تمليك الارض كمصدر من مصادر التاريخ للمالك سودانية مثل سلطنة الفونج وسلطنة الفور، واثارة ذلك اهتمام الدوائر البحثية في الجامعات الاوروبية وجامعة الخرطوم باستخدام هذه الوثائق كمصدر تاريخ هام لممالك اعتنقت الاسلام في غرب ووسط السودان حتى انها تسمى بالممالك الاسلامية ويرجع تاريخها الى عهود قبل الحكم التركي العثماني والتكالب الاستعماري الاوروبي.

وتمكن الدكتور محمد ابراهيم ابو سليم من تجميع عدد من وثائق تمليك الارض من مصادر مختلفة في جميع انحاء السودان واودعها دار الوثائق بالخرطوم والتي يعمل مديرا لها منذ زمن طويل وهدفه في ذلك الوصول الى النظام السياسي والاجتماعي الذي كان سائدا في هذه السلطنات الاسلامية.

ويعتبر كتابه الثالث في مجموعة وثائق تمليك الارض «الفور والارض» مصدرا هاما لتاريخ دارفور في غرب السودان حيث قامت سلطنة الفور الاسلامية في القرن السابع عشر الميلادي على يد السلطان سليمان سولونج.

وقد اعتمد الدكتور ابو سليم على تقسيم سلطنة الفور الى ثلاث مراحل الاولى منها تبدأ بالسلطان سليمان سولونج وتمتد حتى السلطان احمد بكر والثانية من السلطان محمد دورة حتى السلطان عبد الرحمن الرشي، اما المرحلة الثالثة والاخيرة فتمتد من عهد السلطان محمد الفضل حتى نهاية السلطنة في عام ١٩٧٤.

وكان اهم ما يميز هذه السلطنة حسبما جاء في وثائق تمليك الارض التي كان يمنحها السلطان الى رجاله واتباعه هو كثرة الالقاب كنتيجة للتأثير الاسلامي على الفور. ويلاحظ الدكتور ابو سليم ان القاب الفور الاصلية قد حرفت الى اللغة العربية الا ان الاحتفاظ استمر بالالقاب باللغتين معا. لهذا وجد المؤرخون في نظام الفور عددا هائلا من الالقاب وكلها تدل على وظيفة اجتماعية او سياسية. وكان الشخص الواحد يحمل اللقبين القديم الفوراوي والجديد العربي. وقد اورد الرحالة والباحثون جملة من هذه الالقاب وحاولوا بيان معانيها وصعب عليهم ذلك لتشابكها لفظا ومعنى وترجمة وتحريفا، حتى انه فات عليهم الوقوف عليها مثل لقب القرقيض والدناني.

كما أن هناك نقطة جديرة بالملاحظة استخلصت من وثائق تمليك الارض السلطانية ازاء اسماء السلاطين والقابهم فأسماء السلاطين دائما مركبة مثل محمد دوره ومحمد تيراب ومحمد الفضل ومحمد الحسين وابراهيم قرض وعلي ديتنار. وكانوا مولعين بالالقاب اذ يتخذ السلطان لقبا محببا او لقبين من الالقاب ويضعه في مكاتباته بعد اسمه مباشرة.

وهكذا نجد السلاطين عبد الرحمن وحسين محمد جيب وابراهيم قرض يحملون لقب الرشيد ويضعونه بعد اسمائهم، ونجد محمد الفضل يحمل لقب المنصور، وللسلطان محمد الحسين لقبان هما لقب المنصور ولقب المهدي وكان اميل الى استعمال الثاني.

خطة مصرية لمكافحة الأنيميا بين الاطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع المركز القومي للبحوث العلمية بالاشتراك مع وكالة التنمية الامريكية بجامعة كنساس وبعض الهيئات الدولية خطة لمكافحة الانيميا بين تلاميذ المدارس المصرية. وتهدف الخطة الى تحسين مستوى الحديد في دم الامهات الحوامل والمرضعات ومكافحة نقص الحديد بين الاطفال، وكذلك مكافحة وعلاج حالات نقص الحديد في الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٦ سنوات.

وتتمثل الخطة في اعطاء الحديد بجرعات دوائية بالاضافة الى بعض العناصر الناقصة غير الحديد والتثقيف الغذائي المؤثر على العادات الغذائية وتعزيز بعض الاطعمة المصرية بعنصر الحديد وبصفة خاصة الدقيق ومكافحة الاصابة بالطفيليات.

وتستغرق الخطة عشر سنوات ويتوقع الخبراء مساهمتها في زيادة انتاجية الفرد المصري بزيادة ساعات العمل وخفض نسبة الحالات المرضية بين الأمهات وتجنب ولادة اطفال ناقصي الوزن وضمان كفاءة نمو افضل بين الأطفال وزيادة المناعة لديهم ورفع مستوى العملية التعليمية عن طريق تحسين الانتباه والتركيز.

عرب و عجم

● الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية السعودية يفتتح صباح الاثنين الندوة العلمية التاسعة التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض تحت عنوان «الحجر المؤقت».

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مسؤولون يمثلون وزارات العدل والداخلية والشؤون الاجتماعية بالدول العربية بالاضافة الى عدد من الخبراء والباحثين في الجامعات والمراكز العربية.

● ● ●

● حسين شلش القنصل المصري في المغرب اقيمت له حفلة تكريمية في المركز الثقافي المصري بالرباط بمناسبة انتهاء مأموريته وعودته الى القاهرة .

● ● ●

● الدكتور نبيل قلكس والمهندس محمد عبد الوهاب من المركز القومي المصري للبحوث العلمية ووفد من المتخصصين في بحوث انتاج الحديد والصلب في مصر انهوا دورة تدريبية في المانيا الاتحادية وهولندا. الدورة استهدفت تعريفهم بأساليب انتاج الزهر المرن بطريقة الفورتكس.

● ● ●

● سعد عبد الله القحطاني الموظف بالمجموعة الاستشارية المتحدة رزق وعقيلته بمولود سمياه (خالد) .

● ● ●

● د. عبد المنعم اسماعيل الناقد واستاذ الأدب العربي بجامعة الرياض انتهى من تأليف كتاب جديد بعنوان «المدخل للمكتبة العربية» يقدم فيه عرضا وتحليلا لأهم المؤلفات الكلاسيكية العربية القديمة وكتب السير والرحلات كنماذج يحتذيها دارس الأدب العربي . وسيصدر الكتاب عن جامعة الرياض .

● ● ●

● الدكتور محمد عزب استاذ الديكور بالمعهد العالي للسينما في مصر عاد الى القاهرة بعد زيارة استمرت اسبوعين لمعاهد السينما والفنون بألمانيا الغربية اطلع خلالها عى أسلوب القبول والدراسة بهذه المعاهد.

● ● ●

● الزميل ماجد عثمان من قسم الانتاج في الشقيقة «المجلة» اجرى عملية جراحية في لندن امس ، تكللت بالنجاح ولله الحمد .

● ● ●

● اسامة ابو طالب المدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية بمصر عاد من فيينا بعد سنة قضاها هناك لدراسة الدراما.

● ● ●

● الدكتور احمد مرسي استاذ الأدب الشعبي بكلية الآداب المصرية وعميد المعهد العالي للفنون الشعبية كون اول جمعية مصرية لمحبي التراث الشعبي. وقد اختير الدكتور عبد الحميد يونس زعيما فخريا لها.

● ● ●

● جون بير الكاتب الامريكي يزور لندن هذا الاسبوع للاشراف على طبع كتابه الجديد «الكومبيوتر» .

دراسة علاقة الدقيق بأمراض الحساسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري فريق الابحاث برئاسة الدكتور زهير ابراهيم فخري بكلية الطب بجامعة الجزيرة بالاقليم الأوسط بالسودان (قسم الصحة المهنية) دراسات وابحاثا حول تأثير الدقيق في اصابة بعض العاملين بالحساسية بالجهاز التنفسي وحساسية الجلد خصوصا في اوساط العاملين بمطاحن الغلال بالنيل الازرق والجزيرة، ودراسة اثر عدم استخدام الملابس الواقية وعدم التحكم في بيئة العمل بهدف ايجاد الحلول التطبيقية للوقاية من آثار الغبار والاتربة الناتجة عن التفريغ وترحيل الغلال وتعبئتها في الصوامع.

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٢٦	٣٠	ممطر
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هونغ كونغ	٢٦	٣٠	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٣٤	صحو	لشبونة	١٦	٢٧	صاف
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
ابها	١١	٢٩	صحو	مدريد	٧	٢٩	صاف
امستردام	٩	١٤	ممطر	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
اثينا	١٨	٢٧	صاف	مونتريال	١٠	١٥	صاف
البحرين	٢٨	٣٥	صاف	موسكو	٨	١٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٣	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٤	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيويورك	١٦	٢٨	صاف
برلين	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٦	صاف
بروكسل	٧	١٧	غائم	باريس	١١	١٨	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	روما	١٥	٢٠	غائم
القاهرة	٢١	٣٧	صاف	سنغافورة	٢٣	٣٧	ممطر
كوبنهاغن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	٩	١٢	غائم
دبلن	٨	١٦	غائم	سيدني	١٢	٢٢	ممطر
فرانكفورت	١٤	١٧	ممطر	طوكيو	٢٢	١٦	غائم
جنيف	١١	٢٠	صاف	فيينا	١٢	١٨	ممطر

مثل اليوم

عند ضيقة النفس .. خود هالضرف انفخه







الأحد ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٣/٩/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٢٦

London-Sunday, 23 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2126

ندوة لمصلحة الثقافة السودانية عن القصة القصيرة (ص ١٦)
البنك الدولي يؤكد نجاح التكامل الاقتصادي لدول الخليج (ص ٤)
دراسة تاريخية واجتماعية عن ألقاب سلاطين السودان (ص ١٩)
الحيوانات البرية في المغرب مهددة بالانقراض (ص ٨)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى ـ رقم ٢

فاطمة رشدي ترفض جائزة الريادة

لست كبيرة إلى هذا الحد وعمري ٧٤ سنة فقط!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثارت الفنانة المصرية القديرة فاطمة رشدي ضجة في نقابة الممثلين برفضها جائزة الريادة في الفنون والتي منحها لها مجلس النقابة برئاسة حمدي غيث وقالت: ان الرائد الحقيقي للمسرح هو زوجها الفنان عزيز عيد!!

وعلقت فاطمة رشدي في حديث لـ «الشرق الأوسط» قائلة: رغم مشواري الفني الطويل في عالم المسرح والسينما، فان هناك من هو أجدر مني بالحصول على جوائز الريادة، ولعل أحقهم هو عزيز عيد عملاق المسرح المصري، كما انني لست كبيرة في السن الى هذه الدرجة التي تكفل لي أن اصبح رائدة.

وتضيف فاطمة رشدي قائلة: لقد ثرت عندما نشرت احدى الصحف المصرية اليومية منذ ايام خبراً عني وذكرت تلك الصحيفة ان عمري ٨٤ عاما بينما عمري ٧٤ عاما فقط، كما انني افكر في مقاضاة هذه الجريدة لاضرارها الادبي بشخصي بادعاء هذا العمر الكبير، وذلك قد يسيء الى اعمالي التي قد ارتبط بها، وقد يقف هذا الادعاء حجر عثرة لاستمراري في الحقل الفني.

وتابعت قائلة: فانا امرأة قبل أن اكون فنانة ويهمني موضوع السن، ويكفي الفنان أن يتفاخر بأنه وصل الى سن ٧٤ سنة مثل رونالد ريجان الذي كان ممثلا واصبح رئيس اكبر دولة في العالم. كما أنني لست مصرية الاصل فوالدي كان يوغسلافيا وامي مصرية من الاسكندرية ولذلك فان هناك عرقا اوروبيا يجري في دمي وهذا الاصل الاوروبي يؤخر شيخوختي ويؤكد حيويتي رغم أنني تعديت السبعين من العمر لاختلافي عن غيري من الشرقيات اللاتي يصبن بالكبر (الهرم) بعد سن الستين.

وتقول فاطمة رشدي:

أعيش الان مستورة والحمد لله، فمعاش السادات الذي منحه لي مع أفراد قلائل من الممثلين القدامى وقدره ١٨٠ جنيها بالاضافة الى ١٠٠ جنيه من نقابة الممثلين و٧٠ جنيها حصيلة توزيع كتبي تكفيني تماما كل شهر، ورغم ذلك فلا اجد بيتا لي بالقاهرة ولذلك اقيم حاليا في مدينة السويس، وقد انقطعت كل الروابط والاخبار مع ابنتي التي تقيم في الخارج لأحيا على اجترار الماضي بعيدا عن الاضواء.

ومعروف أن فاطمة رشدي احدى علامات المسرح المصري في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن. وأشهر ممثلة في السينما منذ فيلمها «العزيمة» امام الراحل حسين صدقي، ولعبت دورا كبيرا في الحركة الفنية وكان لها تأثير أيضا في الحياة السياسية في مصر، وقد كرمتها الدولة ووزارة الثقافة باطلاق اسمها على المسرح العائم المطل على النيل.

صباح الخير

هدنة من السياسة

قال انه ذهب في اجازة اسبوع لصيد السمك. وتوقف قليلا ثم تنهد وقال انه وجد ان السمك اخذ اجازته في الاسبوع نفسه.

وسمعت ما سبق فابتسمت، وتذكرت اننا اكثرنا من حديث السياسة بسبب موسم الانتخابات الاميركية، وقد حان الوقت ان ناخذ هدنة من السياسة، ونعيد البسمة الى وجوه القارئات والقراء.

وبدات بصياد سمك قليل البخت، غير ان التالي اقل حظا، فقد زعم رجل ان فريق كرة القدم الذي يناصره لم يسمع صفارة نصف الوقت، فلعب وحده عشر دقائق، دون ان يسجل هدفا واحدا.

وسمعت عن رجل من تكساس رفيع وطويل الى درجة ان احد رعاة البقر (كاوبوي) ربط حصانه عليه معتقدا انه عمود.. وبعد قليل جاء كلب وارتكب الغلطة نفسها.

ومن تكساس الى حمص، فقد سمعت عن الحمصي الذي اشترى مزرعة، وقرر بعد تفكير ان يزرعها بالدجاج. ولكن الدجاج مات فارسل الى جامعة حمص يسالها عن السبب. وجاءه الرد: نرجو ان ترسل الينا نماذج عن التربة.

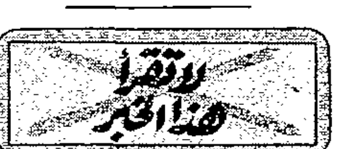
ووجدت نفسي في طائرة وانا طرف في حديث مع مسافر اميركي نقلت اليه بعض ملاحظاتي على السياسة الاميركية. وقال الرجل ان سياسة بلده مثل الشاي المجلد. وسالته كيف، فقال: اننا نغلي الشاي ليسخن، ثم نضع فيه الثلج ليبرد، ونزيد اليه السكر ليصبح حلوا، ثم نعصر فيه الحامض، فيصبح حامضا. وبعد ذلك نقول: في صحتك، ثم نشربه نحن.

ولا اترك السياسة دون تسجيل ما سمعت من كوميدي وجد حملة مونديل الانتخابية مملة الى درجة انه اقترح اطلاق اسم مونديل على حبة منوم، فاذا شعر رجل بالارق مثلا يقول لزوجته «اعطني حبة مونديل». وانتقد الكوميدي ايضا ريغان وقال انه رجل في الثالثة والسبعين يريد من شباب بلاده ان يموتوا فداء لها. وقال الكوميدي انه اذا مات ريغان فداء لبلده فانه لا يخسر غير سنة او سنتين من عمره، ولكن اذا مات شاب فهو يخسر ثلاثين او اربعين سنة.

وعن كيدهن العظيم سمعت قصة الزوجة التي ذهبت الى رسام وطلبت منه ان يرسمها في لوحة زيتية تظهر فيها وقد ازدانت باغلى المجوهرات والالماس. وسالها الرسام لماذا تريد ذلك فقالت، ان زوجها يطارد شابة صغيرة، وهي تتوقع ان يطلقها ويتزوج الصغيرة، لذلك فهي تريد لها ان تموت فقعا وهي تفتش في البيت عن مجوهرات غير موجودة.

واخيرا فموظف الحكومة الجديد وجد ارتالا من الملفات في مكتبه تجمع الغبار فسال رئيسه اذا كان يستطيع ان يتلفها. ورد البيروقراطي القديم: اعمل منها ثلاث نسخ ثم اتلفها.

جهاد الخازن



انتويرب (بلجيكا) ـ ا ب: عثر البوليس البلجيكي في مدينة انتويرب على اب وأم يشرفان على الموت بعد ان قتلا ابنتهما التي تبلغ من العمر ستة اعوام بجرعة كبيرة من الهيروين.

المعتقد ان الرجل وزوجته حاولا الانتحار بتعاطي كميات كبيرة من المخدر وبمحاولة قطع شرايين الرسغين. ولم يكشف البوليس النقاب عن هوية الزوجين مكتفيا بقوله ان الرجل يبلغ من العمر ثلاثين عاما وزوجته تبلغ التاسعة والعشرين وقد وجدا في حالة خدر شديد يوم الخميس داخل مسكنهما الى جوار جثة الطفلة «بي» (ستة اعوام).

نقل الرجل وزوجته الى المستشفى للعلاج.

اختبار دم لمرضى «ايدز» في امريكا

واشنطن ـ ي.ب.ا: بدات وزارة الصحة الامريكية في تشغيل مراكز لاجراء اختبارات الدم التي تبين إذا ما كان المرء قد تعرض لحالة من حالات «الايدز».

فقد صرح مساعد وزير الصحة الأمريكي الدكتور ادوارد برانت بقوله أن الاختبار الجديد الذي بات متاحا للمواطنين يبين اذا ما كان الشخص قد تعرض للفيروس المسبب (أو المفترض انه يسبب) مرض الايدز، أي مرض نقص المناعة المكتسب.

لكن الدكتور برانت يحذر من فرط التفاؤل بقوله «ولا يتعين اعتبار هذا الاختبار أسلوبا لمعرفة ما اذا كان الشخص مريضا بالايدز أم لا، وما إذا كان حاملا للفيروس أم لا».

وكان مساعد الوزير يتحدث الليلة قبل الماضية امام لجنة الشؤون الصحية في مجلس النواب الامريكي وقال «نحن لا نعرف اذا كانت النتيجة الايجابية لمثل هذا الاختبار تعني أن صاحب الاختبار سيصاب فعلا بالايدز أم لا. ولا نعرف أيضا إذا كانت النتيجة الايجابية للاختبار تعني ان صاحب الاختبار حامل للفيروس».



جوانا .. من بولندا الى هوليوود

جوانا باكولا حسناء بولندية اكتشفها المخرج رومان بولانسكي وقدمها الى عالم الشهرة.
وآخر افلام جوانا «ساحة جوركي» الذي حازت من خلاله على شهرة وثراء عظيمين، تقول انها لم تكن تحلم بهما في يوم ما في وطنها بولندا.

الانسان يملك دماغين ويستطيع التحكم بنشاطاتهما بواسطة التنفس الانفي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل للانسان دماغ أم دماغان؟

عن هذا السؤال أجاب الدكتور روجر سبري الفائز بجائزة نوبل في الطب: «ان الدماغ عندما يشطر الى شعبتين يتحول الى وحدتين تستقل كل وحدة منهما بذكرياتها وارادتها لكنهما تتنافسان للسيطرة على وظائف الجسم».

وقد توصل الطبيب لهذه النتيجة بعد أن اخضع مريضا لعملية فصل لشطري دماغه للحيلولة دون انتقال نوبات الصرع التي يعاني منها من شطر الى آخر.

وكانت اهم نتيجة توصل اليها ان هناك تفاعلا مستمرا بين شطري الدماغ وأن هذا التفاعل ليس عشوائيا بل يخضع «لايقاع» ينظم حركته وانه في الأحوال العادية يتناول كل شطر السيطرة على العمليات الذهنية لفترة زمنية محددة.

وتؤكد البحوث ان التنفس من ثقبي المنخر الأيمن والأيسر يساير «ايقاع» انتقال السيطرة من شطر لآخر. اذ بينت التجارب ان قصر التنفس على الثقب الأيمن للمنخر يزيد نشاط نصف الكرة الايسر للدماغ وبالعكس.

ويقول الأطباء انه ربما بات بالامكان تحسين بعض المهارات كتعلم اللغات والرياضيات والعلوم الأخرى التي يختص بها الشطر الأيسر من الدماغ عن طريق سد الثقب الأيسر للمنخر وقصر التنفس على الثقب الأيمن لمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة، وهي الفترة اللازمة لانتقال نشاط الدماغ الى الشطر الأيسر بصورة دائمة، في حين ان التنفس من الثقب الايسر يرفع درجة النشاط الابداعي الخلاق في نصف الكرة الايمن للدماغ.

مجلة طبية تروّج لعقار بضغط من الشركة المصنعة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت جريدة «شيكاغو صن تايمز» في مقال نشرته أخيرا ان شركات الادوية الكبيرة تؤثر احيانا على مضمون افتتاحيات المجلات الطبية.

وأكدت الجريدة ان المحرر السابق لمجلة نقابة الأطباء الأمريكيين كشف أن المجلة نشرت خبرا طبيا لاسترضاء «مختبرات بفايزر»، وهي شركة أدوية تنشر اعلانات كثيرة في المجلة.

وكانت شركة الأدوية قد احتجت على مقال سابق نشرته المجلة تستحسن فيه عقارا تنتجه شركة منافسة، وتعبر فيه عن تحفظاتها على عقار تنتجه شركة «بفايزر».

وأكدت جريدة «شيكاغو صن تايمز» أن عقار شركة «بفايزر» انقطعت عن نشر اعلاناتها لمدة خمسة أشهر بعد نشر المقال الأول واستأنفت اعلاناتها بعد نشر المقال الايجابي عن ادويتها.

وقد اعترفت المجلة بأن الشركة احتجت على المقال الأول واعتبرته «غير متوازن»، هذا وبدأ العلماء يشككون بنزاهة ودقة المعلومات عن منتجات تروج لها الشركات في اعلانات تنشر في المجلة نفسها.

جهاز لمكافحة التلوث في ماسورة عادم السيارة

بون ـ ب ا ـ وافقت الحكومة الالمانية الغربية أمس على مشروع برنامج يستوجب تركيب جهاز لمكافحة التلوث في ماسورة العادم لأي سيارة تباع محليا بعد يوم اول يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٩.

والمعلوم أن الولايات المتحدة قد بدات فعلا في تنفيذ برنامج من هذا النوع. وقد سبقت حكومة بون نظيراتها الاوروبيات في التصديق على برنامج مماثل يعتقد أنه سيكون الأول من نوعه في القارة الاوروبية.

لكن الانتظار حتى يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ اخذ على انه نوع من الحل الوسط بين اتجاهين أحدهما ينادي بتطبيق الاجراءات الجديدة فورا والآخر يرى انها قيد على مصانع السيارات.

وذكرت مصادر بون أن الحكومة الالمانية رأت السبق الى قرار من هذا النوع في محاولة لضرب المثل لنظيراتها الاوروبيات.

وينص المشروع الالماني على تركيب جهاز في ماسورة العادم تكون من مهمته تخفيض نسبة التلوث الى الحد الادنى الممكن اضافته الى خطر اضافة الرصاص الى بنزين السيارات بعدما تأكد من آثارها الضارة على الصحة العامة وصحة الأطفال بشكل خاص.

نافذة



أمل جديد لحل مشكلة عقم الرجال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن فريق من الباحثين في معمل الوراثة البشرية بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية انه بات مؤكدا الآن أن هناك أملا جديدا لعلاج مشكلة العقم في الرجال.

ويقول الدكتور مصطفى العوضي الباحث بالمركز أنه أشرف على تجارب منذ ٣٠ سنة استخدم فيها عقار «البروموكربتين» لزيادة عدد الحيوانات المنوية عند الرجال الذين يعانون العقم بسبب النقص فيها. وقد شفي ٥ رجال تماماً ممن خضعوا للتجارب وتحسنت الحالة عند ٧٠٪ آخرين.

ويواصل المعمل المصري التجاري باضافة عقار «كلونيد» ويستخدم الاخير في علاج حالات العقم ذات الأسباب الخفية.

وجدير بالذكر أن عقار الكلونيد استخدم في علاج حالات عدم التبويض عند النساء واثبت نجاحا بنسبة ٦٣٪.



تصبحون على خير !

قال الاستاذ للطالب الذي ينام في الفصل كثيرا:

ـ انا لا يزعجني ان تنام في الفصل، لكن ما يزعجني هو انك لا تقول لنا «تصبحون على خير» قبل ان تنام !

من القارىء
خالد سعيد عبد الله زين

مع قهوة الصباح

سباق دولي للفوز بالذكاء

كان احد علماء النفس الايرلنديين قد اعلن في العام الماضي ان حصيلة ذكاء الطفل الياباني العادي تزيد احدى عشرة نقطة عن حصيلة ذكاء الطفل الامريكي العادي ايضا.

ولكن المزيد من الابحاث التي اجريت في هذا الشان تشكك في هذه النتيجة، فقد اثارت نتائج الابحاث الايرلندية مزيدا من المقارنات الدولية لمعاملات الذكاء في اقطار مختلفة. وتبين النتائج ان اجراء المقارنات في مجال معاملات الذكاء عملية معرضة للاخطاء الاحصائية.

وقد اكتشف خبير نيوزيلندي في علم النفس ان ما ذكر من اختلاف بين نتائج اختبارات الذكاء في امريكا واليابان هو اختلاف غير حقيقي وانه ناتج عن تغييرات في اختبارات الذكاء الامريكية التي تجدد كل عشر سنوات وان الاطفال الامريكيين اذا ما اعطوا الان الاختبارات التي اعطيت لوالديهم في سنة ١٩٤٧ فانهم سيحصلون على نتائج تفوق نتائج والديهم بثماني نقاط.

ومن بين التفسيرات التي تورد لذلك انه قد حدثت في امريكا كما حدثت في اليابان زيادة عامة في الذكاء خلال الاعوام الاربعين الاخيرة او نحو ذلك.

وهناك تفسير اخر هو ان ما يبدو من اختلاف في النتائج ناشيء عن اختلاف في الاختبارات والفحوص وتظهر الابحاث الاخيرة في الفرق الحقيقي بين معاملي الذكاء لدى الطفل الامريكي والطفل الياباني ليس في الواقع احدى عشرة نقطة بل ثلاث نقاط فحسب وان ذلك فرق ضئيل يمكن تفسيره ببساطة بانه ناتج عن اخطاء بيانية.

ان ما تثبته الابحاث الاخيرة في موضوع معامل الذكاء في اقطار مختلفة هو ان محاولات التوصل الى معلومات دقيقة هي محاولات محفوفة بالمخاطر وانه لا يوجد شعب اكثر ذكاء من شعب اخر ولكن هناك شعب ينظم المعرفة ويتيحها لابنائه، وشعب لا يفعل، والذي لا شك فيه ان المعرفة هي عملية تطوير للذكاء.

عبد الله باجبير